

تبدأ من تشكيل حكومة ضعيفة وننتهي بحل البرلمان استقالة الكتلة الصدرية تطرح سيناريوهات متعددة

الديمقراطية وتعلق الدستور عبر المقاطعة عبر مطالبه (الثلاث العظمى) وهذا ما وضع العملية السياسية ومجلس النواب والدستور أمام تحديات كبيرة تمثلت بتعطيل كامل لجميع قدراته وفدرات الحكومية لتثمانية أشهر.

وطرح فيصل عدة أسئلة: أبرزها أنه هل يستقبل الحزب الديمقراطي الكردستاني والسيادة، وعبر هذه الاستقالة بتدشين الإعلان عن حل مجلس النواب والنهابة إلى انتخابات مبكرة أخرى؟ والعديد من الأسئلة التي ستكون بانتظار ما سيفرض من قرارات سياسية أخرى في مجلس النواب.

● تحرير: محمد الأنصاري
تفاصيل أخرى 3

كما لا تتوقع أنّ يحل نواب من الإطّار أو المستقلين محل نواب الصدر مع قابلية اللجوءة إلى اقتنعتا الإطّار مقارنة به. متوقفاً عدول الكتلة الصدرية عن قرارها.

أما الخبير في الشأن السياسي، الدبلوماسي السابق الدكتور غازي فيصل، فيبين في حديث لـ الصباح أنّ الدستور العراقي ينص على آية حل البرلمان بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه وفق خيارين: الأول بناء على طلب ثلث أعضائه، والأخر بناء على طلب رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية.

وأشار إلى أنّ خطوة التبرار الصدري بتقديم الاستقالة الجماعية لغرض وضع قوى الإطّار التنسيقي لمواجهة المسؤوليات الكبرى أمام الشعب العراقي بعد ممارسة إشغال الأزمات

الصدريين طلب الاستقالة، وصلت إلى حالة الانسداد الفعلي. وأنّ هذه الخطوة تفترض الانتقال الجمهوري والاحتكاك للشارع، بحسب تعبيره.

وأوضح أنّ هذه الاستقالات لا تغير آية انتخاب رئيس الجمهورية بأنه لا يمكن أن يمز إلا بأغلبية الثلثين، وأنّ الاستقالات يحكمها قانون 49 للعام 2007، واختيار تقديم الاستقالة في فترة العطلة التشريعية، وما سُرّب من توقيع رئيس مجلس النواب على موافقة الاستقالة ليس كافياً، إذ لا يوجد شيء اسمه الاستقالة بتوقيع رئيس مجلس النواب بل بتصويت الأغلبية المطلقة، وربما تكون هذه فترة تفاوضات.

وأكد أنّ الإطّار لا يمتلك الكثير من الأوراق، إلا أنّنا نشهد خلال هذا الشهر الكثير من المفاوضات وسيمضي الإطّار المزيد من التنازلات،

● بغداد، هدى العزاوي
ضحت استقالة الكتلة الصدرية من البرلمان بأياً واسعاً للتكهنات بشأن مصير وسائر العملية السياسية وأزمة الانسداد الحاصل فيها، فيما طرح مراقبون للشأن السياسي سيناريوهات متعددة لما بعد الاستقالة من بينها حل البرلمان أو إتمام التوافقات لتشكيل الحكومة المقبلة، توقفت آراء أخرى أنّ لا تصمد طويلاً إلى حكومة مرتقبة بدون وجود التبرار الصدري في العملية السياسية. وقال المتحدث باسم حركة «استبداد» منار العبيدي، في حديث لـ الصباح: إنّ ما حدث من استقالة، غير الامدانة السياسية بالكامل مما أدى إلى تغير الخارطة السياسية داخل مجلس النواب وصعود حركات جديدة ومستقلين وارترق

خير: أنظمة الري تهدر 80 بالمئة من الحصص المائية

● بغداد، عمر عبد الطيف
كشفت ناشط بيئي عن سبب أنظمة الري القديمة التي يستعملها العراق، يهدر 80 بالمئة من كميات المياه التي يعانئ أصلاً شحاً فيها. وقال الناشط في المجال البيئي جاسم الأسدي لـ الصباح: إنّ العراق يعانئ قدم أنظمة الري التي يستعملها منذ مدة طويلة وهي بكفاءة متدنية للغاية تصل إلى 32 بالمئة، ما تسبب يهدر نسب عالية من المياه تصل إلى 80 بالمئة، في الوقت الذي يعانئ فيه العراق شحاً كبيراً بخصصة. ويبيّن أنّ العراق يخسر سنوياً مئات ملايين الأمتار المكعبة من المياه بسبب التبخر، ولا توجد حلول لذلك، بينما تزوج وتستهلك وتعيض دولة مثل المملكة الأردنية الهاشمية بنصف مليار متر مكعب من المياه سنوياً، ونؤه الأسدي بأنّ أغلب المياه المتبخرة هي من بحيرة الرطراث التي هي في الأصل مصممة لخرن مياه الفيضانات، ما يوجب التفكير بتخزين المياه في مكان آخر بدلاً من تعرضها للتبخر والهدر في هذا المكان.

● تصوير: علي الفاضلي
تحرير: مصطفى مجيد



● سدود دول الخليج والتبخر يعرضان دجلة للخطر

البرلمان يستعد لمناقشة قانون المدارس الأهلية وتفعل «حماية المعلم»

● بغداد، مهتد عبد الوهاب
تبدو مهمة تحسين واقع التربية والتعليم في العراق صعبة في الوقت الراهن في ضوء ارتفاع الأجر في المدارس الأهلية وتدني مستويات بعض طلبتها، بينما لا يزال العاملون فيها بلا حماية قانونية تضمن لهم حق العمل في بيئة مريحة إضافة إلى امتيازات التقاعد والتأمين

أسوفاً بأقرانهم في القطاع العام. لجنة التربية والتعليم النيابية أشارت لسببها لتفعيل قانون حماية المدرس ومناقشة قانون المدارس الأهلية المنظم لمعلمها ورسم خطة عمل رسمية تخرج من كونها قراراً داخلية لوزارة التربية، ويوجهها إلى قانون يحمي جميع الحقوق التقاعدية للمعلمين والمدرسين العاملين في المدارس الأهلية.

● بغداد، هدى العزاوي
ضحت استقالة الكتلة الصدرية من البرلمان بأياً واسعاً للتكهنات بشأن مصير وسائر العملية السياسية وأزمة الانسداد الحاصل فيها، فيما طرح مراقبون للشأن السياسي سيناريوهات متعددة لما بعد الاستقالة من بينها حل البرلمان أو إتمام التوافقات لتشكيل الحكومة المقبلة، توقفت آراء أخرى أنّ لا تصمد طويلاً إلى حكومة مرتقبة بدون وجود التبرار الصدري في العملية السياسية. وقال المتحدث باسم حركة «استبداد» منار العبيدي، في حديث لـ الصباح: إنّ ما حدث من استقالة، غير الامدانة السياسية بالكامل مما أدى إلى تغير الخارطة السياسية داخل مجلس النواب وصعود حركات جديدة ومستقلين وارترق

الصمون.. 15 بالف التجارة تستعد لإطلاق مشروع «الريغيف المدعوم»

● بغداد، هدى العزاوي
تتقرب وزارة التجارة من إطلاق مشروع (ريغيف الخبز المدعوم) بالتعاون مع القطاع الخاص، من خلال منح كميات كبيرة من الخبثة والطحين إلى الأسواق، وإحياء الأفران والمخابز الحكومية.

وقال مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب محمد حنون لـ الصباح: إنّ الوزارة وضعت خطة استراتيجية لتنفيذ مشروع ريغيف الخبز بالتعاون مع القطاع الخاص من خلال دعم السوق بالطحين والخبثة.

وأضاف أنّ الخطة تقضي بطرح ما يقارب 300 ألف طن من الطحين والخبثة من خلال الشركة العامة لتصنيع الحبوب بالتنسيق مع أصحاب الأفران والمخابز في جميع المحافظات لتسارع الطحين تجارياً بأسعار أرخص من الأسواق المحلية، ووضع تكاملاً كبيرة من الخبثة عبر الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بالتعاون مع القطاع الخاص.

وأوضح أنه سيتم الإعلان عن دعم الأفران والمخابز بالطحين خلال الأسبوع الحالي للحيلولة دون ارتفاع الأسعار، إلى جانب نقل الأفران والمخابز الحكومية، وبيع 15 صمونة بسعر ألف دينار، بدلاً من 8 صمونات أو 6 أرغفة بهذا السعر.

● بغداد، مآب عامر
تأخذ منصة العراقية هنا على عاتقها إشاعة مظاهر الحب وبيد الكراهية ومناهضتها عبر نشر نصوص ذاتية لثناء عراقيات مبدعات بإنتاجهن، وكذلك مشاركة بعاميات وأنشطة ودعم توعية وأوسر العلاقة بين المرأة والرجل.

أطلقت شيمة هذا التهنئة قبل أربعة أعوام، بعدما اكتشفت أنّ المرأة لم تأخذ مكانتها الحقيقية على الرغم من إعطاء الكبير الذي تقدمه كعيرات إلا أنّ الأضواء لم تسلط عليها، كما تقول



● بغداد، مآب عامر
تأخذ منصة العراقية هنا على عاتقها إشاعة مظاهر الحب وبيد الكراهية ومناهضتها عبر نشر نصوص ذاتية لثناء عراقيات مبدعات بإنتاجهن، وكذلك مشاركة بعاميات وأنشطة ودعم توعية وأوسر العلاقة بين المرأة والرجل.

أطلقت شيمة هذا التهنئة قبل أربعة أعوام، بعدما اكتشفت أنّ المرأة لم تأخذ مكانتها الحقيقية على الرغم من إعطاء الكبير الذي تقدمه كعيرات إلا أنّ الأضواء لم تسلط عليها، كما تقول

● بغداد، مآب عامر
تأخذ منصة العراقية هنا على عاتقها إشاعة مظاهر الحب وبيد الكراهية ومناهضتها عبر نشر نصوص ذاتية لثناء عراقيات مبدعات بإنتاجهن، وكذلك مشاركة بعاميات وأنشطة ودعم توعية وأوسر العلاقة بين المرأة والرجل.

أطلقت شيمة هذا التهنئة قبل أربعة أعوام، بعدما اكتشفت أنّ المرأة لم تأخذ مكانتها الحقيقية على الرغم من إعطاء الكبير الذي تقدمه كعيرات إلا أنّ الأضواء لم تسلط عليها، كما تقول

الحلبوسي: البرلمان ماضٍ بإجراءات اختيار النواب البدلاء

الشارع السياسي يتقرب تداعيات استقالة نواب الكتلة الصدرية

● بغداد: محمد الأنصاري

يتربط الشارع السياسي في البلاد بالتداعيات والنتائج المترتبة على استقالة نواب الكتلة الصدرية من البرلمان، وبينما أعلن رئيس البرلمان محمد الحبوبي لضي إجراءات اختيار المرشحين البدلاء عن النواب المستقيلين بالتعاون مع مفوضية الانتخابات، رسم مراقبون سيناريوهات المشهد السياسي عقب انسحاب الصدرين ومن بينها حل البرلمان والذهاب إلى انتخابات مبكرة أو الضيق قديماً بتشكل الإطار التشريعي رفقة خلفائه الحكومة المقبلة وسط أجواء لا تشي بالاستقرار والهدوء.

وقال الحبوبي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني عبد الكريم النديفي بالعاصمة الأردنية عمان أمس الاثنين إن البرلمان ماضٍ بإجراءات الانتخابية لاختيار البدلاء عن النواب المستقيلين، ومنضمين بتشكيل حكومة تتحمل القوى السياسية مخارجها.

وعن استقالة نواب الكتلة الصدرية، ذكر الحبوبي أن «مئات ناخبين سياسياً لامتلاكه الكتلة الصدرية التي حققت أعلى عدد مقاعد في مجلس النواب العراقي»، موضحاً أن «حزب الكتلة الصدرية في العملية السياسية مهم».

وتابع أن «الكتلة الصدرية بقيادة السيد مقتدى الصدر أثارت أن تكون أول الضحية بترك خيارات تشكيل الحكومة والمشاركة في مجلس النواب العراقي»، لافتاً إلى أن

«الإجراءات القانونية بعد استقالة نواب الكتلة الصدرية منضمين بحسب قانون الانتخابات وبحسب آليات العمل التابي، والبيدلين سيكون الخاسر الأعلى في كل دائرة انتخابية».

وبين أن «هناك رؤى مختلفة، منها تبحث عن توافق سياسي، ومنها عن أغلبية ومعارضة، ولكن بعد استقالة الكتلة الصدرية ستخسر الأمور بشكل آخر»، مشيراً إلى أن «الإجراءات الدستورية منضمين فيما لو اكتمل عدد أعضاء مجلس النواب وتعميم الكفاح الشاعرة، زوال الأنداد السياسي».

إلى ذلك، أوضحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، آلية صعود المرشحين البدلاء لعضوية مجلس النواب، وقال عضو إعلام المفوضية، عماد جليل إن «المفوضية أرسلت في وقت سابق أسماء المرشحين وبدلائهم وهنا ينتهي دورها حالياً، لكنها على استعداد للرد على أي تساؤل يطرأ عن رئاسة البرلمان وأمانة المجلس».

وأضاف أن «ضوابط البدلاء تنص على صعود أعلى المرشحين الخاسرين في الدائرة التي استقال فيها النائب، فإذا استقال نائبان اثان من نفس الدائرة عندها سيكون الصعود لأعلى مرشحين خاسرين في الشق القانوني للملف، أوضح الخبير في الشأن القانوني علي التميمي في حديث لـ«الصباح»، بأن «موافقة رئيس البرلمان تكفي لهذه الاستقالة (استقالات الكتلة الصدرية) لأن تصويت البرلمان يكون في حالة الاستقالة لأغراض التقاعد فقط وفق

قرار رقم 9 لعام 2005 وهذا عدل أيضاً بموجب المحكمة الاتحادية عام 2014»، مبيّناً أن «الاستقالات أصبحت أمراً واقعاً بمجرد موافقة رئيس البرلمان».

وفي ما يتعلق باستبدال النواب المستقيلين، بين التميمي أن «استبدال النواب يكون عن نفس الدائرة، ويجوز اختيار المرشح الخاسر الأكبر أو الأكثر الذي يلي النائب المستقيل كما يقول قرار المحكمة الاتحادية بتفسير المادة 46 من قانون الانتخابات رقم 9 لسنة 2021، ويتم استبدال من نفس الدائرة وليس من نفس الكتلة كأفضل الخاسرين».

مضيفاً بأن «الشخص الذي يستبدل يذهب اسمه للحكومة الاتحادية من قبل المفوضية ويطلب من رئاسة البرلمان، وتصادق المحكمة بعد ذلك ويؤيدون أمين الماهم البرلمان، فيصير نواباً بدلاء عن المستقيلين».

مؤكداً أن «القوى السياسية الرئيسية من استقالة أمانة الصدرية، لم يصدر (حتى ساعة إعداد هذا التقرير)، حيث أشارت مصادر إلى عزيم قوى الإطار التشريعي الشيعي عقد اجتماع مساء أمس الاثنين، كما نقلت مصادر أخرى ذات التوجه عن تحالف السيدات والديمقراطي الكردستاني، في السبب، ووصف عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، وجود زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في المشهد السياسي، بأنه جهأ».

وقال عضو الحزب دلداد عمر إن «وجود زعيم التيار الصدري وكتفه في الحكومة

مهم جدا وضرووري، ولا يمكن تشكيل الحكومة بدون».

وأضاف «تخترم قرار الصدر، وستراقب تطورات الأوضاع، ولكن نتظر ما يجري، وفي كل الأحوال فلا يمكن لأي جهة استثناء الصدر من المرحلة المقبلة، وعملية تشكيل الحكومة، وعلق زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني سمود بارزاني في وقت سابق أمس الاثنين، على الموضوع نفسه قائل: «تخترم قرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بالانسحاب من البرلمان العراقي»، وأضاف «ستتابع التطورات اللاحقة».

ورغم السيناريوهات السوداوية المتشائمة لمرحلة ما بعد استقالة الكتلة الصدرية، رأى السياسي الكردي مصطفى زكته، أن استقالات نواب التيار الصدري ستتيح تشكيل حكومة خلال أقل من شهر».

وقال زكته في حديث صحفي إن «قرار دفع نوابه لتقديم استقالاتهم يمثل تحسراً إيجابياً لحل الأزمات السياسية في العراق وسويدي إلى سراع وتيرة الحراك نحو تشكيل الحكومة المقبلة في غضون أقل من شهر».

وأضاف أن «الحديث بأن الاستقالات ستؤدي إلى عواقب وخيمة على العملية السياسية في العراق تهويل غير منطقي للأحداث»، مؤكداً أن «الإطار التشريعي قادر على المضي في ملف تشكيل الحكومة خاصة وأن هناك توافقات مبدئية مع قوى مهمة في المشهد السياسي».



فوق جمل الجاهلين

أحمد عبد الحسين

تكبر التنظير وتزديده، وتسنخ منظر ذلك الذي يكتب أو يقول ما لا يفهم، إلى الحد الذي بات فيه لفظ التنظير اسماً لا لزوم له من الكلام ولا نفع فيه وترتب في حارة وعينا، أغشى التنظير كماً الأقل تعليماً، أن المعيار الذي يفرق بين التنظير وسواه هو كون الكلام مفيداً أو غير مفيد، ومعلوم أن التنظير هو غير المفيد هنا، لأن في الأمر خدعة لأن حمار الفألدة لا تفتد هنا، فالذين يطلبون التافع من القول لا يطلبونه باسم الشخص بل باسم مجموع ما، باسم جماعة «طائفة أو دين أو عشيرة أو قومية أو حزب» والجماعة تسالت على أن هذا مفيد أو غير مفيد، ومن سقط من القول ومحض ثرثرة، ولذا فإن أولى سمات «التنظير» هو أن يكون نتاج فرد، منقطعاً عن فرد واحد فترارة خاصة في غير ناطقة باسم هوية.

نحن نكبره الفردانية، هذا هو السبب الحقيقي لأزدرائنا التنظير، الفردانية التي نجابه بها «المتظنرين» هي السباج الذي يفتيه من أجل تقليص حرية الفرد في القول ومحض ثرثرة، وتعبيره ضمن لا تنكّر إلا على شكل مجموعة، ولا تنكّر إلا باسم مجموعة ولا تحاطبها إلا مجموعة حتى أوثك الذين يرفعون شعار الحرية الفردية عندنا، كنجية المتقنين أو نجية المتحسين مثلاً، ينتهي بهم الأمر لئلاً أن تكون حشد هبوة واحدة ومسلمات يقينيه، وسندون لا يفهمون ولا يفكر في التفكير المركزي والشمولي والحصري للتفكير التابع وآلية تآثره من خارج هذا الصندوق سحري المتطامس مهما بوصفها هبة واستقبال بالسخرية أو أكثر، بعبادنية الجموع لا

ينشد الأفراد، والجموع «حتى مجموع النخبة» غير عاقل هو لا يتدبّر ولا يتأمل ولا يفكر، لأن التأمل والتدبر سمة خاصة بالأفراد.

لهذا لا تقول الأحزاب والتهارات عندنا شيئاً عميقاً ولا تنتج فكراً، بل يقضي مظلوماً السياسيين أمهرهم في جهد الكارتي تبرير موجّه إلى عصبيتهم، وجهد آخر عدوانتي عنيف ساخر موجّه إلى مخالفتهم، ولهذا أيضاً لم ينتج الاحتجاج ورموزاً ومذوات راكزة يمكن أن يُبنى عليها خطاب، حتى أنهم اشتغلوا بالهوية الجامعة ضد هويات الآخرين ولم يستطع أحد منهم التفكير خارج الصندوق الذي تسمح به أخلاقيات وأعراف الهوية محتقناً لا تعلم تفكيرنا هذا جعلنا تكافح العصبيات وخلقت عصبيات مضمضة، تقعد الزواطة الصلبة للطفافة والعشمية ومنظومة السباج بخلق نواة سليمة للاحتجاج وللثقافة ونسجتها سياسياً من أسلمات القيدية، وتقد التدين الشعبي تدين علماني أشد شبيوية، وتسنع نصيحة عمر بن كلثوم منطقتها فضهل فوق جمل الجاهلين المعرفة العمومية مختلطة بالجهل أبدأ، والتنظير الذي نتختره وتزديده أوجع ما تحتاجه الآن للتفكير خارج الهويات المروعة أو المستحذنة.

ahmedwadi@hotmail.com

البرلمان يستعد لمناقشة قانون المدارس الأهلية

وتفعيل «حماية المعلم»

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

تبدو مهمة تحسين واقع التربية والتعليم في العراق صعبة في الوقت الراهن في ضوء ارتفاع الأجور في المدارس الأهلية وتمتد مستويات بعض طلبتها، بينما لا يزال المعلمون فيها بلا حماية قانونية تضمن لهم حق العمل في بيئة مريحة بالإضافة إلى امتيازات التقاعد والتأمين أسود بأقربهم في القطاع العام.

لجنة التربية والتعليم النيابية أكدت سعيها لتفعيل قانون حماية المدارس ومناقشة قانون المدارس الأهلية المنظم لعمل المدارس الأهلية ورسم خطة عمل رصينة تخرج من كونها قرارات داخلية لوزارة التربية، ويحولها إلى قانون يحمي جميع الحقوق التقاعدية للمعلمين والمدرسين العاملين في المدارس الأهلية.

وقال عضو اللجنة طعمة الهلبي: «تمكّن على استكمال القوانين التي نوقشت في الدورة السابقة تنظيم قانون عمل المدارس الأهلية الابتدائية والثانوية ومن يعمل فيها وإثر الام

الدولة بتفعيل قانون حماية المعلم».

وأضاف الهلبي في حديث لـ«الصباح»، أن «قانون حماية المعلم لم يفرز في الدورات النيابية السابقة من دون أن ينقل في عمل المدارس الأهلية الابتدائية والثانوية، وما زال مجرد قرارات بحاجة إلى تنظيم عمل المدارس، مبيّناً أن اللجنة في الدورة السابقة اجتمعت بشأن قانون المدارس الأهلية الابتدائية والثانوية من المصنّفين في وزارة التربية لتباحث في أصل القانون لتنظيم عمله وتم تأجيله إلى الدورة النيابية الحالية»، وأوضح أن «فقرات القانون تناولت تحديد الأجور المستوفية من الطلبة وهي فقرة تحت التنظيم، بالإضافة إلى تنظيم توزيع الكتب وفق جدول مثبت وفق آليات، على أن يكون توزيع الكتب من التربية للمدارس الأهلية وفق أجور مخفضة ورمزية، طالما تستوفي المدارس أجور الدراسة من الطلبة، لافتاً إلى أن القانون حدّد حجم ومساحة المدرسة، وبما أن هناك مدارس شيدت قبل القانون بحاجة صغيرة، ستعثر، واقع واقع مع السباح لها بفترة زمنية للتحول إلى المساحة المطلوبة للعدد من القوانين».

وأشار النائب إلى أن «القانون سيعالج أيضاً قضية الضرائب على المدارس الأهلية بما يتناسب مع إمكاناتها مع التخفيض، لكي تبدأ بتخفيض الأجور»، مستنكراً بالقول إن «من سلف فقرات القانون تنظيم عمل المدارس الأهلية وساعات الدوام وفق ضوابط، وشمول المعلمين بقانون الضمان الاجتماعي لأغراض الخدمة والتقاعد ويشترط في من يدرس بالأسس التعليمية الأهلية حمله لعمليات علمية وتربوية تماماً مثل عضو الهيئة التعليمية في المؤسسات الحكومية ولا يجوز لأعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الحكومية وموظفي الوزارة التدريس أو تولي منصب إداري في المؤسسات التعليمية الأهلية».

وختم النائب بالقول إن «هناك فقرات مهمة تعتبر مدمّة خدمة المدارس والمعالم والمدرسين في المؤسسات التعليمية الأهلية والأجنبية ممارسة لأغراض الملاوة والترفيه في حال تم تبنيهم في المدارس الحكومية».

تحرير: علي عبد الخالق

في اجتماع يخصّ تطوير جائزتها للتميز شبكة الإعلام العراقي تحظى بدعم عربي لمقترحاتها

● القاهرة: اسراء خليفة

حظي مقترحان قدمتهما شبكة الإعلام العراقي، بدعم عربي، في أعمال اجتماع فريق تطوير جائزة التميز الإعلامي العربي الذي عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وطلّقت أعمال الاجتماع الذي تنظمه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية «قطاع الإعلام والاتصال» إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب أمس الاثنين ويستمر على مدى يومين بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء من الخبراء الإعلاميين.

وقال ممثل شبكة الإعلام في الاجتماع الدكتور صباح علال زهير إن الشبكة قد تمّت أعمال الاجتماع مقترحين، الأول يتعلق بتبنيها عمل فاصل إعلاني بشأن جائزة التميز الإعلامي للترتيب للجائزة في المؤسسات الإعلامية العربية جميعاً، مضيفاً: «كما قدمت مقترحاً ثانياً، من خلال إضافة فترة تخص الفعاليات الإعلامية الإنسانية الداعية إلى العجبة واستدكار الموقف الوجدانية في العربية المشاركة في الاجتماع وهو ما نال موافقة جميع الوفود العربية المشاركة في الاجتماع».

من جانبه، قال السفير أحمد رشيد خفاسي الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجامعة العربية إن الأمانة العامة حرصت على بلورة مشروع جائزة التميز الإعلامي العربي في ضوء قرار مجلس وزراء الإعلام العرب الصادر عن دورته العادية (46) عام 2016 كأحد الأنشطة التي يتم تنظيمها في إطار الاحتفال بيوم الإعلام العربي

سنوياً (21 نيسان/أبريل)، وتهدف إلى تكريم الشخصيات والمؤسسات الإعلامية العربية، التي قدمت إسهامات جليلة وأعمالاً متميزة تخدم فضائياً أمناً عربية.

وأوضح خطابي أنه قد تم تنظيم مسودات متتالية للجائزة من عام 2016 إلى عام 2021 خصصت لاجالات متنوعة، وتحت شعارات مختلفة، وهي «دور الإعلام العربي في مكافحة الإرهاب»، و«دور الإذاعة المسموعة في خدمة المجتمع»، و«التفزيون ينض الألة العربية»، و«القدس في عين الإعلام»، و«وكالات الأنباء العربية مهنية- موضوعية- مصداقية»، وكان آخرها الدورة التي تم تخصيصها ل«جال الإعلام التنوير».

وأشار إلى أنه انطلاقاً من حرص الأمانة العامة الدائم على تعزيز عمل مجلس وزراء الإعلام العرب، وبما يتناسب ذلك من متابعة مستمرة للمشهد الإعلامي العربي، وطرح المرشحات والمقترحات التي من شأنها الإسهام في تحديث وتطوير بنود جدول الأعمال، وبالخصوص التي تواكب تطورات العصر، وتصب في مصلحة العمل الإعلامي العربي المشترك.

وأشار إلى أن مقترح الأمانة العامة بشأن تطوير الجائزة حقق نجاحاً من الدول الأعضاء، حيث ورد إليها مرثيات ومقترحات نباهة جديدة، والتي مما لا شك فيه ستسهم في الخروج بتصور جديد وتميز يليق بأهمية هذه الجائزة وفيها المتوية والأديبة كأداة تشجيعية وداعمة لإعلامنا العربي.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم



مسارات متعددة في حركة واحدة

البناءات الفكرية والتنظيمية للإصلاحية الإيرانية



أجبت شخصية بني صدر الحادة القلقة، الصراع الداخلي، وبلورت الخطوط الأيديولوجية لهذا الصراع، على أساس الاستقطاب الثنائي بين "خط الثورة"، و"الخط الليبرالي المتقرب" الذي شمل بني صدر ومحازبيه ومناصريه

بوفاة السيد الخميني، والتحول إلى النظام الرئاسي، ووصول هاشمي رفسنجاني إلى الرئاسة عام 1989م، بدأت قصة انحسار اليسار عن مواقفه في الدولة والجمع، واتجه صوب العزلة في مؤشر يدل على تغير أولويات السلطة ومن ورائها المزاج العام للناس

أنتجت المراجعة ابتعاد اليسار الجديد والإصلاحية، وصارا يتحركان كياناً فكري وحركياً واحداً، ثم التقى هذا الكيان في منتصف الطريق مع إصلاحية رفسنجاني، ليكوّن الجميع تيار الإصلاحية الإيرانية، الذي يتألف الآن من قرابة (30) تنظيمياً

اليسار الجديد توحد حد التطابق تقريباً مع تيار الإصلاحية العنقودية، وصارا يتحركان كياناً فكري وحركياً واحداً، ثم التقى هذا الكيان في منتصف الطريق مع إصلاحية رفسنجاني، ليكوّن الجميع تيار الإصلاحية الإيرانية، الذي يتألف الآن من قرابة (30) تنظيمياً

بهراد نوبوي، سعيتهما بهذه التسمية رسمياً، مع التورث الشعبي والهزيمة الماخقة لخط السلطة ومرشح اليمين الثاقبي، الشيخ ناطق نوري. انشبت اصطفاكات أيديولوجية اليسار الجديد إلى قوى متباعدة أبرزها ثلاث، هي مجمع روحانيون ؛ ومنظمة مجاهدي الثورة الإسلامية بتأسيسها الثاني عبر أسماء لامة، أمثال بهزاد نوبوي ومحسن أرمين ومحمد سلاطني وسعيد جاجاريان ومصطفى تاج زاده؛ والتنظيم الطلابي الجامعي العنيد دتشر تكهيم وحدت - تحورت أفكار اليسار الجديد ومن بعده التيار الإصلاحي برتمته، حول مركزات ثلاثة، هي السلطة والاقتصاد والشعب. كان من نتائج المراجعة ابتعاد اليسار الجديد والحركة الإصلاحية تباً له، عن ميثباته التقليدية السابقة، كما فعل الشيعة نفسه مع تصديق صلاحيات الولي الفقيه بالدستور فقط، وأن ولايته في حاضره الفقيه انتخابية وليست تصبؤية، والتجميع بتحديد مدة توليه المنصب بأجل محدود؛ وأن جمهورية النظام مساوية لإسلاميته، ومن حق ليس لأحد أن يحدس الجمهورية بحجة الإسلامية، ومن حق فإن مشاركة الناس في إدارة الحكم، هي حق لا منة وتشريف ولا حتى تكليف ؛ بل ذهب بعض رموز الإصلاحية، إلى أن الولي الفقيه يمارس سلطته عبر مبدأ الوكالة فقهاً، بصفتها طرفاً في عقد اجتماعي بينه وبين الشعب، وليس من خلال الولاية بالعلمي المقدي والشعري؛ فذلك الولاية من محتضات النبي صلى الله عليه وآله والأئمة المصومين عليهم السلام. التتمية والعدالة الاجتماعية، ومواجهة التفات الطبقية الفاحش، ما أتى دوراً كبيراً للدولة في الاقتصاد، لكنه أقل مما كانت عليه قناعاته التقليدية. إنسان محرم حسين موسوي، وهيمنة اليسار الاقتصادي في الدولة والجمع، واتجه صوب العزلة في مؤشر يدل ليس على تذبذب الحكم وموازنات القوى السياسية وحسب، بل تغير أولويات السلطة ومن ورائها المزاج العام للناس؛ من الحرب إلى مرحلة التنمية والبناء، ومن الثورة المتطرفة إلى السلام الاجتماعي والتركيز على إيران، ومشكلات ما بعد من الثورة والحرب. كرس هذا التحول وكشفت عن مدياته الأعمق، نتائج انتخابات المجلس البرازي التي قامت إلى صعود قوى اليمين وهزيمة اليسار بالكامل، إذ ترواً أحد رموز اليمين الشيخ ناطق نوري رئاسة البرلمان الرابع والخامس (1992 - 2000م)، كذلك انسحب رجل الدين اليساري عبد الكريم موسوي أردبيلي من قمة القضاء، ليترك موقعه إلى رمز يميني كبير هو محمد يزدي، وبذلك صارت رئاسات القوى الثالث من حمة اليمين خالصة لهم من اليسار، وهو ما دفع اليسار إلى البدء بإعادة تقيوم هياكله وأفكاره.

الإصلاحية، واليه النافذة السلطة التشريعية، تنظيمياً فقد اليسار قاعدته الحزبية بتجميد منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية (جماعة بهزاد نوبوي) والحزب الجمهوري الإسلامي، فراح يسار دوره عبر عدد من الأقطر والواجهات الثقافية والطلابية، إضافة إلى وجوده القاطع في أبرز تنظيم لرجال الدين، أقصد به جماعة العلماء المجاهدين. أما فكراً فلم يكن اليسار شأن يذكر في بناء منظومات فكرية، بل هي مجرد رؤى نظرية بسيطة، يدور أغلبها حول دور الدولة في الاقتصاد والثقافة والحياة العامة للناس، إذ كان اليسار يمتاز إلى دور مطلق للحكومة في هذه المرافق، مع سياسة خارجية ثورية متطرفة، تؤمن بالصراع أساساً للعلاقة مع الإقليم والقوى العالمية، وتلجج إلى تصدير الثورة بالحرب والمقاومة وغيرها. ربما جاءت أولى تجليات الاستقطاب على أساس فكري مرجح، بالانتفاخ الذي شهدته جماعة علماء الدين المجاهدين عام 1988م، وهي تتحول هنا إلى كيانين تنظيميين متنافسين بل متصادمين، هما: مجمع روحانيون مازري (جماعة العلماء المجاهدين) وهي التنظيم الأساسي، ومجمع روحانيون مازري (رابطة العلماء المجاهدين) وهي التنظيم الشفطي وقد بدأ الانتفاخ باسمها مهددي كرويبي وحسن دعائي وجلائي خميني من اللجنة المركزية للجماعة الأصل، ثم انضم عدد آخر من رجال الدين إليهم، منهم مصداق خلخالي وموسوي خويئينها وعبد الكريم أردبيلي ومحمد خاتمي وعبد الواحد لاري وهادي خامنئي ومحمد علي أنطحي، وقد أصدرت الرابطة صحيفة سلام دائمة الصيت، وإلى جوارها صحيفة جهان اسلام (العالم الإسلامي)، صاحب امتيازها الموسوي غلام خاتمي شقيق المرشد.

بوفاة السيد الخميني والتحول إلى النظام الرئاسي، ووصول هاشمي رفسنجاني إلى الرئاسة عام 1989م، بدأت قصة انحسار اليسار عن مواقفه في الدولة والجمع، واتجه صوب العزلة في مؤشر يدل ليس على تذبذب الحكم وموازنات القوى السياسية وحسب، بل تغير أولويات السلطة ومن ورائها المزاج العام للناس؛ من الحرب إلى مرحلة التنمية والبناء، ومن الثورة المتطرفة إلى السلام الاجتماعي والتركيز على إيران، ومشكلات ما بعد من الثورة والحرب. كرس هذا التحول وكشفت عن مدياته الأعمق، نتائج انتخابات المجلس البرازي التي قامت إلى صعود قوى اليمين وهزيمة اليسار بالكامل، إذ ترواً أحد رموز اليمين الشيخ ناطق نوري رئاسة البرلمان الرابع والخامس (1992 - 2000م)، كذلك انسحب رجل الدين اليساري عبد الكريم موسوي أردبيلي من قمة القضاء، ليترك موقعه إلى رمز يميني كبير هو محمد يزدي، وبذلك صارت رئاسات القوى الثالث من حمة اليمين خالصة لهم من اليسار، وهو ما دفع اليسار إلى البدء بإعادة تقيوم هياكله وأفكاره.

المراجعة الفكرية اكتبت قوى اليسار على مراجعة بنماها الفكرية النظرية لتكون أكثر انسجاماً وواقعية، وتنتاب مع موقف الشارع، ومتطلبات مرحلة ما بعد الحرب، فيتضح هذا المسار عن ولادة ما أطلق عليه باليسار الجديد، وقد مثل

اصطلاحاً تحت عنوان "خط الإمام" (المقصود به السيد الخميني) لتكون بذلك إزاء أول حلقة تأسيسية للإصلاحية الجالية، بدأت مع خط الإمام، ثم تطورت إلى خط اليسار بوجهه التقليدي والحديث، لتؤول الأمور بعد ذلك إلى الإصلاحية الخاتمية وإلى جوارها بعد سنوات الإصلاحية الرفسنجانية وما تمخض عنهما من تنظيمات وواجهات.

بني صدر والاستقطاب لأسباب تعود إلى عنفوان الحالة الثورية بداية الانتماء، والأهم من ذلك شخصية بازركان حكومته إلا أقل من تسعة أشهر، عندما قدم بازركان استقالته بتاريخ 5 تشرين الثاني 1979م، بعد صدمة احتلال السفارة الأميركية بطهران، لتتحول الحكومة إلى إشراف مجلس قيادة الثورة، هذا المجلس الذي عدل الميزان في تركيبها نسبياً، لصالح ما راح يتطور تحت عنوان خط الثورة، ثم خط الإمام بعد ذلك، عندما أقم في الوزارة أبو الحسن بني صدر للخاصية، وهاشمي رفسنجاني للدخالية، ومحمد حسيني بهشتي للعمل، وموسوي زرگفر للصحة، وعباس يور للثقافة، ومحمد رضا نعمت زاده للعمل، وهكذا سجلت التطورات اللاحقة ميولاً أكبر إلى تكوين الاستقطاب السياسي، بعد الانتخابات الرئاسية الأولى التي فاز بها أبو الحسن بني صدر (1933 - 2021م) في شباط 1980م، حين أجبر على قبول محمد علي رجائي رئيساً للوزراء، ومير حسين موسوي للخارجية، ومحمد سلامتي للزراعة، وبهراد نوبوي وزير دولة للشؤون الثقافية، وهكذا.

بمقارنتها مع لحظة بني صدر هو شخصيته محمد علي رجائي، الذي أجبت الصراع الداخلي، وبلورت الخطوط الأيديولوجية لهذا الصراع، على أساس الاستقطاب الثنائي بين خط الثورة، الذي اكتسب في هذه اللحظة وصف خط الإمام والخط الليبرالي المتقرب الذي شمل بني صدر ومحازبيه ومناصريه، وامتد بأثر رجعي إلى حكومة بازركان.

كان بازركان عاقلاً بما فيه الكفاية؛ أية ذلك أنه عندما عجز عن التسيو قد استقالته على نحو هادئ خال من الإثارة والصخب وتحريك الشارع، فضلاً عن جزمه إلى الصراع الدويمية، على عكس ما حصل مع بني صدر الذي مال إلى التصعيد، رافضاً منطق التسيو التي كان يرغب به السيد الخميني، جأراً الاختلاف إلى الشارع، وقد تلأج بصراع دموي عنيف بين قاعدتي الخطين (خط الإمام والخط الليبرالي) متشبثين أساساً بمواجهات حادة، بين جماهير حزب الله وأنصار منظمة مجاهدي خلق. انتهت هذه الحلقة من الصراع بإقالة بني صدر في حزيران 1981م، ليتصدر الخط الثوري، الذي تبلور أيديولوجياً تحت اسم خط الإمام، واستطاع أن يثبت ركائزه في الحياة السياسية الإيرانية، مع حكومتين مير حسين موسوي الأولى والثانية (1981 - 1989م).

موسوي وهيمنة اليسار لم يظهر مصطلح اليسار إلا لاحقاً، لكن كانت له الهيمنة على مقادير الحياة السياسية، تحت عنوان قوى الثورة وجماهير حزب الله والأجمع منهما، مصطلح خط الإمام، إذ كانت له السلطة كاملاً في القوتين التنفيذية

بعيداً عن الشواغل الانتخابية لكن من دون انفصال عنها، يعيش تيار الحركة الإصلاحية الإيرانية مراجعات تقويمية مكثفة على المستويين الفكري والتنظيمي، يشهد على هذا المسار وبؤكده، المراجعات التي شهدتها بعض أبرز تنظيمات هذا التيار بخطه البارزين اللذين يتيمان إلى محمد خاتمي وهاشمي رفسنجاني، كما حصل على حزب اتحاد ملت وحزب كارگزاران سازگرفكي وحزب اعتماد ملي؛ كما أيضاً على مستوى إعادة المراجعة الفكرية، وما شهدته من فترات متعده أبرز أفكار الحركة الإصلاحية ومواقفها، ساهم فيها عدد من الرموز الفكرية والسياسية الكبرى لهذا التيار، بمختلف انتماءاتهم، كما هو الحال مع (سعيد جاجاريان ومصطفى تاج زاده وصافق زيبا كلام ومحمد عطريانفر وعولوي تيار وعباس عبيدي ومحمد علي أنطحي، وحسين مرعشي ومحمد حسين كرابنجي ومحمد سلامتي وبهراد نوبوي ومحسن أرمين والسخاق جهانگهري وعلي مطهري ومحمد رضا عارف)، هكذا إلى العشرات غيرهم من رموز الإصلاحية الفكرية والسياسية، ومواقفهم التي ترددت بين الثال بفضله هذه الحركة بل بعضها، وبين من يذهب إلى أنها هي الخيار الأرحم لتفوض إيران من كيوها.

● جواد علي كسار
بعيداً عن الشواغل الانتخابية لكن من دون انفصال عنها، يعيش تيار الحركة الإصلاحية الإيرانية مراجعات تقويمية مكثفة على المستويين الفكري والتنظيمي، يشهد على هذا المسار وبؤكده، المراجعات التي شهدتها بعض أبرز تنظيمات هذا التيار بخطه البارزين اللذين يتيمان إلى محمد خاتمي وهاشمي رفسنجاني، كما حصل على حزب اتحاد ملت وحزب كارگزاران سازگرفكي وحزب اعتماد ملي؛ كما أيضاً على مستوى إعادة المراجعة الفكرية، وما شهدته من فترات متعده أبرز أفكار الحركة الإصلاحية ومواقفها، ساهم فيها عدد من الرموز الفكرية والسياسية الكبرى لهذا التيار، بمختلف انتماءاتهم، كما هو الحال مع (سعيد جاجاريان ومصطفى تاج زاده وصافق زيبا كلام ومحمد عطريانفر وعولوي تيار وعباس عبيدي ومحمد علي أنطحي، وحسين مرعشي ومحمد حسين كرابنجي ومحمد سلامتي وبهراد نوبوي ومحسن أرمين والسخاق جهانگهري وعلي مطهري ومحمد رضا عارف)، هكذا إلى العشرات غيرهم من رموز الإصلاحية الفكرية والسياسية، ومواقفهم التي ترددت بين الثال بفضله هذه الحركة بل بعضها، وبين من يذهب إلى أنها هي الخيار الأرحم لتفوض إيران من كيوها.

اللحظة التأسيسية ما تراه أن من الصعب فهم هذه المراجعات، من دون معرفة السياق التاريخي الذي ولدت فيه الحركة الإصلاحية الإيرانية الثانية (تصبيراً لها عن الحركة الإصلاحية الأولى التي افتردت بالمعركة الدستورية عام 1906م فما بعد) بوصف هذا السياق هو المحسن السياسي والاجتماعي والأيديولوجي لولادة هذه الحركة، وتالياً منظوماتها الفكرية والسياسية والاقتصاد. عندما تضع اليد على أول حكومة في عصر محمد علي بعد الثورة الإسلامية، أقصد بها حكومة مهدي بازركان (1907 - 1995م) لتلحظ أن الحرية (نهضة آزادي) البارزكانية، والجهوية الوطنية (جبهة آزادي) التصبؤية للمهندس محمد مصداق والاتحاد الإسلامي للمهندس محمد سلامتي وهاشمي رفسنجاني وحزب جاما (جنش انقلابي مردم ايران = الحركة الثورية لشمس إيران) وحزب الأمة الإيرانية (حزب ملت ايران) من عدد من المستقلين بلغت الأرقام كانت حصة حركة الحرية في أول وزارة هي ستة وزراء، والجهوية الوطنية ثلاثة، والاتحاد الإسلامي للمهندسين أربعة، وحزب الشان وحزب الأمة الإيرانية ووزير واحد. تثبت الخربة الوزارة الأولى هذه، من خطوط (انجمن اسلامی مهندسان للمهندس محمد مصداق، واتحاد جهات أيديولوجية، قدر ما عكست نشوة الخاص، وبانحياز واضح إلى ما ضمنه الحكومة في الداخل حكومة تكويف، قادرة على التفويض بمسؤوليات الحكم في الدولة الانتقالية، وأن تكون منبولة في الخارج، وفردية لم يكن لها أي صفة أيديولوجية.

موسكو تبدي اهتماماً بالتفاوض مع باريس

الجمعة المقبل.. المفاوضات الأوروبية تحسم طلب انضمام أوكرانيا

● موسكو، وكالات

بدأت المفاوضات الأوروبية، أمس الاثنين، مناقشة مسألة منح أوكرانيا وكذلك مولدوفا وجورجيا، وضع مرشح لعضوية الاتحاد الأوروبي، فيما أعلنت موسكو عدم معارضتها إجراء مفاوضات مع باريس بشأن القضايا الأمنية. ومن المقرر أن تخصص المناقشات، للمسائل العامة، وستعتمد على المفاوضات الأوروبية يوم الجمعة القادم، اتخاذ قرار بشأن رايها في مسألة منح وضع مرشح لهذه الدول، وإعادة تسمية بهذا الخصوص. فإن منح العضوية الكاملة لأوكرانيا الآن من شأنه أن يخلق العديد من

مشكلات جديدة للاتحاد الأوروبي لدرجة أنه قد يفضي على الكفة، أو حتى تتفكك، بتطبيق نفس التدابير على قبول مولدوفا أو جورجيا، وحتى ألبانيا ومقدونيا الشمالية ودول البلقان الأخرى الموجودة بالفعل في قائمة الانتظار. وقد يكون تسريع عضوية فكرة سيئة ليس فقط لأن هذه البلدان، اقتصاداتها وأجهزتها القضائية والمؤسسات الأخرى، ليست جاهزة. كما سيكون ذلك أيضاً متهوراً لأن انضمامه لأوروبا لم يصل أبداً لتوراً جغورياً بين ما يسمى الأورقراطيون التوسيع والتعميق، أي قبول أعضاء جدد مقابل دعم الأعضاء الحاليين. ويرى خبراء الوكالة أن الانضمام يستغرق

سنوات أو عقوداً، يجب خلالها على الدول المتقدمة بطلبات اعتماد جميع قوانين الاتحاد، ولكن بمجرد دخولها، لن تتمكن بروكسل من استبعادها. ووقع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي طلباً للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في 28 فبراير، وفي مايو تلقت المفوضية الأوروبية استبياناً كاملاً من كيف ليده المفاوضات. قال اليكسي بارامونوف، مدير قسم أوروبا الأول في وزارة الخارجية الروسية، إن موسكو لا تعارض إجراء محادثات جوية مع باريس على مستوى وزراء الخارجية بشأن القضايا الأمنية.

وأضاف بارامونوف، "تدرك باريس بالتعامل أن التكيف العصبي لهيكل الأمن الأوروبي مع الحقائق الجديدة للعصر بدون روسيا أمر مستحيل ولا معنى له وهذا أيضاً اعترف به الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أعلن مؤخراً عن الحاجة إلى الحفاظ على الحوار مع روسيا من أجل إيجاد حل دبلوماسي للصراع وبناء توازن جديد من خلال الجهود المشتركة في مجال الأمن في أوروبا دون التصعيد لإجراءات التذلل والانقراض. وفي وقت سابق، قال ماكرون إنه لا ينبغي لإلال روسيا، لأنه سيأتي اليوم الذي ستستوفيه فيه الأعمال العدائية (القائية) وسكنون الدول قادرة على إيجاد طريق من خلال الدبلوماسية".

طهران تنهم الوكالة الدولية

للطاقة بالانحياز

● طهران، وكالات

تصريحات مدير عام الوكالة التي تأتي في بعض المواقف، بصورة غير هنية وغير مهنية. وعليه أن يعيد النظر في الأمر والانتباه بعدم التعرض لإيران كمضو في الوكالة. هو يظل تصريحات تتعدى نطاق صلاحياته وتدعو للتركيز على مهامه الفنية. إن لم تكن تصريحاته المسببة ربما كانت الوكالة في موقع أفضل من حيث أداء مهامه الفنية. في غضون ذلك، كشفت إيران، أمس الاثنين، عن مقتل موظف بوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، أثناء تأدية مهامه بعد أقل من يوم على مقتل أحد منسبي القوات الجيوشائية بالحرس الثوري إثر حادث سير. وفي بيان لها، قالت العلاقات العامة بوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، محمد عبديس، موظف بوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، انضم إلى ركب عظيم من الشهداء، وزارة الدفاع تقدم التعازي لأسرة هذا الشهيد الغالي وزملائه في الوزارة، وتعلن أن اقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقدراتها الرامعة تعود إلى كفاح وتضحية عناصر عزيزة ضحت بأرواحها من أجل إعلاء الديرود الأعداء، وأشارت إلى أن مراسم تشييع الجنان، ستتم اليوم الثلاثاء في مدينة سمنان شرق العاصمة.

أعربت إيران عن أسفها لأن "مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسبي، سمح بأن تصبح الوكالة أداة بيد إسرائيل".

وفي مؤتمر صحفي الأسبوعي، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خديب زادة، نواجهه كياناً خارجياً عن القانون مارس أنواع الأعمال الإرهابية وغير القانونية في المنطقة. الكيان الصهيوني لم يدخر جهداً للاستهزاء بالقانون الدولي والمنظمات الدولية بدعم من بعض الدول. وأضاف خديب زادة، "نأسف أن مدير عام الوكالة الدولية سمح بأن تصبح الوكالة أداة بيد هذا الكيان، ويجب على مدير العام أن يفتق بشأن استقلال ومصادقية الوكالة، متابعاً، "زيارة غروسبي لإسرائيل كانت خاطئة وأتت في وقت غير مناسب. هو زار المكان الخطأ في زمن غير مناسب، ونحن مطالبنا بالمدول عن هذا المسار الخاطئ". وأردف، "أخذنا إجراءات حازمة ومتناسبة رداً على قرار مجلس الحكم رغم تأكيد الأطراف أنه كان قراراً شكلياً". وأكمل المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، لا أود الحكم على نوايا وأسباب بعض



أغلقت السكان الأصليون في مقاطعة كوتوايكسي، بالأكوادور، أمس الاثنين، طريقاً رئيسياً احتجاجاً على حكومة الرئيس المحافظ غييرمو لاسو، مطالبين بفضح أسعار الوقود.

اللقاء الديمقراطي يدعو لانتخابات رئاسية مبكرة

الكيان الإسرائيلي يهدد بقصف مدمر ولبنان يتمسك بمطالبه

تصاعدت خلال اليومين الأخيرين لهجة التهديد الإسرائيلي ضد لبنان حيث عمدت قيادات عسكرية في تل أبيب إلى رفع سقف الخطاب التصيدي والتلويح بالحرب، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي توعد بـ "قصف مدمر وواسع إذا وقعت الحرب مع لبنان" مصادر سياسية في بيروت استبعدت تطور الأوضاع إلى حرب مؤكدة بأن هذه التهديدات ترتبط بالمفاوضات التي يجريها الوسيط الأميركي لترسيم الحدود البحرية المتنازع عليها.

التهديدات ترتبط بالمفاوضات التي يجريها الوسيط الأميركي لترسيم الحدود البحرية المتنازع عليها. وتعددت خلال اليومين الأخيرين لهجة التهديد الإسرائيلي ضد لبنان حيث عمدت قيادات عسكرية في تل أبيب إلى رفع سقف الخطاب التصيدي والتلويح بالحرب، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي توعد بـ "قصف مدمر وواسع إذا وقعت الحرب مع لبنان" مصادر سياسية في بيروت استبعدت تطور الأوضاع إلى حرب مؤكدة بأن هذه التهديدات ترتبط بالمفاوضات التي يجريها الوسيط الأميركي لترسيم الحدود البحرية المتنازع عليها.

المعطيات تشير إلى إن لبنان يبدو متمسكاً بمطالبه ورفضاً دخول سفينة التفتيش في حقل كاربيش، واللائق أن الموقف اللبناني هذه المرة يؤكد تمسك بيروت بالخط 23 وهذا ما سيلهجه الرئيس ميشيل عون إلى الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين كما ذكر مصدر علم بذلك، إلى ذلك طالب النائب قبيلان قبيلان بأن تعلن الدولة الاستنفار العام، ومطلوب أن تشكل خلايا طوارئ وخلايا دفاع من أجل حماية مياهاها وقنواتها وسواحلها مضيئاً عندما يتعرض بلد إلى اعتداء فاقطوب من هذا البلد أن يكون جاهزاً لمواجهة هذا الاعتداء وتواصل كيف يمكن أن لا تتخذ أي قرار وهناك كلام عن أن إسرائيل بدأت باستخراج النفط، ولم تتخذ أي خطوة لردعها، كفتب لاعتاد أن يمر بهذه الصدرة وهذه الطريقة، المثلوب رد هذا الاعتداء وردع هذا العدوان ومنع إسرائيل من

منصبات استخراج النفط الإسرائيلية في المناطق متار الخلاف، الأساط عينها رجحت أن يكون التهديد الإسرائيلي يندرج ضمن مسمى الضغط على لبنان من أجل التنازل في موضوعة ترسيم الحدود والرضوخ للأمر الواقع الذي تحاول تل أبيب تكريسه. في السياق لفت النائب جميل السيد، إلى أن الإسرائيلي دائماً يطلب الحد الأقصى في كل مفاوضاته مع لبنان، فيما لبنان اليوم مقلس ما يزيد علينا الضغط في المفاوضات المتعلقة برسيم الحدود البحرية وأضاف في حديث تلفزيوني أمس الاثنين أن "الإسرائيلي لن يقبل بالتنازلات، فيما نحن نشهد "خبيصة لا مفاوضات، وإنما يمكن أن نجرم بنتيجتها وتابع أن لا أحد اليوم يريد الحرب، وأن الفريقين قادران عليها ولكن لا يريدانها، فيما المقاومة تريد من أن يكون موقف لبنان السياسي قوياً للمطالبة بالحد الأقصى من الحقوق اللبنانية.

في وقت يبدو فيه لبنان على تمسكه بالخط 23 ورفض قيام إسرائيل بأي عمليات استخراج للنفط في حقل كاربيش، في حين طالب النائب كحد للجميح الحاصل. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي أشار إلى احتمال وقوع الحرب مع لبنان بقوله "سنعمل تحديراً مسبقاً لسكان الحدود اللبنانية للمغادرة قبل اندلاع أي حرب، الأمر الذي جعل أساطها في لبنان تتساءل هل ستفرح طيلوب الحرب فعلاً. أم إن هذا الخطاب التصيدي اللاهث من قبل إسرائيل يأتي لرفع سقف المفاوضات بشأن الحدود البحرية مع بيروت من جهة، والرد من جهة أخرى على الخطاب الأخير لأمين عام حزب الله السيد حسن نصر والذي توعد فيه

● بيروت، جبار عودة الخطاط



سيئول وطوكيو تواجه تهديدات بيونغ يانغ	انطلاق الجولة الأخيرة لجلسة المسار الدستوري في القاهرة	بنكيران يدعو الجزائر إلى الكف عن العداء	أبو الغيث، إيثيوبيا تريد حنق دولتي المصعب
صرخ وزير الدفاع الكوري الجنوبي، لي جونج-سوب، أن بلاده تسعى إلى تطبيع التعاون الأمني مع ألبان، وتميز التعاون الثلاثي الذي يشمل الولايات المتحدة، لمواجهة تهديدات كوريا الشمالية.	انطلقت، جولة الجلسة الثالثة والأخيرة من جلسات لجنة المسار الدستوري التي شكلت بين لبنان من مجلسي النواب والأعلى للولولة لحل الخلافات لبنيا.	وجه الأمين العام لحزب العدالة والتنمية رئيس الحكومة المغربية الأسبق عبد الإله بنكيران رسالة إلى الجزائر دعا فيها إلى الكف عن اتخاذ المغرب عدواً.	قال أبو الغيث، "نتجح في إقناع إثيوبيا بأن يكون ملزم السيد في حدود ميثاقه بدون التأثير في الحصمة السودانية والسودان"، موضحاً أن المجتمع المصري يمكنه التعامل مع ملف السيد الإثيوبي بدون اللجوء إلى أي إجراءات سياسية خارجية.



تشمل مشاريع في قطاعات السكن والطاقة والطرق والمياه أمانة مجلس الوزراء تضع آليات تفعيل الاتفاقية الإطارية مع الصين

وزارة التخطيط على إعدادها بعد أن تحصل موافقة اللجنة العليا والمكتب العراقية لغرض إحالتها على الشركات الصينية.

استئناف المشاريع المتوقفة

وفي إطار متصل، أعلن المتحدث الرسمي استئناف العمل بالمشاريع المتوقفة والمتكئة في النجف الأشرف والديوانية، خاصة ما يتعلق بمشاريع ماء النجف - الكوفة ومعالمه الجاري والأبنية المدرسية المتكئة ومجاري الديوانية وملعب السنية والمستشفى الأسترالي والأبنية المدرسية المتكئة فيها، بعد زيارات ميدانية أجراها الأمين العام لمجلس الوزراء.

وأشار إلى وصول مشروع معالجة ملوحة حوض نهر الفرات إلى نسب إنجاز متقدمة لمعالجة ظاهرة ملوحة نهر الفرات ضمن محافظات الديوانية والنجف وذي قار، مبنياً افتتاح 25 مشروعاً في محافظة ذي قار من مجموع 206 مشاريع وستشهد المدة المقبلة افتتاح العديد من المشاريع الأخرى.

عموم مناطق البلاد

المختص بالشأن الاقتصادي فوزي محمد أحمد قال: إن واقع العمل في البلاد يحتاج إلى جهد حقيقي، ينقل واقع العمل إلى مستوى أكثر فاعلية في مختلف القطاعات، إذ الحاجة إلى المشاريع في عموم مناطق البلاد، وبمختلف مفاصل العمل.

وأشار إلى ضرورة التوجه إلى المشاريع التي تهم الأسرة العراقية وتخفف من الضغط عليها، ومنها مشاريع السكن التي يجب أن يفصل العمل بها إلى أكثر مما عليه الآن وتكون هناك مبادرات جديدة تعزز بواقع السكن وتوفر وحدات سكنية تناسب دخل الأسرة العراقية، وأن تكون هناك حلول حقيقية للضغط السكاني الذي يمكن وصفه بالزمن.

سوق عمل واسع

وقال أحمد إن حاجة البلاد إلى الوحدات السكنية باتت تلامس الـ 4 ملايين وحدة سكنية في عموم مناطق العراق، وهذا رقم كبير في الحسابات الاقتصادية ويحتاج جهداً كبيراً وسوق عمل واسعة، الأمر الذي يتطلب تشجيع الاستثمار في هذا القطاع، من أجل البدء الفعلي في معالجة هذه المشكلة.



● الصباح: طرح الخفّاف

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن وضع اللجنة العليا التي يرأسها الأمين العام مجلس الوزراء الدكتور حميد الغزي آليات تفعيل الاتفاقية الإطارية مع الصين.

بحث الملفات المشتركة

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمانة العامة حيدر مجيد لـ الصباح: كان هناك لقاء مهم بين الأمين العام والسفير الصيني الجديد تم خلاله بحث الملفات المشتركة بين العراق والصين، وأهمها الاتفاقية الإطارية العراقية - الصينية، مبنياً أن الجانبين ناقشا عقدين تمت المباشرة بهما وما عقدا تطوير وتأهيل مطار الناصرية الدولي، ومشروع إنشاء 1000 مدرسة، إذ كانت هناك مناقشة آليات التنفيذ، وأن تتزعم الشركات العراقية والمؤسسات العراقية ضمن عقود العقد ومتابعتها دورياً، وأن تسليها حسب نسب الإنجاز ومراسل العمل. وكان الغزي قد أكد خلال استقباله السفير الصيني الجديد لدى العراق تسوي وي، استمرار الحكومة العراقية في دعم جهود البلدان الصديقة التي تساند الحكومة في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية في مختلف القطاعات، بما يحقق مصالح الشعوب الصديقة، منها جمهورية الصين الشعبية.

تأسيس شركات حقيقية

وأشار مجيد إلى وجود فرق ميدانية من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء تعمل بالتنسيق مع وائش الترتيب وواوشر بلدية المحافظات والإدارات المحلية بالمحافظات وادارة المشاريع والأبنية المدرسية وهي الجهة الأساسية المتعاقد مع الشركات الصينية وهي بور جابنا وسينوتك، مؤكداً أن المشاريع تعمل بحسب الخطة ولا يوجد أي تلكؤفي مشروعياً المطار والمدارس.

يشار إلى أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد أعرب للسفير الصيني، عن اهتمام الحكومة بتطوير العلاقات الثنائية مع الصين، والتأسيس لشركات حقيقية طويلة الأمد بمختلف المجالات، في مقدمتها الطاقة والإعمار والمشاريع الاقتصادية والتعليمية، لا سيما بناء المدارس، مؤكداً السعي إلى توسيع نطاق عمل الاتفاقيات الإطارية بين العراق

الإطارية، لا سيما أن اللجنة العليا لتفعيل الاتفاقية العراقية الصينية التي يرأسها الأمين العام وضمت وزيراً للتخطيط والوزير والممثلين وزاري المالية والتخطيط والبنك المركزي والمصرف العراقي للتجارة، وضمت نائباً لتفعيل الاتفاقية الإطارية، منوهاً بأن وزارة التخطيط

والصين، يشتمل على المزيد من المشاريع التي تصب في خدمة الشعبين الصديقين.

مشاريع مستقبلية حيوية

وعن المشاريع في القطاعات الأخرى، قال مجيد: كان هناك نقاش بشأن الإعداد للمشاريع المستقبلية ضمن الاتفاقية

ضرورة التوجه إلى المشاريع التي تهم الأسرة العراقية وتخفف من الضغط عليها، ومنها مشاريع السكن التي يجب أن يفصل العمل بها إلى أكثر مما عليه الآن وتكون هناك مبادرات جديدة تعزز بواقع السكن وتوفر وحدات سكنية تناسب دخل الأسرة العراقية، وأن تكون هناك حلول حقيقية للضغط السكاني الذي يمكن وصفه بالزمن

القروض المجمّعة توفر تمويل المشاريع

● بغداد: الصباح

لا سيما أن موضوع القروض المجمّعة حيوي ويمكن توظيفه لخلق اقتصاد مستدام، كونه يسلط الضوء على كيفية التصرف بالأموال الموجودة لدى المصارف الخاصة، والتي تمكّنها من حل مشكلة السيولة الفائضة لديها عبر خلق إطار عام ينظم قيام تلك المصارف بإطلاق القروض المجمّعة. ولقمت إلى المصارف الخاصة يمكنها أن تصنع تمويل مشروع معين من خلال منح قروض متوسطة الأجل لمشاريع مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية وتحدد نسبة مساهمتها في، مشيرة أن المصارف متوجهة

الآن إلى المشاريع قصيرة الأجل لتحقيق الأرباح من دون استغلالها مما ولد لها سيولة مقبولة، وأن القطاع المصرفي الخاص بحاجة إلى الاستقلال بمهلة الحكومة وحمايتها.

وبيّنت أن هذا النوع من القروض في الحياة الاقتصادية ووردها مهم وفاعل كونها تخلق استثمارات كبيرة وتنفذ مشاريع استراتيجية، إذ يمكن لعدة مصارف أن تجمّع برأس مال واحد تتم إدارته من قبل مصرف يتم انتخابه ويتابع العمل من قبل لجنة مختصة بهذا الأمر ترافق بشفافية أسبوعية الأموال.

«بنكويين» تنخفض لأدنى مستوى

100 (toCompare Digital Assets) ، التي بقيت أداء أفضل 100 من الرموز المشفرة للهيوود بنسبة تصل إلى 9.7%.

قال أنتوني تريشيف، الشريك المسؤول في (Nexo) لتداول العملات الرقمية، تحت رحمة بنك الاحتياطي الفيدرالي، كما أنها عاقله مع بورصة ناسداك وغيرها من الأصول الخطرة. وأظهرت البيانات يوم الجمعة أن التضخم في الولايات المتحدة قفز إلى أعلى مستوى له في 40 عاماً في مايو، ما أدى لذلك إلى عمليات بيع في الأصول ذات المخاطر العالية بما في ذلك العملات المشفرة والأسهم.

تراجع أسعار الذهب

(الإنتمسة) في الساعة 0205 بتوقيت جرينتش، كما تراجعت العقود الأميركية الأولية للذهب 0.5 بالنتيجة إلى 1866.80 دولاراً. وبالنسبة للضمان الفيدرالي، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 1.1 بالنتيجة إلى 21.63 دولاراً للأونصة كما انخفض البلاتين 1.5 بالنتيجة إلى 958.51 دولاراً وانخفض البلاديوم 2.1 بالنتيجة إلى 1894.72 دولاراً.

وتراجع سعر الذهب أمس الاثنين بعد ارتفاعه إلى أعلى مستوى له منذ شهر في وقت سابق من الجلسة بعد أن أتت بيانات قوية للتضخم في الولايات المتحدة إلى رفع عوائد سندات الخزانة وأحد من جاذبية الذهب الذي يمثل ملاذاً آمناً. وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.5 بالنتيجة إلى 1862.29 دولاراً للأوقية

● الصباح: وكالات

هبطت عملة بنكويين إلى أدنى مستوى لها في نحو 18 شهراً في التعاملات الآسيوية أمس الاثنين، متأثرة ببيانات التضخم الأميركية الفائضة التي تواصل الضغط على أسعار الأصول ذات المخاطر العالية. انخفضت أكبر عملة مشفرة في العالم بنسبة 8.9% لتصل إلى 24.9 ألف دولار، وهو أدنى مستوى منذ ديسمبر 2020، كما انخفضت العملات المشفرة الأخرى مع استمرار البيع على نطاق واسع، لا دفع مؤثر إم في أي 100 إلى للأصول الرقمية (MVIS Crypto-100)

● الصباح: وكالات

تراجع سعر الذهب أمس الاثنين بعد ارتفاعه إلى أعلى مستوى له منذ شهر في وقت سابق من الجلسة بعد أن أتت بيانات قوية للتضخم في الولايات المتحدة إلى رفع عوائد سندات الخزانة وأحد من جاذبية الذهب الذي يمثل ملاذاً آمناً. وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.5 بالنتيجة إلى 1862.29 دولاراً للأوقية

الصدوق الاجتماعي للتنمية

● عبد الزهرة محمد الهادي

حرص العمل أبناء المناطق المشمولة، وهو بهذا أصبح يمثل شبكة للأمان الاجتماعي والاقتصادي، تلعب دوراً مهماً في تخفيف حدة الفقر، وهو بهذا التصريف بعد عملاً مهماً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في ظل الكثير من التحديات، ومنها التقدم، التحول الاقتصادي من الاقتصادي إلى الاقتصادي في الحرة، وهذا يستدعي إيجاد سياسات تساهم في حماية الشرائح

ولعل من أسباب نجاح تجربة الصدوق العراقي، هي الألية واللحمة المختلفة التي جاء بها، والتي تقوم على مبدأ التخطيط من الأسفل إلى الأعلى، بمعنى إشراك المؤسسات المحلية المستهدفة في عملية اختيار وتنفيذ المشاريع الخدمية، وهذا الأسلوب من شأنه أن يجسر الثقة،

بين الناس والحكومة، وإشعارهم بأنهم يمثلون مركزاً مهماً من مراكز القرار والتنفيذ. لأنهم هم من يقومون بتحديد أولويات المشاريع، التي يتعاونونها، وتميزوا لهذه الثقة، أجد من الضروري أن يذهب الصدوق في أعماله إلى نقاط أبعد مما يقوم به الآن، وأن يلتصق عمله على تنفيذ المشاريع الخدمية الصغيرة، مثل بناء مدرسة أو مد خط كهرباء، وتعبئة طريق وإنشاء محطة ماء، وهي ضرورية وأساسية بكل تأكيد، إنما بالإمكان الذهاب إلى تحقيق التنمية الزراعية، من خلال تبني المشاريع التي تساهم في عملية النهوض بالقطاع الزراعي.

وأوقع أن يكون لهذا الصدوق شأنًا مهماً في المشهد التنموي، لا سيما بعد أن ما زال جميع المحافظات العراقية، إلا أنه مازال بحاجة إلى تمكين مالي وبشري، يساعده في توسيع أعماله، وهذا الأمر ربما يتطلب وقته بملاكات متخصصة، وذلك من تخصيص نسبة معينة من الموازنة العامة، لضمان تمويل مناسب للمشاريع الممولة من قبل الصدوق الاجتماعي للتنمية.

● عبد الزهرة محمد الهادي

وهي بهذه السعة، تحتاج إلى كل جهد وفعل وقول والفرق، يمكن أن يساهم في عملية تحقيق أهدافها التي تسعى إلى خلق حياة أفضل للإنسان، الذي يعد هدفها ومحركها وموجهاً الأساس.

وهذه الأسباب أطلقت الأمم المتحدة أهدافها السبعة عشرة الخاصة بتحقيق التنمية المستدامة في كوكب الأرض، ووضعت في مقدمة هذه الأهداف، محاربة الجوع، والفقر، فعمل العالم كان قد فرأ مجريات الأحداث، وتوصل إلى أن البشرية ستواجه أزمة غذائية ستهدد ملايين البشر بالفقر والجوع، والتي بدأت ملاجها تظهر الآن.

وعود على بدء، فإن هناك العديد من التحديات والإجراءات والمشاريع التي يمكن أن تساهم في تحقيق جزء من أهداف التنمية المستدامة، وهنا أشير إلى تجربة الصناديق الاجتماعية للتنمية التي نشأت في عدة بلدان، في آسيا والشرق الأوسط، ومنها العراق، الذي جاءت تجربته متأخرة إلى حد ما بالمقارنة مع بلدان أخرى، وقد تكون معدلات الفقر العالية في تلك البلدان هي التي أجهتها إلى تأسيس مثل هذه الصناديق، لتكون أدوات وعوامل مساعدة في تمكين الشرائح الفقيرة من الوصول إلى الخدمات الأساسية، ذات الصلة بالفقر متعدد الأبعاد.

وعلى الرغم من حداثة التجربة العراقية في إنشاء الصدوق الاجتماعي للتنمية، الذي تأسس عام ٢٠١٦، وبدأ عمله فعلياً عام ٢٠١٨، إلا أن النتائج المتحققة حتى الآن قياساً بمر التجربة، تعد جيدة، من خلال ما تم تنفيذه من مشاريع التي بلغ عددها أكثر من ٦٠ مشروعاً شملت نحو ثلاثين قرية في ثلاث محافظات في المتن وسلاح الدين، وهدو في المرحلة الأولى، وفزت تلك المشاريع المئات من

مشاريع الإعمار الأفريقيّة تضم التراث عندما تصطم الرأسماليّة بحقوق السكان الأصليين

العديد من الحكومات الاعتراف بتلك الشعوب تمثل مشكلة بعد ذاتها : مُصنفةً أن الاعتراف يعني إعطاء تلك الشعوب الحق بتلك الأرض، لا يمكن (للحكومة) بيع الأرض ولا إقامة مشاريع التطوير؛ لذا يفضلون عدم الاعتراف بوجود (الشعوب الأصلية) أو بحقيقة ملكيتهم لتلك الأرض بصفتهم المجتمعية. ذلك جرى تحويل أرضي شطب باتوا - Bat-wa إلى متزهات وطنية ومحميات غابات ضد إرادتهم في بوروندي وأوغندا. وأجبر أفراد المجتمعات الرعوية في أنشوبا على مغادرة أراضيهم لغرض تأجيرها للشركات الوطنية والأجنبية.

تعدّ روز أن تلك الشركات دورا تطهيه، فالتة؛ يمكن أن يكون للشركات تأثير كبير حقا، وأن تسلط ضغطا على الحكومة وإبلاغها أنها لن تكمل المشروع ما لم تكن السكان الأصليين مشتركين في العملية برمتها. وهذا يعني استيعاب ما تعنيه تلك الأرض للسكان الأصليين وحساب المتبوض العادل وتقدير كيفية منحهم عملا على المدى الطويل، وجنحها لن تثار قضايا مثل مشروع الرياح في بحيرة توركانا كينيا. وأعلنت محكمة البيئية والأراضي الكينية في مايو العام الماضي قرارا تاريخيا مضمونه أن سندات ملكية الأرض، التي يقض عليها المشروع غير قانونية.



أدت الاحتجاجات الى تعليق العمل بمشروع أمازون في مدينة كيب تاون

اشتكى السكان الأصليون أن مشروع توليد طاقة الرياح لم يستحصل الموافقة ولم يدفع تعويضات مقبولة وانتهك قوانين الأراضي المعمول بها. ومنحت الحكومة عامًا واحدًا للحكومة لتسهيل الأوضاع؛ أو استبعاد الأرض المجتمع.

ووصف ماتي أولي كاتونجا رئيس حركة السكان الأصليين للتفويض بالمسؤول الحكم بأنه انتصار اجتماعات مولو - ويزو كاتا وسامبور ويزيندي. كما أقر كاتونجا أن القرار بوصفه انتصارا. لجميع المجتمعات الكينية المهتمة بالتهجير والتهالك حقوق الإنسان من طرف المشاريع الكبيرة لاستمرار الأراض. جرى روز أن ما يساعد مجتمعات السكان الاصليين هو أن يكون لها شروطا كالتالي:

العمل على توفيرها محمية أراضي الصيد. ولكن وفقا للشبكة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (ESCR-Net)؛ تصالحت نابريوي تلك التوصيات عموما حتى الآن.

أسوأ حال مما كانوا حدثت سنثاريوهات مماثلة في أفريقيا سابقا؛ فعلى سبيل المثال أخلت الحكومة الكينية خلال السبعينات مئات الأسر من الأندوروس (مجتمع أصلي شبه رحل، يتألف من نحو مئتين ألف شخص. المترجمة) من أراضيهم لتقيم محمية للحياة الطبيعية لصالح السياح. دفع الأندوروس دعوى قضائية وفازوا بها، وقضت اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب سنة 2010 أن الحكومة الكينية انتهكت حقوق شعب الأندوروس في العبادة والملكية والثقافة والتدبير العرل للموارد الطبيعية والتطور. وأوصت بالاعتراف بحقوق الملكية وإعادة أرض الأجداد إلى الأندوروس وتعويضهم عن خسارتهم، وضمان أن يستفيدوا من فرص العمل التي توفرها محمية أراضي الصيد.

يربط شعب ذوي ذكريات جميلة بالأرض الواقعة على عقاب جبل تيبيل، كيبكيب تاون إذ صدت شعوب البرتقاليين أوائل القرن السادس عشر في ذلك الموقع

فرض العمل لكن ذلك لن يكون على حساب الشعوب الأصلية، كما تقول جينييف روز المستشارة الأولى لمجموعة العمل الدولية لشؤون السكان الأصليين (وهي منظمة عالمية لحقوق الإنسان). لا نقول إن التطوير ليس مهما، والشعوب الأصلية ترغب أيضا بالحصول على الكهرباء، وهم بحاجة أيضا إلى الوظائف. لكن الواقع أن أراضيهم تؤخذ منهم، دون إستشارتهم، ولا يتلقون معلومات بلغتهم ولا يحصلون على وظائف مناسبة، وإذا أُعيد توطينهم فسيتكون إلى أرض أسوأ؛ وسيكونون

أقامة مشروع نادي النهر يحمل أيضا فرصا لمدينة كيب تاون؛ إذ بدأ بالفعل بتوظيف آلاف الأشخاص في مختلف مراكز معالجة البيانات بالمدينة. ومن المتوقع أن يوفر المجمع الجديد حين اكتماله نحو ألف فرصة عمل على الأقل، وسيكون آخرون قد نالوا وظائف أثناء فترة الأشاء.

تهديدات أمازون

أعلنت أمازون (شركة التجارة الإلكترونية متعددة الجنسيات ومقرها الولايات المتحدة) في تصريح مكتوب أن غالبية شعب ذوي وسان بمدينة كيب تاون يؤيدون مشروع التطوير. وتعميد تراث شعوب الخوي والسان؛ قال أصحاب المشروع أنهم يخططون لبناء مركز اعلامي وحديقة تراثية ومسرح مدرج جاء في تصريح الشركة ما يلي: المجموعة الصغيرة من الناشطين المعارضين للمشروع نشروا كارتايب عن الموقع وإعادة التطوير وتأثيراته في كارتايب غير المادي، وعلى البيئة والتنوع الحيواني. وقضا لبيانات إحصائية جنوب أفريقيا؛ يناهز معدل البطالة هناك نحو 35 بالمئة، ويقع معدل البطالة الشباب مستقرا عند 65 بالمئة. وبمضي رئيس البلاد سيريل رامافوزا في سعيه لجذب الاستثمارات الأجنبية لحقل

سلط نزاع قانوني بين عملاق البيئي بالتجزئة «أمازون» والسكان الأصليين في جنوب أفريقيا، الضوء على معضلة عالمية؛ هل المواقع المقدسة أكثر أهمية من خلق فرص العمل؟

كان مشروع تطوير نادي النهر تحت الإنشاء على الأراضي المقدسة والوطن الروحي لمجموعتي ذوي - Khoi، وسان - San، العرقيتين، وهم أقدم من سكن جنوب أفريقيا. والأراضي تقع وسط إحدى أهم المناطق الحضرية لجنوب أفريقيا، عند التقاء نهري بلاك ويزيندي.

سيلجا فروثيش • ترجمة: مي اسماعيل

وكان من المخطط إقامة مقر ادارة أمازون أفريقي هناك. الآن توقف العمل في المشروع، ومنعت المحكمة العليا كيب تاون استمراره ما لم تكن للشعوب الأصلية المتضررة مشاركة هادفة. وهؤلاء قدموا احتجاجا وطالبوا بوقف نهائي لمرور قيمته نحو 283 مليون دولار. يقول برادلي فان سينترز وهو ناشط من مجموعة ذوي السكان الأصليين جيف بوزيس؛ أغنى رجل في العالم ومقر أمازون التابع له على أراضيها المقدسة إن بناء هذا المقر الأفريقي لخزي كبير له. فالتنهر مقدس بالنسبة لنا. مصفيها أنه موقع إقامة الاحتفالات والطقوس لمجموعتهم العرقية. وبمضي فالتنا. نرغب أيضا أن ينشأ أولادنا هنا؛ ويجب أن يجري اعلانه موقعا للتراث العالمي.

يربط شعب ذوي ذكريات جميلة بالأرض الواقعة على عقاب جبل تيبيل- Table Moun- كيبكيب تاون؛ إذ صدت شعوب ذوي وسان في ذلك الموقع. وبعد نحو 150 عاما قادم السكان الأصليون المستوطنون الهولنديون، الذين سدوا مصادرة أراضيهم من النهر. لكن

موقع «ديوتشه فيله» الألماني DW

النمرذ في موزمبيق لماذا استعانت مايبوتو بقوات 24 دولة؟

أسابيع بتظهر مناطق مهمة من المسلحين أنشئت بعثة المجموعة الأفريقية مطلع العام الماضي، لكن موزمبيق سمحت بدخول طلائع قوات جنوب أفريقيا بعدها بأشهر، أي بعد بدء قوات رواندا بالقتال. وتنتمي معظم قوات المجموعة لجنوب أفريقيا، إضافة إلى جنود من أنغولا وبوتسوانا وزيمبابوي.

ثروات ضائعة

نشرت قوات المجموعة في مناطق أقل أهمية بعيدا عن حقول الغاز، ولم تبتد كفاءة بمواجهة المسلحين وزار الرئيس فوسيو أونغندا مؤخرا والتي نظيره يوزي موسيفيني، الذي سبق له تلقي تدريب عسكري من حزب فريلمو خلال السبعينيات عندما شن حرب عصابات ضد حكومة بلاده آنذاك. لذلك فإن المحور الرواندي الأوغندي الفرنسي يعمل على إبقاء جنوب أفريقيا والبرتغال وأمريكا بعيدة عن النزاع.

يبقى هناك صراع مشعلان، الأول أن الحزب الحاكم الجيش يريدان السيطرة بقوة على منطقة القاتل، ومع المخضمين وموظفي الإغاثة من الدول. وتريد السلطة أيضا التحكم بتوزيع المساعدات، وبالتالي يجب الموافقة على تأشيرات دخول انسانية بشكل فوري من قبل وكالة الامتاز الوطنية، وهي محصورة بالعمل للوكالة المذكورة لكن رئيس شركة توتال الفرنسية باتريك بويان أبلغ المستثمرين أن لا عودة للعمل في موزمبيق، حتى عتبع السلام هناك، ويعيش السكان حياة طبيعية بسلا، وقال إن فرض منطمة أمنية ليس متوقفا. لا تسمح سلطات البلاد بعودة المهجرين إلى معظم مناطق مومبيويا دا برابيا، وبقول أن الظروف غير مناسبة حتى الآن برغض أن كثيرا من المهجرين يساندون المسلحين لذلك تبوءت حالة من الجيئود، فهل مستقبل الحكومة سودة المهجرين ودخول وكالات الإغاثة، أم تمتد حول شركة توتال بمنطقة أمنية من دون وجود السكان؟



• تسببت الحرب بإزمة إنسانية كبيرة

يشير ذلك ذكريات غير سعيدة لأن قضية الثمانينيات انتهت، الحرب، شهدت شن أميركا حربا بالوكالة ضد الاتحاد السوفيتي السابق تسببت بمقتل مليون مواطن موزمبيني. وهذا تصال لالبلاد إبقاء أميركا بعيدة عن الصراع، وسمحت بمقتل تدريب عسكري صغيرة فقط من جهة ثانية، ضغطت البرتغال وجنوب أفريقيا لإرسال قواتها إلى هناك، فالبرتغال هي المستعمر السابق وقد تعرضت للتهزيم في حرب الاستقلال بين عامي 1965 - 1975، وحاولت استعادة تواوجها العسكري منذ ذلك

النمرذ في موزمبيق لماذا استعانت مايبوتو بقوات 24 دولة؟

يؤكد اكتشاف سبعة آلاف «جندي فضائي» بصنوف الجيش ضعيف التدريب والتمويل حاجة موزمبيق للمساعدة، واكتشفت الصحيفة اليومية «كارتا دي موزمبيق» أن رواتب كثيرة لجنود غير حقيقيين دفعت إلى كبار مسؤولي الجيش، وهناك عدد متزايد من أطفال الضباط السابقين وبعض السياسيين يتلقون رواتب من دون خدمة عسكرية أو حتى لتعليمهم التدريب. كان أكثر من ألف جندي رواندي جيدي التدريب عددا كافيا للسيطرة على منطقتين ساحليتين وهما بلايا ومومبيويا دا برابيا قرب حقول الغاز العملاقة، لكن رغم تقدم تلك القوات لا تزال حرب موزمبيق الأهلية مستعلة.

جوزيف هائلون • ترجمة: خالد قاسم

المقترحات أمام الحكومة

سراع فائي

تشتهر الحروب الأهلية بجذب الأطراف الخارجية. وفي ما يتعلق بحرب موزمبيق هناك تورط لدارعش وجماعات إرهابية أخرى. إضافة لتمويل من بعض دول الشرق الأوسط، يذكر معظم الباحثين المحليين أن الضحايا الداخلية تقسب هيمينة. لكن أميركا وداعش لا تريد أن رؤى هذا النزاع كحرب أهلية، وإنما مواجهة بين قوتين عالميتين. وكانت واشنطن قد وصفت المسلحين العام الماضي بأنهم داعش فرع موزمبيق كإرهابيين عالميين. لكن الباحثين بشأن الحرب رفضوا ذلك الوصف على نطاق واسع، ولم تغل أميركا أدنها على هذه الزاعم.

أما وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن فقد أكد العام الماضي أن المصلحة الأميركية الرئيسية في موزمبيق هي مواجهة داعش. ووصفت أميركا موزمبيق مؤخرا بأنها إحدى خمس دول تقع ضمن قانون الهاشاشة العالمي. وتتضمن زيادة كبيرة بالمشارة الأميركية في موزمبيق.

في الوقت نفسه، بدأ التنظيم بتسمية المسلحين بفرع داعش في موزمبيق بسبب الدعاية المجانية للناحية التي تقاها من دون أن يبذل جهدا كبيرا. والخوف هو أن داعش وأميركا تستعيان لحرب بالوكالة في تلك الدولة الأفريقية.

سوق سيئة السمعة

● عبدالستار رمضان

أضرب وخسائر العراق كبيرة وهائلة بسبب الفساد الذي يكاد ينتشر وسيطرت في كل مكان، الصحة، الخدمات، الماء، الكهرباء، الزراعة، وغيرها، لكن أغرب وأوسع ملف ضاها هو سوق مزاد العملة، الذي تتسبب حسب تصريحات وبيانات مسؤولين حكوميين واقتصاديين بـ(اضراب الخزينة العامة تبلغ حوالي 4 تريليونات دينار)، وهي فساد واضح ومستمر يستنزف الخزينة، بسبب شركات تحويل المائلي والمصارف الأهلية، التي كانت المستفيد الأكبر من عمليات التحويل، وغالبية المستفيدين المتقدمة من قبل بعض المصارف (مؤسسة) مزاد العملة هو سوق للمعامل الأجنبية، تمتها بقيت ظني الطلب على (الدولار) وعرض المتوفر منها بشكل مستمر، وعلى أساسه يتكون سعر الصرف للدينار العراقي، الذي ظل مستقرًا لثلاث سنوات طويلة على سعر 120 ألف دينار، ثم فيه تدهور المورثة والمطمئنان في مقابل الطلب، الذي تزايد على الدولار بسبب التحويل الأجنبي، وتبع عمليات التحويل، وهو ما أدى إلى انخفاض سعر الدولار إلى السعر المعروف هذا هو السوق السوداء.

منذ السوق تمّ المزاد الوحيد في مظنة الشرق الأوسط، ولم تكن معرفوا قبل عام 2003، لكن تبني العراق نظاما اقتصاديا مختلفا عما كان عليه، وتحوّله من الاقتصاد الاشتراكي، الذي كانت تسيطر عليه الدولة، إلى اقتصاد السوق المفتوح، فتح باب هذه السوق الذي كان للتصدي من استحداثها رفع قيمة الدينار العراقي، وتبع عمليات البيع فيها أكثر من 200 مليون دولار ومصدرها إيرادات النفط العراقي المباع.

إن مصنف الدولة والمكاتب الاقتصادية لبعض الأحزاب المتقدمة والمصارف الأهلية، التي تدخل مزاد العملة كلها يتسبب باستنزاف وخسارة كبيرة للخرزينة العراقية، وشكل 70 بائنة من هذه السوق استنزافا واضرازا للخرزينة العامة، كشف عنها السياسي العراقي أحمد الجليلي قبل وفاته، عندما كان رئيس اللجنة المالية لمجلس النواب العراقي عام 2015، وتم تشكيل لجنة تحقيقية بالموثق، توصلت إلى وجود ملفات فساد كبيرة على المصارف الأهلية وتهريب العملة وغسيل الأموال.

إن جريمة غسل الأموال متصوص عليها في المادة (2) من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم (39) لسنة 2015، وتعريفها (تحويل الأموال أو نقلها أو استبدالها من شخص يعلم أو جريمة لغرض إخفاء أو تمويه مصدرها غير المشروع وإخفائها أو تمويه حقيقتها أو مصدرها أو مكانها أو حالتها أو طريقة التصرف فيها أو انتقالها أو ملكيتها أو الحقوق المنقطة بها، من شخص يعلم أو كان عليه أن يعلم أنها متصلة من جريمة).

إن معالجة ما يجري من فساد وغسل أموال وتهريب للعملة الصعبة خارج العراق، هو من مسؤولية الجميع، خاصةً الكوادر المركزي العراقي، ومن خلال مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب المتخصص عليه في المادة(8)، والذي يتولى بصورة مركزية تتبع مهام حسب نص المادة (9) ومسؤول عن إحالة الإبلاغات في عملية غسل الأموال، أو تمويل الإرهاب أو الجرائم الأصلية إلى رئاسة الادعاء، لبدء لاتخاذ الإجراءات القانونية، وإشراك الجهات الرقابية والفنية المختصة الأخرى خلال أي مؤسسة مالية أو أعمال ومين غير مالية محددة بأحكام القانون، والذي ما زال فاضرا حتى اليوم عن ضبط ما يجري في سوق مزاد العملة سيئة السمعة.

قاضي وسعي عام

الموصل.. من الاحتلال إلى التحرير

زرت الموصل قبل عدة أيام في مهمة عمل رسمية، وهذه أول مرة أزور هذه المدينة الشفاء بتاريخها بعد تحريرها بعد سيطرة عصابات داعش الإجرامية، تجولت في أرجاء المدينة ليلا ونهارا، فوجدت الأمن والاطمئنان وفرحة سكانها العازمة والكبيرة بزوال كابوس داعش.

● صادق كاظم

وجدت في الموصل اليوم إعمارا حقيقيا ومتواصلا وورش عمل تطوي النهار مع الليل لإعادة المدينة إلى سباق عدها، ورغم قلة التخصصات المالية والاجراءات الروتينية الصعبة والمقعد، إلا أن عزائم أهل المدينة متواصلة في البناء والإعمار. استمعت من الأهالي الطيبين الكرام، الذين غمرونا بكرمهم الحائسي إلى قصص إجرامية ومروعة قام بها افراد عصابات داعش المحظون وسلوكياتهم الاخلاقية، التي بندي لها الجبين وكيف حولوا المدينة إلى سجن كبير، أصبح فيه أهلها رهائن بسبب تلك العصابات، بعض هذه القصص مؤلم ومحزن كقصص الفتاة الموصلية الشجاعة، التي تحدى إرهاب عصابات داعش الإجرامية وفضحتهم أمام الملأ، فما كان منهم إلا قاصروا باعتقالها وتمنيدها، ومن ثم قتلها بوحشية أمام أطفالها الأبرياء المصغار، أو تلك القصص عن قيامهم بوضع أسلحتهم داخل الأحياء والدور السكنية، من أجل تعرضها للضف الجوي من قبل التحالف من متصهين نقل الشبكات النفطية والسمنت والصاغة والفاولون والطابع، وصولاً إلى باعة الخضروات كما أن ثمانم من الخبز الوهميين كانت رواتبهم تذهب إلى داعش، إضافة إلى تخصصات تعمية الاالايلم (موانئة توصيل محافظة نينوى) التي كان يذهبها في الملة منها إلى داعش، تقرير لجنة تحقيق الموصل المرانية طرح بدوره جملة من الأسباب الأخرى، والتي من بينها

الإعدامات والقتل والتصفيات الجسدية، لكل موظف عمل مع الحكومة في هذه المدينة وكيف تم إعدام أكثر من 10 آلاف مدني وعسكري وديم بارد من قبل تلك العصابات، إضافة إلى قيامهم بنقل أدمة التلاميذ من طلبة المدارس ومحاولة نقل الفكر الإجرامي العنصري إلى عقولهم عبر تدخلهم في المناهج الدراسية وتحويلها إلى دروس عن الأحرمة والتنافسة والابتزاز، وقتل الآخرين وقطع الرؤوس وغيرها، ما أجبر الأهالي على عدم إرسال أولادهم إلى المدارس، من أجل حماية أطفالهم من تلك الدروس الرعبية. عملية سقوط الموصل في شهر حزيران من العام 2014 كانت نتيجة أخطاء، ومواقف متخرفة وعرضة ولا مباليتها، إذ بقيت المدينة متخرفة وعرضة للهجمات، إضافة إلى وجود خلايا ارهابية ناشئة داخل المدينة.

كانت تقوم أعمال الإبتزاز وجني الأموال والتي كانت تصل إلى حوالي 5 ملايين دولار شهريا من متصهين نقل الشبكات النفطية والسمنت والصاغة والفاولون والطابع، وصولاً إلى باعة الخضروات كما أن ثمانم من الخبز الوهميين كانت رواتبهم تذهب إلى داعش، إضافة إلى تخصصات تعمية الاالايلم (موانئة توصيل محافظة نينوى) التي كان يذهبها في الملة منها إلى داعش، تقرير لجنة تحقيق الموصل المرانية طرح بدوره جملة من الأسباب الأخرى، والتي من بينها

في سيكولوجيا التغالب السياسي

● سعد العبيدي

خطأ كان ولا يزال هو الأكثر خطورة من أي جملة أخطاء، أثرت سلباً في الأمن والاستقرار، وهم في تقاطعهم واختلافهم يبدون أن المشكلة ليست في آليات التعامل مع هذه الأخطاء، التي تواجه غالبية الديمقراطيات الفتية في عموم المجتمعات البشرية، بل وفي الإسراع على فرض الرأي الأحادي ما يتعلق بمسألة التعامل، حيث الاعتقاد الجازم لكل طرف من الأطراف المتصارعة بصدقه رأيه، رأي وحيد، واستغلال وضعه لفرض الرأي الأحادي ما يتعلق أي رأي مخالف يصر أنه خطأ، وكأنا عندنا إلى الصحراء، إلى أيام التغالب البدوي، حيث الاعتقاد بأحقية الرأي الواحد المتنازع، والركون إلى استخدام القوة في فرض هذا الحق بالتعامل مع الأطراف المقابلة في الزمان والمكان المحدثين

ظاهرة الجنود الذين يدهفون نصف رواتبهم للقيادات الأمنية، من أجل التغلب، والتي كانت سببها في انهيار الوضع الأمني، بل أن أحد الأوية التي كانت تدافع عن المدينة، لم تكن تضم سوى 76 جنديا قبل شهر من سقوط المدينة. كل ذلك وغيره قاد في النهاية إلى كارثة السقوط، التي استمرت لأربع سنوات قبل أن تتمكن القوات المسلحة والعهد الشعبي الباسل من دحر تلك العصابات وطردها وتحرير المدينة وسواها من المدن العراقية المحتلة، وأعادها إلى السيادة العراقية الوطنية في ملاحم خادنة تستحق أن تذكر وتدرس في يومى الأخير في المدينة قمت بجولة في شوارع المدينة، التي كانت تضمد جراح الاحتلال الداعشي، فوجدت أجهزة أمنية شهر تمليق ذلك بمعنى أن تقع أسواقها في أزمة كبيرة في السواد المتداعية والأبسية والأدوات والألبات والنواد المتزوية.

السوق العراقية باتت تقوم في البضاعة التركية بالدرجة الأولى، والتفاد شغلها الشركات التركية.

لكن هذا لا يعني الاستسلام، بل العمل على توفير البدائل، وفي مقدمتها البدائل الداخلية، حيث مصانع الحكومية متوقفة أو تعرضت لصغار متمعد، للطف باتجاه الشراء من الخارج، والأهلية تضرب للتصديق والابتزاز، الذي يوصلها إلى الأغلاق أو الانتقال إلى إقليم كردستان.

إزالة هذه العوائق يفتح الطريق أمام إنعاش الصناعة الداخلية بشقتها الحكومي والخاص ويوفر في الوقت ذاته فرص عمل لمئات أو آلاف العراقيين.

غيباب التخطيط السليم والصيانة الخارجية الواضحة ضمن سياسة حكومية استراتيجية عامة أدى إلى أن يصبح العراق سوقاً تجني منه الدول المجاورة مبالغاً في الدولارات سنوياً، بينما نحن عاجزون عن ضمان أن مصالحنا مع هذه الدول، خصوصاً في مجال المياه، والأمن وغيرها.

التعاون الرسمي جعل دولاً عديدة تزود السيادة العراقية بتعليم علاقات مصالح مع جهات داخل العراق.

تركيا كانت تريد من الحكومات العراقية بريد 2003 توفير حاجتها من النفط العراقي، وقد تم توقيع 43 مذكرة تفاهم حول التعاون الاقتصادي بيننا لم يشهد المتابعة، حتى وجدت أنقرة الطريق متاحاً أمامها للدخول مباشرة إلى إقليم كردستان وعقد صفقات النفط والغاز معه في ظل سكوت بغداد وعدم اعتراضها، وبالتالي ضاعت من الحكومة التجارية ثقة قوا كان بالإمكان استثمارها في عملية تعاون متبادل تدخل المياه والطاقة عمياً رئيسياً فيه.

مئات الشركات التركية العاملة في العراق مرتبطة بشكل أو بآخر بالحزب الحاكم وبالتالي هي ورقة قوية بيد بغداد، لكن أحدنا من أصحاب القرار لم يفكر في الاستفادة منها واستثمارها في عملية تبادل مصالح وما ينطبق على تركيا، بسري أيضاً على إيران والأردن وغيرها.

الأيام تتراوح بين سوء حكم ومصالح جماعات مع اقتره وانشغال بملفات داخلية، وغيباب سياسة خارجية واضحة المعالم والأهداف.

المغلات بين الدول تقوم في تبادل المصالح، ومن ينظر ضيفاً متكاملاً بما ينظر فقط، فوهم ومصالح ضحية، ويكون محل استغلال الآخرين الذين يريدون مصالحهم، خصوصاً إذا كانت من دون مقابل.

فرصة الحل ما زالت قائمة

لذا نعتقد أن الحل المقترح القابل للتطبيق، والذي يحفظ للسواد العظيم من الشعب مصالحهم يتمثل في خطوتين:

الخطوة الأولى: السماح لتتبار بتشكيل الحكومة وترشيح رئيس وزراء متفق عليه، بانضمام جزء من الاطراف اليه، بما يحفظ للشعبه وفقاً للتسوية معهم في تشكيل الحكومة باعتبارهم الأغلبية.

الخطوة الثانية: تماسك قوى الاطراف داخل البرلمان بما يحفظ حقوق جمهورهم في الاعتراض الموافقة على مشاريع القوانين (معارضة برلمانية).

إن هاتين الخطوتين سوف تضمن السرعة في تشكيل الحكومة أولاً، وتضمن الاطراف فرصة التواجد في الحكومة والمعارضة وتبقى واحد ثابتاً، وتسير الأمور وتتمتع الاستناد السياسي ثالثاً، وتتمتع الاقتتال بين أبناء الكون الواحد، رابعاً، وتعيد للمواطن الثقة بالعملية السياسية خامساً؛ والثقة بممثلهم في تجاوز الخلافات سادساً؛

الاتحاد الكردستاني اليهم أياً، لذا فإن الحل يجب أن يخرج من البيت الشيعي، الذي انقسم للأص إلى إبطار وتيار.

إن رغبة طرف يتشكل في عبيدا عن إخوته لا يمتنى إفضاءه للأخر، بقدر ما يفكر هذا الطرف بتغيير معادلة تشكيلكي الحكومة الثالثة على التوافق منذ عام 2003، والتي أخرج حكومة أسقطتها تطاهرات تشريين 2019.

فهل رغبة التيار بالتغيير بأغلبية السياسية صحيح؟ أم تصمد الاطراف بمشاوراتوقائية صحيح؟

مع احترام كل رأي ورغبته بتحقيق مشروعه الانتخابي، إلا أن القضية اليوم تجاوزت كل الجزئيات إلى ما هو أسمى المصلحة الوطنية العليا، فالشيعة أغلبية سكان البلد وينبغي على قادتهم مراعاة هذا الأمر، وعدم دفع الأمور إلى ما لا تصمد عقاب، لأن المغامرة اليوم بصير العراق قائمة الديمقراطية الكردستاني، بدما الشهداء.

● جواد الطاهر

سبعة أشهر تقريبا على انتهاء الانتخابات المبكرة وإغلاق صناديق الاقتراع في العراق، ومفاوضات تشكيل الحكومة ما زالت تتراوح مكانها دون تنازل طرف لأخر أو إعلان انضاق ميدني حتى؛ فالخلاف متعمق ومتجدد بين مجموعتي الأغلبية والتوافقية السياسيتين، التي فازت في الانتخابات، لذا نحن بحاجة ماسة إلى مشروع سياسي يكون مقبولا من الجميع، العرب والكرد ضمن معدنات ثلاث.

أولا: الالتزام بالديمقراطية ثانيا: الإقرار بنتائج الانتخابات، وهو الأهم جلوس الفرقاء، من الصف الأول إلى طاولوة الحوار وتنازل كل طرف للأخر. إن المشكلة اليوم في البيت الشيعي فقط، فالسنة تتجودوا على تشكيل كيان السيادة، وأغلبية فائزي الكرد ضمن قائمة الديمقراطية الكردستاني، وهناك محاولات جادة لتضم

علاقات على قاعدة تبادل المصالح

● سالم مشكور

الدعوات إلى وقف التعامل التجاري مع كل من إيران وتركيا إنما تنطلق من خلل كبير تعانيه الدولة العراقية منذ 2003، قوامه عدم استئثار نشاط فورتا في تحقيق مصالحنا مقابل الآخرين، لكن التهديد يوفى التعامل وتجرى من يتعامل مع شركات هاتين الدولتين، لن يكون مجديا بعدما باتت السوق العراقية معتمدة بشكل رئيس على شركائهما، وبشكل أخص الشركات التركية.

تطبيق ذلك بمعنى أن تقع أسواقها في أزمة كبيرة في السواد المتداعية والأبسية والأدوات والألبات والنواد المتزوية.

السوق العراقية باتت تقوم في البضاعة التركية بالدرجة الأولى، والتفاد شغلها الشركات التركية.

لكن هذا لا يعني الاستسلام، بل العمل على توفير البدائل، وفي مقدمتها البدائل الداخلية، حيث مصانع الحكومية متوقفة أو تعرضت لصغار متمعد، للطف باتجاه الشراء من الخارج، والأهلية تضرب للتصديق والابتزاز، الذي يوصلها إلى الأغلاق أو الانتقال إلى إقليم كردستان.

إزالة هذه العوائق يفتح الطريق أمام إنعاش الصناعة الداخلية بشقتها الحكومي والخاص ويوفر في الوقت ذاته فرص عمل لمئات أو آلاف العراقيين.

غيباب التخطيط السليم والصيانة الخارجية الواضحة ضمن سياسة حكومية استراتيجية عامة أدى إلى أن يصبح العراق سوقاً تجني منه الدولارات سنوياً، بينما نحن عاجزون عن ضمان أن مصالحنا مع هذه الدول، خصوصاً في مجال المياه، والأمن وغيرها.

التعاون الرسمي جعل دولاً عديدة تزود السيادة العراقية بتعليم علاقات مصالح مع جهات داخل العراق.

تركيا كانت تريد من الحكومات العراقية بريد 2003 توفير حاجتها من النفط العراقي، وقد تم توقيع 43 مذكرة تفاهم حول التعاون الاقتصادي بيننا لم يشهد المتابعة، حتى وجدت أنقرة الطريق متاحاً أمامها للدخول مباشرة إلى إقليم كردستان وعقد صفقات النفط والغاز معه في ظل سكوت بغداد وعدم اعتراضها، وبالتالي ضاعت من الحكومة التجارية ثقة قوا كان بالإمكان استثمارها في عملية تعاون متبادل تدخل المياه والطاقة عمياً رئيسياً فيه.

مئات الشركات التركية العاملة في العراق مرتبطة بشكل أو بآخر بالحزب الحاكم وبالتالي هي ورقة قوية بيد بغداد، لكن أحدنا من أصحاب القرار لم يفكر في الاستفادة منها واستثمارها في عملية تبادل مصالح وما ينطبق على تركيا، بسري أيضاً على إيران والأردن وغيرها.

الأيام تتراوح بين سوء حكم ومصالح جماعات مع اقتره وانشغال بملفات داخلية، وغيباب سياسة خارجية واضحة المعالم والأهداف.

المغلات بين الدول تقوم في تبادل المصالح، ومن ينظر ضيفاً متكاملاً بما ينظر فقط، فوهم ومصالح ضحية، ويكون محل استغلال الآخرين الذين يريدون مصالحهم، خصوصاً إذا كانت من دون مقابل.

«مينتا» تواجه دعاوى قضائية



لا يوهن دفاعاً قوياً. وهضمت محكمة استئناف فيدرالية في العام الماضي بإمكانية تحميل شركة سناب المسؤولية عن مرشح السرعة، الذي يزعم أنه شجع القيادة المتهورة وتسبب في حادث سيارة مميت في عام 2017. وقال إريك غولدمان، المدير المشارك لمعهد القانون عالي التقنية في جامعة سانتا كلارا، فتح هذا الحكم الباب أمام دعاوى قضائية مثل تلك المرفوعة ضد مينتا.

وحاجج المدعون في قضية سناب بأن مرشح السرعة لا يعتبر محتوى تابعاً لهجة خارجية، بل كان اختياراً تصميماً قدمته سناب نفسها، كما أشار جولدمان إلى أن الدعاوى القضائية ضد مينتا قد ظهرت على أمل أن يفتأ أحد القضاة الثمانية المشرفين على القضايا ضد الشركة. ولكن ما قد يحدث على الأرجح إذا حكم أحد القضاة لصالح مينتا هو أن يعذر الآخرون حذراً.

• ثيوبورك، وكالات

تلقت شركة مينتا ثنائي شكوى مختلفة، تم تقديمها في العديد من الولايات، زاعمة أن خوارزمياتها أسهمت في مشكلات الصحة العقلية مثل اضطرابات الأكل والأرق والأفكار أو الميول الانتحارية لدى المستخدمين الأصغر سناً.

وتزعم الشكاوى أن الوقت المفرط عبر إنستغرام وفيسبوك يشكل مخاطراً جسدية على الصحة العقلية. وادعى أحد المدعين أن مينتا أسست تمثيل السلامة والرفعة والخصائص غير المسببة للإدمان لنصاتها.

وبدلاً من متابعة المحتوى نفسه، فإن هذه الشكاوى تستهدف الخوارزمية. وقد يعمل ذلك التقسيم 230 من قانون أديب الاتصالات، الذي ينص على أنه لا يمكن تحميل مينتا المسؤولية القانونية عن المحتوى الخارجي المنشور عبر منصتها.

«بايت دانس» تتوسع في الواقع الافتراضي



وبرمجيات الواقع الافتراضي والبحث والتطوير.

وكانت بيكو واحدة من عدد من الشركات المتضررة من متج وأعد ولكن كانت هناك فرصة ضئيلة، إن وجدت، لإضارة إلى الجماهير الغربية قبل أن تستحوذ بايت دانس عليها في شهر آب. ومن الصعب جدا التنافس مع Quest 2 خاصة إذا لم يكن لديك سيولة مالية كبيرة توازي سيولة شركة ميتا. وكان لدى بيكو سابقاً فريق صغير في الولايات المتحدة ولكن كان يركز بشكل أساسي على مبيعات المؤسسات خارج الصين.

وطرحت الشركة أحدث نظارتها، Pico Neo 3 Link، في أوروبا في الشهر الماضي وقالت في تغريدة دخلت سوق نظارات الرأس الاستهلاكية الأوروبية الواقع الافتراضي.

• بيكن، وكالات

تستعد شركة بايت دانس، الشركة الأم لشركة تيك توك، لدخول سوق الولايات المتحدة بمنتج آخر. وبدأت الشركة بتجميع فريق من موظفي بيكو في الساحل الغربي، في التركيز بشكل كبير على ترخيص المحتوى بالإضافة إلى تسويق أجهزتها للمستهلكين في الولايات المتحدة. وتتواصل الشركة أيضا مع متج محتوى الواقع الافتراضي، ويضع على استعداد لدفع الكثير من المال مقابل ألعاب وتجارب الواقع الافتراضي ولدى بيكو حالياً أكثر من 40 قائمة وظائف لشغل وظائف في منطقة الخليج وسبيل.

وسان ديغو وترتبط العديد من الوظائف التي تتطلع الشركة لشغلها بمنظمة تركز على المحتوى تسمى استوديوهات بيكو.

وتتطلع بيكو أيضاً إلى شغل عدد من الوظائف الفنية المتعلقة بتطوير أجهزة

غوغل تبني متصفحاً أكثر فائدة

تجربة تصفح أكثر أمناً وسهلاً الوصول إليها وأكثر تخصيصاً.

تستخدم شركة غوغل تقنيات مثل التعلم الآلي لإنشاء منتجات أكثر فائدة، من تصفية البريد الإلكتروني العشوائي وتحديث الخرائط إلى تقديم نتائج بحث أكثر صلة ولا يتم تصفح كروم استثناء، إذ تستخدم الشركة التعلم الآلي ضمن المتصفح لجعل صور الويب أكثر سهولة للأشخاص ذوي الإعاقات أو ضعاف البصر. كما أنها تقوم أيضاً بإنشاء تسميات توضيحية في الوقت الفعلي لمقاطع الفيديو عبر الإنترنت لخدمة الأشخاص الموهومين من الإعاقات، وأولئك الذين يعانون من ضعف السمع. ويستخدم هذا العمل في المتصفح، وشركاء الشركة بعض الخصائص التي تجعل الآلي الحديثة والمستقبلية التي توفر

• كاليفورنيا، وكالات

حلبات تزحف قرب متجتها في سلسلة جبال الألب.

وتقول الشركة تستخدم أيضاً أداة جديدة توفّر زيارات داخلية وعارضية خلال موسم عدة وأوقات مختلفة من اليوم لإزالتها من إشراف شاليهات في مشروعنا الجديد.

ومضاً أن ذلك يمثل تصوراً رقيقاً من شأنه أن يؤمن ويسرّع عملية اتخاذ القرار بما يتوافق مع تغيير المعاملات من بعد.

ولا تزال هذه الاستخدامات محدودة على مستوى القطاع رغم أن مبيعات سلاسل الفنادق كلها تعدو على مستوى القطاع.

تسمى للجمع بين العالمين الحقيقي والافتراضي، على ما يلاحظ جوليان مالدونادو، وهو شريك استشاري في الجانب المالي لدى ديلويت.

التلوث يصل الى أقصى مناطق العالم دقائق بلاستيك في ثلوج القطب الجنوبي



• أيضاً كورليات • ترجمة: أنيس الصفار

دقائق البلاستيك فيهما. تقول ريفيل: «فعلنا ذلك لكي يكون لدينا على الأقل ما ندرسه».

لأن دقائق البلاستيك وجدت في كل عينة من العينات التسع عشرة التي أخذت من منطقة روس آيس شيفل.

تقول أفيز: كان ذلك محزناً إلى درجة لا تصدق، فالعشر على دقائق البلاستيك في ثلوج حديثة التساقط في القارة الجنوبية يبرز المدى الذي وصل إليه التلوث بالمواد البلاستيكية حتى في أقصى مناطق العالم.

لقد عثر على التلوث البلاستيكي في كل مكان، من قبة جبل إفرست إلى أعماق أعماق المحيطات، ومن العلوم أن البشر يتناولون ويتنفسون دقائق البلاستيك وهم لا يشعرون. كما وجدت دراسة حديثة أخرى أن هذه الدقائق تسبب أضراراً لخللايا الجسم البشري. بينما توصلت دراسة في العام الماضي إلى أن دقائق البلاستيك المحمولة في الهواء تبقى تطوف مع تيارات الهواء حتى تصل إلى كل ركن من أركان الكرة الأرضية. وجدت أفيز أن هناك في المتوسط 29 دقيقة بلاستيكية صغيرة في كل لتر من الثلج المنذاب، وهذا المستوى من التركيز أعلى مما ذكر في تقارير سابقة عن تلوث المناطق المحيطة ببحر روس أو الجليد البحري في القارة الجنوبية.

أما العينات المأخوذة مباشرة من المناطق الملاصقة لمركز الدراسة في جزيرة روس أو قاعدة سكوت أو محطة مكموردو فقد كشفت عن

عثر على دقائق البلاستيك لأول مرة في ثلوج مسافلت على القطب الجنوبي مؤخراً، ووجدوها هذا قد يعني التعجيل بديوان الثلوج والجليد وتهديد صحة الأنظمة البيئية الفريدة في هذه القارة.

الدقائق البلاستيكية الصغيرة، التي تقل أحجامها عن حجم حبة الرز، سبق أن عثر عليها في الثلوج الجليدية في المياه السطحية في القارة الجنوبية، لكن العلماء يقولون إنها المرة الأولى التي تورد فيها التقارير ظهورها في ثلوج سقطت حديثاً. نشر هذا البحث الذي أجرته طالبية الدكتوراه في جامعة كانتربري، أليكس أفيز بإشراف الدكتورة لورا ريفيل، في مجلة ذي كرايوسفير الدورية العلمية.

أخذت أفيز عينات الثلج من منطقة روس آيس شيفل في أواخر العام 2019 وكان الهدف هو تحديد ما إذا كانت دقائق البلاستيك قد انتقلت إلى الثلج من الغلاف الجوي، إلى ذلك الحين لم تكن هناك سوى دراسات قليلة بهذا الشأن في القارة القطبية الجنوبية.

تقول ريفيل: كنا نأمل ألا نجد شيئاً من دقائق البلاستيك، مثل هذا النوع الثاني الباقى على حاله منذ القدم. إذ أشارت أفيز بأخذ نماذج أيضاً من متلقتين قريبتين من طريق سكوت وبيكو ومكوردو وستيشن اللتين سبق العثور على

عن صحيفة الغارديان

اهتمام متزايد بالعالم الرقمي في قطاع السياحة



المرجاني العظيم أو زيارة تاج محل من خلال خوذ الواقع الافتراضي. وفي الواقع، أسهمت جائحة (كوفيد 19) بتسريع عملية استخدام التقنيات الرقمية كما أن النظرة العالمية لتأثير السياحة الضار في السكان والبيئة في المناطق الأكثر استقطاباً للزائرين، من شأنها أن تشجع البشر على تقليص سفرهم. ولا يبدي المسؤول عن السفر المتعلق بشركة ميتا جيل مايه على نفسها، بل يرى وفق ما قال على هامش معرض فود هوتيل تيك أن عالم ميتافيرس يتيح خيارات جديدة أمام الجهات العاملة في المجال السياحي.

وأصبح الإخراط في عالم ميتافيرس واقعاً بالمتسبة إلى سلسلة الفنادق الهولندية ستيجنز إم التي افتتحت في آذار تشدها الأولى في ليمبي دي سانديوكس.

ويقول ناظم باسم المجموعة في الوقت الحالي، يشكل الإخراط

في (ميتافيرس) مرحلة تعلم حتى تتعرف إلى تفاصيل التجربة التي سيعيشها الزبون في عالم يصعب رصياً بشكل متزايد، مضيفاً: لكننا نعد أن هذه التجربة يمكن أن تتيح تزامناً مع ما نحققه في العالم الحقيقي، لأننا نمتلك عمالاً مناهلاً له، وهو ما يتيح لنا أن نتفاعل مع جمهورنا بقدر تفاعلنا معه في العالم الحقيقي.

أما شركة كلوب ميد الفرنسية المتخصصة في تنظيم إقامات سياحية في منتجعات خاصة حول العالم، فتراهن على الواقع الافتراضي. ومنذ سنة 2017، اعتمدت هذا التصور تجرى نصف المتجارب زبانتها أن يترؤوا أحد المنتجعات وهم يرتدون الخوذ قبل أن يمشروا بالبحر.

وأطلقت المجموعة في الأونة الأخيرة حملة تواصل من خلال ترويج عدد كبير من المؤثرين بنظارات راي. بان ستوريز التي شاركت ميتا في تطويرها، لتصوير أنفسهم في

• باريس، آف اف

يتزايد اهتمام الجهات المتخصصة في السياحة والضيافة بالخيارات التي توفرها التقنيات الحديثة للتفاعل مع زبانتها. إذ يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أحد الضائقات أثناء تواجدهم بأحد منازلهم أو أن يرتادوا جلبة تزج من دون التعرّض بالزجاجات.

ويقول فاغنغليس بانايوتيس، وهو رئيس الشركة الاستشارية الفرنسية المتخصصة في القطاع السياحي إم كاي جي كونستراكت إن ردة الفعل الأولى على أي تقنية حديثة تتمثل في عدها تهديداً، لكنها تشكل في خيارات جديدة، وبخاصة عندما يكون الزبون تفاعلاً لسطر.

وقد تشفى بعد الجهات المتخصصة في القطاع السياحي من أن يفضل قسم من المسافرين المتحمسين مستقبلًا التنزل قرب الحاجز

سلام كمال الدين.. تراتيل في محراب اللون

تواصلت نقديّة واسعة، وهي استعادة الشكل إلى جذره الأول منذ فترة توثيق الملاحم وبمدها الأسطوري إلى يومنا هذا. فقد كان الفن العراقي في مطلع القرن العشرين، فكانت الملاحم والتشاحن الذي رثاه عبر الأزمان. من جانب آخر، كانت مهارة الفنان في طريقة استخدامه للألوان حساسة جداً، إلى حد كانت لغة العين تشهد، ذلك التداخل بين الألوان القانية والحيوية والحارة بتوازن نسقي، كلها تشارك في صناعة الشكل الواحد في اللوحة، فضلاً عن طريقة توظيف العجان مع هذه الألوان، وهي ميزة توصل الفنان إلى تحقيق غايته عبر مهارة الأسلوب، وأجديني أمام تجربة حققت هدفها، كما أنّ إشباع كل لوحة من لوحات المعرض خارج حدود الإطار -إطار اللوحة- كسرت حدود الشكل المؤلف، لعلها المتابعة فيها قبول بصري عبر منظور العين.

ثمة حركة للجسد الهارب، هي حركة رمزية تحمل في طياتها قراءة سيميو سياسية، ولها بعد نفسي واجتماعي أيضاً، وكأننا أمام سؤال وجودي مطروح منذ عقود إلى أي مدى يمكن التوصل إلى هدف إنساننا العراقي في ظل الخراب المتوارث عبر عقود؟ إنها فعلاً محنة لازمتنا ودخلت في فناء العراقي وأديه، وماتزال!!

لوحات يوصفها نصوصاً، انطوت على جدل واضح في رؤيا الواقع المشيع بالاضطرابات والانفعالات، فهو يربط كل ذلك بثيمات واضحة تتصل بقصدية هائلة بالمعنى.

الضمون يكشف مدى هجرة الفنان في التوصل إلى غاية فنية معينة، وقد شكلت لوحاته علامات حضورية، فهي الأثر العبر عن حقيقة وجودية، ربما لأنها تتركب في الذات، الذات الجمعية المهمة، ومع ضرورة الوقوف عند فكرته، فهذا يحتاج إلى



سلام كمال الدين

مدى قدرة الفنان الذي حصل على بكالوريوس فنون جميلة فرع الرسم 1977، في اختيار موضوعاته بالشكل الذي يجعل العين أكثر

• زهير الجبوري

تعد تجربة الفنان سلام كمال الدين الذي ولد في مدينة الحلة عام 1954، من التجارب المنوّدة في اختيارها الموضوعات التجريدية ذات الحس التعبيري المشيع برمزية اللون وطريقة توظيفه، وهي ميزة عرف بها منذ بدايته في عالم اللوحة مطلع العقد السبعيني، لذا جاء معرضه الشخصي (تراتيل في محراب اللون) والذي أقامه، مؤخراً، في قاعة للفنون في الحلة، يحمل رسالة حقيقية لمحلية الفنان العراقي الذي يتناول الضموم بتفاصيله العلامية (الشكلية)، محملاً في دقائقها وطاقات ذات شغرات غاية الدقة لجسد الإنسان ورأسه، وهي ميزة تكررت في تجارب عديدة لفنانين عراقيين وعرب، غير أنّ التجربة هنا تفرّدت بتقنية الأداء.

الملفت للتلّظر ونحن نتجوّل في المعرض، نلمس



• من أعمال الفنان

أمسية مسرحية في المنى

بغية تنفيذ برنامجها لتفعيل الحركة الثقافية والفنية في محافظة المنى، أقامت نقابة الفنانين بالتعاون مع منتدى الثقافة والفنون أمسية مسرحية فيديوية، عرضت فيها مجموعة من المسرحيات العراقية والعربية، بحضور عدد من فناني المحافظة والمهتمين بالشأن الفني. المخرج المسرحي فيصل جابر، قال إن التأليف المبدع والإخراج المميز والكبير والمتميز للممثل الماهر للفنانين جواد الشكرجي وشهدى سالم، كان وراء الذين تألقوا في فضاء العرض المسرحي تألقاً مهولاً حسب وصفه.

مدير شعبة المسرح في نقابة الفنانين علي أبو تراب قال: إن الأمسية تخطتها جلسة حوارية نُتت فيها مناقشة واستعراض طبيعة المسرح العراقي ومرآل تطوره والأحداث، التي أثرت فيه وأهم المسرحيين العراقيين، والأعمال التي قدمت في حقب زمنية مختلفة، والتباحث حول الحركة المسرحية في المحافظة وأفاق تطورها وأبرز المعوقات التي تواجهها.



23

دجايي أمادو



15

تعود دجايي أمادو، بعد فوزها بجائزة غوتكور الأثرية لطلاب المدارس الثانوية لعام 2020 عن روايتها (ناقدات الصبر)، لروايتها الجديدة (قلب الساحل) مع شخصية رمزية واستحضار قوي ورومانسي لوضع المرأة، إذ جعلت مؤلفة الفولاني الكاميرونية من حياتها مادة لمعلمها.

ففي روايتها (ناقدات الصبر)، التي أعيد إصدارها مؤخراً في فرنسا، نجد ثلاث نساء من عائلات الفولاني الثرية والمسلمة في شمال الكاميرون.

أجبرت الثناتن منها على الزواج، بينما واجهت الثالثة فهدوم زوجة جديد.

أما في روايتها الجديدة (قلب الساحل)، فتهمت الكاتبة الفولانية والمسلمة بـ (فايدي)، وهي مراقبة ضعيفة، مثل صديقاتها بيتنوسرافاتا، ليس لديها خيار سوى مغادرة فريتها للعمل كخادمة في مدينة مروى.

جذور الرؤى اللاهوتية

ديمتري أفيريوسوف كاتب وباحث ومترجم يوناني، يجمع الثقافتين العربية واليونانية، سوى لغات وثقافات عديدة، ومعارف في شتى مناحي واختصاصات العلوم والآداب.

من ترجماته: بيان عبر الهاجية (بسراب نيكولسكو)، فلسفة اللاعنق (دافيد مكنينولنز)، ماذا أنت عاقل بجانك؟ (ج كريشنامورتى)، المجد الذهبي (يوكيو ميشيما)، كتب مقالات ودراسات عديدة في علم نفس الأسماق واليتمد الباطن للإنسان من منظور الحكمة الخالدة، وبعد أبرز مترجمي ودارسي فساند الهايكو، له العديد من المؤلفات عن التصوف الإسلامي والمسيحي وبحوث في النصوصية، التي يعتبر مرجعاً فيها.

18

بنية البحث العلمي في الفلسفة



بناء الطريق إلى المأثرة من موعج المجتمعات العربية

[I] البحث العلمي الحديث، في علوم المجتمع والإنسان

لا يُدعى من أن يتوفا مشروع [استنهاض- تساؤل- العلم- بالمجتمع- والإنسان] في المجتمعات العربية على دروس لجملة العلماء والفلاسفة والمفكرين والأساتذة الجامعيين والطلاب وكل مهتم إنتي، ههنا، ومن جهة الأزمة العلمية داخل صروب إنتاج الفكر التثقيري، بعامّة، والتفكير بخاضة، أضج الطريق نحو بناء أبحاث علمية- فلسفية حديثة، على نحو قوي وصارم، في التعامل مع موضوعات المجتمع والإنسان في بلدنا العربية. إننا نتساءل في إمكان بناء الطريق إلى التساؤل الإستمولوجي عن بنية البحث العلمي في الفلسفة، والوسوسولوجيا، من موقع المجتمعات العربية بهذه إمكاننا (دراسة) في إستمولوجيا السوسولوجيا) وضعت إمكانات الكشفت عن العنية المعرفة التي تحول من دون إنتاج المعرفة العلمية الحديث في بلدنا العربية.

في كتابي الثاني 'إستمولوجيا السوسولوجيا' تم تبيان الطريق نحو الأرضية الإستمولوجية للوعي بالبحث العلمي، عبر التوقف عند أهم عناصر ومكونات تحدّد الأرضية على نحو إستمولوجي- علمي.

[II-III] الإفترضات والنصوّرات المُستقبة في الفكر العربي الحديث والمعاصر في الترفّف إلى التساؤل الفلسفي، والعلمي، بموضوعات المجتمع والإنسان

← إن التساؤل عن أصل البحث العلمي، وماهيته الفلسفية، لهو متسبّب منذ أن تعرّفنت المجتمعات العربية على المعرفة من خلال المواقف التي اتخذتها الأيديولوجيات السياسية، في حقل الصراع الميثي قديماً على مصالحها، وإنّ تسالوا من هذا النوع لا يخضع فقط للتساؤل، بل للحجب والتقييب، وذلك، يرتبط بأهم المصلحة داخل الفعل السياسي ترتبط، على هذا النحو أو ذلك، بحجب وعي الفعل السياسي.

كيف يجب أن تتساءل عن الفكرة وإنتاج الفكر، العلمية؟ والعرفية؟ والفلسفية؟ والمعرفية التي تأخذ على عاتقها بناء الدولة والمجتمع... وإخ، ولكن كيف يمكن أن تضطلع بتساؤل أصلي عن إنتاج المعرفة العلمية التي تتوفا في العلم، والإنسان، وبالتالي الدولة؟

باعتبار أن المؤسسة تحدّد، دائماً قديماً، [التقييب- الحاض]- تقيضها هي الخاصّيات بها، والخارج الحاض: الخارج عنها في الحاض بها، والفعل المضاد الحاض بها، والتفقد المضاد الحاض بها، فإن شيئاً كالتساؤل عن البحث العلمي، إنّما هو، بدهاء، يخرج من لؤي المجتمع العامّ، وينسحب هذا الغياب، بعمليات إعادة إنتاج المؤسسة لذاتها، إلى مستوى الأكاديميا، والجامعة.

← لكنّ تساؤل البحث العلمي، الذي لم يستهضم، على نحو أصلي، منذ قرنين من الزمان المسكونة في حديثي، يتفوّم، أول بدء، على ماهية الأكاديميا- الجامعة، على نحو عالني: من جهة أنّ مفهوم حديث يقوم على بدهات عصر الحديث وهي، في كل الأحيان، أخذت على الملقها [بناء- المفهوم- Conceptualization]، وبالانطلاق من ماهية نقل، وانتقال، وتعليم المعرفة الفلسفية والعلمية الحديثة وهكذا، إنّ هذه [الحديثة] تأتي من تحديث التساؤل العلمي في كل الأحيان، ضمن العالمة، أي في كل مكان، وزمان.



يعرفه عصره بعينه. ← ولكن، ضمن مضمون هذه الأيديولوجيات السياسية الأكاديميا- الجامعة على نحو يبحث في لا فقط قديماً وبحيث ماهية الوظيفية التي من شأنها، بل في جعلت من وظيفة الأكاديميا، صروباً من صروب الفعل السياسي ولم تمارس المهنة- الحرفة الأكاديمية [أوصفها وإضافة للفعل السياسي] إنّها وسيلة وأداة الفعل السياسي في الظفر بطبقة المعرفة، وفي المسأل، الاستحواذ عليها.

[III-IV] مجتمع المعرفة العلمية The Scientific Knowledge Society

ما هي الطبقات الفرعية داخل هذه الطبقة؟ وأية معان يمكن أن تتساؤل عنها؟ وضمن أية شروط موضوعية؟ في الحقيقة، ضمن هذه الطبقة، تتساؤل عن كيف كونها مجتمع يتوفا على كل السمات المميّزة ل[المجتمع]. وعلى الرّغم من أنّه لا يمكن أن يُفهم تساؤل العلم وممارسته، اليوم، إلا بوصفه تسالوا قائماً على [المهنة- والأن، وحضلا عن أنّ التساؤل هذا لم يتوفا على أرضية فلسفية- وعلمية قديماً من شأنه، ومن حيث أنّ فهماً للموضوع موضع [التساؤل- والتفكير- والفهم]، ومن ثمّ [المسألة- الأشكالية]، لم يظفر به إلى الآن، فإنّه علينا أن نفهم الممارسة ههنا من جهة أنّ قوامها إنّما هو يحدّد بواسطة الذات الفاعلة علمياً، وفلسفياً، فإنّ السّدات الأكاديمية على نحو بحثي.

إنّ ذلك، إذا ما أخذ من جذره، أي من تخصيص التساؤل ضمن بنية الفهم الجديدة، يشير إلى طبقات المعرفة الجديدة، والوسوسولوجيا، التي تتساؤل عن الفكر وتنتج الفكر، أي طبقة الممارسة العلمية- الفلسفية التاريخي.

[التساؤل- والتفكير- والفهم] التي من شأن [التعدّد- في الفهم] الذي لتعالّية. لكل طبقة من هذه الطبقات ممارسات موضوعية- ومنهجية في تفهم، بالتشوف عند المحلّات الإستمولوجية الأثية.

← غياب [احقل- الفهم] الخاض بالممارسة العلمية، وكيف هذا الغياب، II- صروب التحديث السياسي للمعرفة العلمية، وكيف هذا التحديث.

[III-III] الصراع المعرفي القائم على مصطلح إستمولوجيا الهوية، ومكونات هذا الصراع

← [استنساخ- المنهج] من خارج حقل الموضوع، والموضوعية الخاضة بالموضوع. وفي الحقل نفسه، تقوم هذه الممارسات في المجتمعات العربية، وتحلّ هذه الطبقات العرفية مكاناً لها، وفقاً لشروط إمكان السلطة التي يديرها أربابها إستمولوجية- اجتماعية لممارسة المعرفة، وتحديدًا، في أقل تقدير، الأثية.

[I-II] المجتمع المعرفي المتكثف مع الواقع المأسسي (من المؤسسة الاجتماعية، ومؤسسة المسائل المجتمعية إلى الدولة)، في الحفاظ على الهوية وأيديولوجيا الهوية

← [المجتمع- المعرفي] الذي يعارض [التعدّد- والتفقد] الضاد. I-III- المجتمع المعرفي الذي يرفع شعار التغيير وفقاً لأرضية إستمولوجية- اجتماعية لممارسة المعرفة، وتحديدًا، في أقل تقدير، الأثية.

[I-II] المجتمع المعرفي المتكثف مع الواقع المأسسي (من المؤسسة الاجتماعية، ومؤسسة المسائل المجتمعية إلى الدولة)، في الحفاظ على الهوية وأيديولوجيا الهوية

← [المجتمع- المعرفي] الذي يعارض [التعدّد- والتفقد] الضاد. I-III- المجتمع المعرفي الذي يرفع شعار التغيير وفقاً لأرضية إستمولوجية- اجتماعية لممارسة المعرفة، وتحديدًا، في أقل تقدير، الأثية.

الأنطولوجي للإنسان، والمجتمع، وقد انتهى في لحظة منه ولا هي أيضاً صروب من صروب التفكير الذي يريد أن يتحصّر في حدود الجاسمات والأكاديميات. إنّها ليست نظرية ولا هي تأخذ منحى بناء هوية خاضة بها تتوقف عند مستوى ذات الحدأة الحديثة، في منيت ماهيتها، متى أخذت من يتماثل عن العقل، إليه، إنّما هي مشروع كلّ عاتني يضطلع بإنتاج الإنسان الجديد، والمجتمع الجديد.

في هذا المعنى، واتصلاًقاً منه، تعني الحدأة [بناء- العقل- في- كل- مرّة- و- من- جديد]. ولكن، ماذا يفهمنا من الحدأة، في بناء البحث العلمي؟ وكيف تأتي الحدأة، في كل الأحيان، إلى البحث العلمي في موضوعات المجتمع والإنسان؟ وهل تتوفا على إمكان من أجل بناء بحث علمي خاض بالانطلاق من موضوعات خاضة ببلدنا العربية، ومجتمعاتنا العربية؟

[IV] في حرفة الأستاذ، أو تعليم البحث العلمي بوصفه حرفة، ودرن البهائم

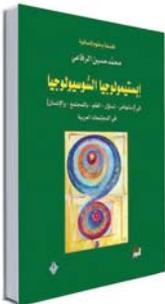
لا تتوقف مهمة الأستاذ الجامعي، وحرفة البحث العلمي، عند حدود نقل المعرفة العلمية والفلسفية الحديثة، من جهة كونها ضاربة في جذور مؤسسة العلم العالمة إنّها تأخذ، فوق ذلك، معنى أنّ تكون، تأسيساً جديداً، قائماً، بحد- ذاته، وإنّ ذلك يعد، فضلاً عن انتقال التراكيب والفاهيم والنماذج العلمية الحديثة إلى الطالب، إنّما هو تعليم [كيفية- بناء- التساؤل- الجديدة]، و[كيفية- خلق- طرق- التفكير- الجديدة]، و[كيفية- ضنن- الفهم] [الفهم] العلمية والفلسفية الحديثة، موضوعات العالم، والوجود، والوجودية، والعالم، والمجتمع، والإنسان، وهكذا.

ليست الحدأة مشروعاً نظرياً قد بدأ في لحظة من التاريخ الخاطو لوجي للإنسان، والمجتمع، وقد انتهى في لحظة منه، ولا هي أيضاً صروب من صروب التفكير الذي يريد أن يتحصّر في حدود الجاسمات والأكاديميات

وتقوم المجتمعات المعرفية، في البلدان العربية، على الأرضيات الإستمولوجية الخاضة، من جهة كونها ضاربة في جذور مؤسسة العلم العالمة إنّها تأخذ، فوق ذلك، معنى أنّ تكون، تأسيساً جديداً، قائماً، بحد- ذاته، وإنّ ذلك يعد، فضلاً عن انتقال التراكيب والفاهيم والنماذج العلمية الحديثة إلى الطالب، إنّما هو تعليم [كيفية- بناء- التساؤل- الجديدة]، و[كيفية- خلق- طرق- التفكير- الجديدة]، و[كيفية- ضنن- الفهم] [الفهم] العلمية والفلسفية الحديثة، موضوعات العالم، والوجود، والوجودية، والعالم، والمجتمع، والإنسان، وهكذا.

ليست الحدأة مشروعاً نظرياً قد بدأ في لحظة من التاريخ الخاطو لوجي للإنسان، والمجتمع، وقد انتهى في لحظة منه، ولا هي أيضاً صروب من صروب التفكير الذي يريد أن يتحصّر في حدود الجاسمات والأكاديميات

وتقوم المجتمعات المعرفية، في البلدان العربية، على الأرضيات الإستمولوجية الخاضة، من جهة كونها ضاربة في جذور مؤسسة العلم العالمة إنّها تأخذ، فوق ذلك، معنى أنّ تكون، تأسيساً جديداً، قائماً، بحد- ذاته، وإنّ ذلك يعد، فضلاً عن انتقال التراكيب والفاهيم والنماذج العلمية الحديثة إلى الطالب، إنّما هو تعليم [كيفية- بناء- التساؤل- الجديدة]، و[كيفية- خلق- طرق- التفكير- الجديدة]، و[كيفية- ضنن- الفهم] [الفهم] العلمية والفلسفية الحديثة، موضوعات العالم، والوجود، والوجودية، والعالم، والمجتمع، والإنسان، وهكذا.



لا تتوقف مهمة الأستاذ الجامعي، وحرفة البحث العلمي، عند حدود نقل المعرفة العلمية والفلسفية الحديثة، من جهة كونها ضاربة في جذور مؤسسة العلم العالمة



[III] بناء التساؤل العلمي في البلدان العربية

على أرضية الفكر العربي الحديث ارتسمت معالم البحث العلمي

سكنها 6 رؤساء وزراء و12 وزيراً محلة نجيب باشا و شارع طه ينعيان ماضيها الجميل

ابن الطباخ شاكرا الذي كان يسكن الشارع، استطاع والده أن ينقذته من أتون الحروب الهادمية ويهريه خارج العراق ليكمل دراسته في إحدى الدول الأوروبية، وبالرغم من وجود أسرته معه في المنفى بعد أن لحقت به، بقي الحنين لمهد طفولته ولعذب صباه في محلة نجيب باشا التابعة لمنطقة الأعظمية، بعد أن حضرت الغربية بأزميلها تجاعيد ذلك الوجه الجميل، خشي أن يغيبه الموت من غير أن يلتقي بآثر لصحبة الأسم في شارع طه، هو ويدي من مات ومن رحل، يعرف بأن صديقته الأثير نصير الجادرجي قد بلغ بالعمر عتياً، بعد أن فارق آياه وشقيقه رفته، لكن الشارع وبذكرة القلب لا يموت، هو ما تبقى لي كان يرددنا مع الروح لا يد أن نلتقي، ومع خبر إزالة دولة الامم نظام حزم حقايبه لتسوقه اقدام الشوق لأحضان مشوقته وشاغلتها الأولى بغداد، باحثا فيها عن بيوت الأسم وذكريات لأصحاب الترف.



يوسف الجهادي تصوير: نهاد العزاوي

محلة البستان

كان القلب يسبق القدم في السير ليعانق المكان والزمان الأجل، يدخل حضرة الشارع على خطى اصوات بيوت تتراحم على منطائه، عيون تردد برعشة الحب من ما يجيرا عينه تكيه بها، أرايت عينا للباك، تعار: تتراحم الأبرار على عقبات البيوت، باب صديقه الأثير نصير الجادرجي وكذلك باب ابن وزير الباطنية، يتذكر جيدا حادثة البستان الذي أصبح اليوم بناية اعاديه الحروري للمبات، حين اجتمع السببان الثلاثة هو ونصير وابن وزير الباطنية ليخفوا حلقة إلى وطاب ومن استجاره ما لأ لهم ولم تدم سعادتهم طويلا بعد أن قضى عليهم حارس البستان وأرسلهم إلى مركز الشرطة بتهمة السرقة لم يكن يعرف أنه المحلة الضعيفة بين الثلاثة إلى ابن سالمه ضابط الركن عن اسمائهم،

شوارع بغداد الماضي، كل له بورتريت خاص يتميز به عن مثله من الشوارع، وجهتنا اليوم شارع متخم بالرموز والشخصيات التي لها بصماتها في تاريخ العراق اقل ما يوصف به بأنه شارع الساسة شارع قد يجعل تاريخه الكثير من المواطنين، لكن التاريخ دائما وأبدا يلتفت إليه كذلاله من دلالاته أو رواية من رواياته، إنه شارع طه وهو الاسم الشائع بين الأوساط، ولا نظن أن هناك من يسميه شارع الخضساء، كما هو مثبت رسميا.

محلة نجيب باشا

محلة نجيب باشا محلة جنوب الأعظمية محدودة إداريا بين شاطئي دجلة ومحلة الوزيرية، وبين ساحة عنتر والصرافية وسميت باسم محمد نجيب باشا، الذي تمكن أرضها أثناء ولايته على بغداد سنة 1842 - 1849، ولبه نسبت المحلة في ما بعد، ولد محمد نجيب باشا سنة 1820 من أسرة كثرهم بالاموات متفاني في الحكم، درس

محمد نجيب باشا العلوم العسكرية في الأستانة في تركيا، لأن أولاد الأمراء لهم أولوية في التعلم لخدمة السلطة العثمانية، تخرج من المدرسة وخدم في الجيش العثماني كاتر قومنداري في وزارة الدفاع في القطع الجنوبي من السلطنة (بغداد - بصره) واشترك في العديد من الحروب

العسكرية في الوطن العربي، وتشير الروايات إلى أنه كان من المقربين إلى السلطان عبد الحميد الذي ولاه البصرة وبغداد للفترة (1842 - 1849)، ومن أنشأ سدا على نهر الفرات تعرف اليوم بسدة الهندية، ومن صفاته كان عطفيا يسلمه الفقراء، من ماله الخاص، حيث تبرع بالكثير من املاكه الخاصة التي كسبها أثناء ولايته العراق، منها جامع وسكنية في سوق السراي، وتبرع بساحة التكاية في بغداد وبني العديد من الجمعيات السكنية للمواطنين اعترضها وفقا دينيا للضرورة لا تزال مسجلة باسمه في سجلات الأوقاف، وأرض مدرسة محمد نجيب باشا في محلة نجيب باشا وأسلاك في الصورة ويديها وغيرها من الاملاك التي قد حرم عائلته منها على حسب أقوال أحفاد أحماده المتواجدين حاليا في البصرة حيث ما دفن من مشاهير الأخير أثناء، وقد سمي جزء من هذه المحلة منذ نهاية ثلاثينيات القرن العشرين بشارع طه، نسبة إلى الفریق

طه الهاشمي الذي نزل هذا الشارع وسكن فيها عهداه، ومن أبرز معالم المحلة الواقعة على شاطئي دجلة نزولاً إلى الوزيرية، ثلاثة قصور اتخذ اكبرها بلاطا للملك فيصل الاول والحق به الثاني من الجهة الجنوبية في عملية توسيع البلاط، اما الثالث ويقع شمالا فقد بقي غير ملحق بالبلاط وقد سميت الثلاثة (تصغر ابن شعشوع).

شارع طه

نصير الجادرجي ابن السياسي كامل الجادرجي رئيس الحرب الديمقراطي وزير الاقتصاد والمواصلات في العهد الملكي و صاحب جريدة الامالي هو احد سكة شارع طه، التقى بحوار اعلامي في داره، التي تبلغ مساحته 1000متر مربع التي تقع قبالة دار والده وشقيقه تمكنا أرضها رفعت الجادرجي، والتي تبلغ مساحتها 3000، ليوحدني بالم لم تستطع إخفاها تجاعيد السنين الطويلة، التي عاشها بأفراقها واتراجها قائلا، في مخيلتي لوحات تشرح الشارع كانت له الوردية في القرارات التي تتحكم بمقادير الدولة العراقية، لكن أرقع الذي يعينه الشارع ذليل ومحيط بشكروا

قبل الملك فيصل أمرا لمنطقة الموصل، ثم رئيسا لأركان الجيش عام 1932، وبقي يتدرج في المناصب حتى انقلاب بكر صدقي الذي منعه من العودة من لندن إلى العراق، ولكنه عاد بعد اغتياله وانتخب نائبا عن بغداد، ثم وزيرا للدفاع عام 1938 وتولى منصب رئيس الوزراء، لمدة شهرين عام 1941، بعدها اختير رئيسا للوزراء من قبل الرؤسي عبد الله بعد إقصاء حكومة الكيلاني، انتهت ولايته مع هروب عبد الله خوفا من الاعتقال، شارك في تأسيس الجبهة الشعبية للتقدم ثم الإصرار عام 1953 حتى عام 1958 توفي في لندن عام 1961.

ذكريات تاريخية

استقبلنا الجادرجي نصير في داره الواقعة في الشارع بحفارة السياسي التاريخية، لا يمكن تمييزها أو تجاهلها أو حتى الاكتفاء، منها

تماما، ابن ابن رجل اقل ما يقال عنه من جيل اوائل الثمانين بالديمقراطية والحريات.

يقول الجادرجي إن شارع طه الذي توره خبرا الآن كان ولعقد من الزمن موطنا لسنة رؤساء وزراء و12 وزيرا ومنجما ثقافيا وفكريا وفنيا، فن هذا الشارع خرج طه الهاشمي وبني باسمه لكرته اول من سكن فيه، وكذلك رؤساء وزراء العراق في العهد الملكي فاضل الجمالي ومصطفى الحصري وحسب الربيعي ونور الدين محمود ونجاشي شوكت، ومن الوزراء غازي الفايستاني التي توارا أيضا منتمين نائب رئيس الجيش وقائد الفرقة الثانية وهو شخصية مهابة ومحترمة، انتقل في ثورة 14 تموز 1958، ومن الشارع أيضا جمال الدين نائب رئيس الوزراء، في وثبة 1952، ويستذكر الجادرجي مشاركته في تلك الانتفاضة، حيث تم اعتقاله بعد أن منقذ أحد رجال الشرطة، وأفرج عنه لعدم اعتراف الشرطي بمسؤوليته عن ذلك، ومن الشارع أيضا عبد اللطيف هوري وزير الدفاع في حكومة بكر صدقي ووزير الخارجية ناجي الاصيل أيضا في تلك الفترة كما يروي الجادرجي.

علمسة ثقافية

محلة نجيب باشا وشارع طه لقل ما يقال عنها عندما عاصمة العراق السياسية والثقافية والفنية، لما عاش بهما من ترف بينوا.



● هذه الهاشمي ● معروف الرصافي



● كمال الجادرجي مع شيخ عشيرة الزبيد في السوفييت

بين الحاصرجي بين أن كوكب الشرق لم كاشوم سكنت الشارع عند زيارتها الأولى لسرايها وكانت السعدية الوهبة إليها من قبل ابن أجد وجها، بغداد، لاغايه وهو نجل السيد محمد صالح البغدادي، إضافة إلى حفلاتها في بغداد لكنها أقامت حفل

غنائها في بيت جمال بيان نائب رئيس الوزراء الواقع في شارع طه، والتقت من خلاله شاعرا الرصافي، وتكرر أن من سكنة الشارع أيضا سلطنة الطرب سليمة سواد التي كان يتخرد به، للمحن صالح الكويطي وشقيقه داره، ولكن لإقامتها حفلات صاخبة داخل المنزل ما أثر في هدم المحلة، والشارع قام طه الهاشمي بإيجارها ما ترك الحلة.

في عام 1937 كما ينكر الجادرجي افتتحت أول مدرسة في المحلة وهي مدرسة نجيب باشا المختلطة وأول مدرسة علمية في بغداد، وكان أول مديرها لهد رجة السياسي التقدمي الأستاذ عبد الفتاح ابراهيم عفيفي رؤوف، وكانت اللغة الانكليزية تدرس فيها من الصف الثاني الابتدائي والكثير من طلبتها هم من سلطنة البله اليوم مثل ايد علاوي والقنان الهام المنعفي ورجة الشاعرة نزار قباني الرحلة بقايس الراوي، التي توفيت بانحجار السفارة العراقية في بيروت.

● تحرير: ماب عامر

إبراهيم معلوف يحتفي بـ «التنوع» لمواجهة التعصب

● مرسييليا: أ ف ب

التي صدرت من المجموعة الموسيقية الجديدة، على إيقاعات بابلي فانسك (موسيقى ولدت في مدن الصفيح) انفتحت المغنية البرازيلية فلايا كيبول، بالتعاون مع منسق الأسماء نوني روميرا.

ويقول معلوف: «إنه العالم كما أراه بكل هذا التنوع والطبيعة، هذا التنوع وضع في خدمة الطبيعة ثمة أيضا الرافضون الذين يأتون من جميع القارات في خدمة فتاة صغيرة فقدت لعميتها، في إشارة إلى الفيديو المصاحب للأغنية.

وتظهر هذه القطعة الطويلة المتسلسلة إبراهيم معلوف وفلايا كيبول والرئيس سالفين غوسبي وغيرهم يحاولون وهم يرفضون أن يعودوا للفتاة بهذا القماش. ويقول إبراهيم معلوف إنه يتكشف كل يوم، جسورا بين الموسيقى والفنارات. فغنمنا أعاد تقديم عمل لنوكوب الشرق، أم كلثوم بنمط الجاز، قال له محبوب الموسيقى العربية -لا تقرب من أعمال أم كلثوم، فإنك ستخربها. وضيف: قال لي المارون في موسيقى الجاز، أم كلثوم موسيقى عربية، ولا يمكن تقديمها في قالب مرتبط بموسيقى الجاز، لكن «لدينا المصدر نفسه، في موسيقى الجاز والموسيقى الغربية، إنها إفريقيا. (البلوتوث، ربيع الصوت) العربي.

الهوية والتعبير

ولا يخشى معلوف ضباب الهوية وسط هذا التمازج ويقول، «ماذا يعني فقدان الهوية؟ الهوية في ذاتها شيء، من المفترض أن يتغير. من الواضح أننا نلتقط، ونختبر الأشياء، وننتقي بثقافات أخرى، ولا يمكن تعريف من نحن أن يف في حالة ركود. ويوضح الموسيقي الذي نشأ في فرنسا، البلد التي صدع فيه اليمين المتطرف مرة أخرى إلى الجبهة الثانية من الانتخابات الرئاسية هذا العام، «أرفض ربط عملي الفني بخطاب سياسي، لكن «مثل أي شخص آخر، أنا متفرح، وبالتالي أعان عنى، هناك ترمة لهذه الملاحظات التي أريد إيصالها.



يطلق عازف البوق الفرنسي اللبناني إبراهيم معلوف من مدارج مدينة أول في جنوب فرنسا جولة جديدة تستمتع خلالها الغمغمة البرازيلية والعربية مع موسيقى الجاز، في مشروع فني يحتفي بتقبل الاختلاف، في مجتمع يشهد تنامياً «للتعصب».

ويقول معلوف، قبل انطلاق عرضه «كاباسيتي تو لوف» (القدرة على الحب) في 25 حزيران ضمن مهرجان «ليزيسكال دو كارغو» في أول، إن «العصر الذي نعيش فيه مليء بالتنصت، لا سيما عندما نواجه شيئاً مختلفاً، غالباً ما يأتي رد الفعل عنيفاً ورفضياً».

تزايد التعصب

بعد أول «بجوب معلوف أوروبا، مع المشاركة خصوصاً في مهرجان مونترال (سويسرا) ونورث سي جاز» (هولندا) قبل استكمال الجولة في كندا والولايات المتحدة في الخريف. ويوضح الموسيقي الأرميني المحب لاستكشاف أصوات موسيقية متنوعة «نعيش في مجتمع يتزايد فيه التعصب أكثر فأكثر» (القدرة على الحب) هي نوع من المتشاح أو العزل، ونحن نفقد كثيراً إلى القدرة على الحب وقبول الاختلافات.

في مواجهة الاضطرابات التي يشهدها العالم بسبب الحروب والأوبئة، قرر عازف البوق أن يضيء قسمة «سعادة واحتفال وطبيعة» على أيومه السادس عشر الذي سيصدر في تشرين الثاني، مع ضيوف في «كل مقطوعة تقريباً، 41 عاماً خلال فترة الحرب الليتوانية (1975 - 1990)» «أنا أت من بلير لا خيار أمام الناس فيه سوى الاستمرار في العيش رغم كل شيء، وترتية أفعالهم في سعادة في كل شيء».

الموسيقى في العلاج

«الموسيقى في العلاج»، شعار يتردد (بالبرتغالية) في المقطوعة الأولى

في ذكرى رحيل سعاد حسني

مع ذكرى ميلاد المطرب عبد الحليم حافظ، يوم 21 حزيران من كل عام يصادف أيضاً ذكرى وفاة الفنانة سعاد حسني التي رحلت عام 2001، عن عمر 58 عاماً، إثر سقوطها من شرفة المنزل الذي كانت تقطنه في الطابق السادس من مبنى «ستورات تاور» في لندن، تاركة وراءها تاريخاً فنياً حافلاً، أمتعتنا به خلال مشوارها الفني بعدد كبير من الشخصيات الفنية.

حسني البابا، تعود أصولها إلى سوريا وقد انتقل والدتها منها إلى مصر عام 1912 ليعمل في ما بعد خطاطاً في المعهد الملكي للخط العربي، وكان ترتيب سعاد بين أشقائها 16 رقم 10، وبعد اتصال والديها عاشت مع والدتها وزوج أمها على الرغم من حياة سعاد حسني المهنية الناجحة لكنها مليئة بالأحزان والأفكار انتهت بلغز وفاتها، ولم يكشف السر هل هو قتل أم انتحار. على الرغم من أن شقيقة الرحلة جانجاء عبد المنعم، كانت تؤكد أنها لم تتحرق ولا تزال تبحث عن حقتها في القضاء المصري.

أفكار أصالتها

كان آخر أفلام سعاد حسني قبل سفرها إلى لندن للملاح، فيلم «الراعي والنساء»، 1991، شاركها السينمائي يسرا وأحمد زكي إخراج علي بدرخان، ولكن آخر أعمالها في مشوارها الفني، العمل الإذاعي الشعري (عجيب) من زيجات الشاعر المصري صلاح جاهين، سجلته بصوتها لصالح إذاعة (بي بي سي) العربية في لندن، وأيضاً تلقتها تسجيل قصيدة «وقت الشريط، لصلاح جاهين أيضاً كدمعاً للشعب الفلسطيني إننا نتناضاه الأضيق.

جوائز وتكريمات

حصلت السنديريلا الكثير من الجوائز في حياتها وأختار النقاد (8) أفلام من أعمالها لتكون ضمن قائمة أفضل (100) فيلم خلال القرن العشرين، منها جائزة أفضل ممثلة من المهرجان القومي الأول للافلام الروائية عام 1971 عن فيلم، «شرق وغروب»، وجائزة وزارة الإعلام المصرية عن أفضل ممثلة في مسلسل (هوهوي)، أيضاً شهادة تقدير من الرئيس الأسبق المصري أنور السادات بمناسبة عيد الفن عام 1971 لعطائها الفني، وجائزة من وزارة الثقافة المصرية خمس مرات عن أدوارها في أفلام (أين عطش، الكرنك، شقيقة ومزني، موعد على العشاء، وحب في الزنزانة).

أزواج سعاد حسني

تزوجت السنديريلا أكثر من مرة، في العام 1966 تزوجت من المصور والمخرج صلاح كرم واستمر الزواج عامين فقط، ثم تزوجت من المخرج علي بدرخان واستمر الزواج 11 عاماً، ثم تزوجت من الممثل زكي طليم عن الزواج ابن الممثلة ليلى مراد ولم يستمر الزواج كثيراً بسبب رفض مراد هذه الزيجة لتفارق السن بين ابنتها وسعاد، أما آخر زيجاتها فكانت في العام 1987 من السيناريست ماهر عواد وقد توفيت وهي على ذمته، وكان هنالك زواج سرسي من الفنان عبد الحليم حافظ والذي أكده الاعلامي المصري مفيد فوزي بعد وفاة سعاد ولكنه كان عرياناً وغير مثبت واستمر الزواج سنتين لتبت الانفصال عام 1965.



● غفران حداد

زور، شاركها البطولة الفنان حسين فهمي، وهي الطالبة الجامعية التي تواجه تحديات أهلها التي تنتمي لشارع محمد علي ولم ينس الجمهور دورها في شخصية «فاطمة» في فيلم «الزوجة الثانية»، أمام الفنان شكري سرخان، كانت الخادمة التي يطعم عمدة إحدى القرى في الريف المصري بها فيجبر عامله على تعلقها ويتزوجها جبراً، من خلال تهديده بتلقيق همة له، ولكنها تستخدم الحيلة في إبعاده عنها واستمر علاقتها بزوجها، وينتهي الفيلم بإصابة العمدة بالشلل عند علمه بعلمها وبموت، فتعبد الزوجة الحقوق لأصحابها فتكتف سعاد حسني من بقائها في القعة على مدى مسيرتها الفنية وتميزت بين أدوار الاستعراض والشفاعة إلى جانب عدة شخصيات درامية في أفلام سياسية واجتماعية لترتفع على قلب محبيها ولا تزال في مخيلتهم (السنديريلا) الجميلة رغم رحلة المرض والعلاج الطويلة التي غُرت من ملامحها وزادت من زهتها وأبعثها عن الوسط الفني، ولدت سعاد حسني في السادس والعشرين من كانون الثاني عام 1943، في حي البواوي العلاء في محافظة القاهرة، نشأت في أسرة فنية متعددة الواهب فولدتها الخطاط الشهير محمد

شخصيات فنية خالدة

من الأعمال التي لا تزال عالقة في ذاكرة محبيها بسور «نعيمية» أول أدوارها السينمائية أمام محرم فؤاد في فيلم «حسن ونعيمية» والتي أدت فيه دور الفتاة الريفية التي تضطر للهروب بعد رفض والدتها زواجها من مفاتيح، هذا الدور أسند لها من قبل كاتب الفيلم عبد الرحمن الخميسي الذي اكتشف موهبتها منذ كانت طفلة صغيرة وهو صديق زوج أمها عبد المنعم حافظ، أيضاً شخصية «سلي» قدمها في فيلم «للرجال الصرا»، وقد جسدت سعاد حسني دور مهندسة تتكبر مع صديقها في زي للرجال للعمل في الصحراء، كذلك قدمت شخصية «سميحة» في فيلم «إساعة حب» أمام الفنان عمر الشريف، كانت قدمت شخصية مرافقة تقع في غرام ابن عمها الخجول وقد مات اسم الفنان رشدي عياد في مسيرة عبد الحليم، أمام الفنان رشدي أباظة التي تتكرر في زي طفلة صغيرة لكي تدخل الجبال التي عبر مسابقة، أما أشهر أدوارها فكانت شخصية «زور» في فيلم «الحل بك من

وسائل النقل النهري في بلاد الرافدين

المختفضين، إضافة إلى استغلال اتجاه فروعهما، في نقل البضائع والأشخاص مع جريان النهرين العظيمين. وكانت سيقان الأشجار الكبيرة والقوية والطويلة التي تستخدم لسقوف قاعات القصور الملكية، ترسل عن طريق نهري دجلة والفرات من تركيا أو من لبنان فسوريا



● قارب (الكفة) العراقي محفوظاً في أحد متاحف لندن

أو الكفة - guffa) وهو قارب نهري مستدير، مطلي بالقطر لمنع تسرب الماء الذي داخله، وينقل عليه الأشخاص أو يخضع للبضائع والحاصل الزراعية، أو كليهما معاً. ويوجد نوعان من هذا القارب الأول صغير، وغالباً ما يكون للصيد النهري كالأسماك، ويكنى شخص واحد لقيادته والثاني كبير ويحتاج من رجلين إلى أربعة رجال للسير على وجهه بصوت صريحة يتسع قارب (الكفة) الكبير لنحو من 20 - 25 شخصاً.

وكان قارب (الكفة) لا يزال مستخدماً في العراق الحديث حتى بعد الحرب العالمية الأولى ويبدو أن الناس قد تركوا صنعه واستخدمه قبيل الحرب العالمية الثانية. دخل القوارب البخارية للعراق في القرن الماضي ولم يعد له وجود في الحياة النهري العراقية. وقد اعتقد بعض الرسامين بالأباد، أن سفينة نوح كانت مستديرة تشبه قارب (الكفة).

ومن غرائب الصدف أن القارب المذكور المسمى (بوت) لا يزال يستخدم إلى الآن في بعض المحافظات الهندية وهو شبيه بالقارب العراقي (الكفة) ويتسع لنحو (15) شخصاً. أما الأوروبيون فقد صنعوا قاربا مدموراً صغيراً من مواد غير خشبية لصيد الأسماك مرزوداً بأبوابو سبيط يستطيع الجالس فيه قيادته والذهاب لمسافة (7) أميال.

وبدونها تنمش وبناشد وزارة الثقافة والسياحة والأثار إعادة صنع هذا النوع من القوارب المستديرة (الكفة) ذات الحجم الكبير وجعله قارباً سياحياً مرتبطاً بتاريخ بلاد الرافدين وشعبوه العظيمة التي أتجنته.

● محمد علي جواد

تعد استخدمت الشعوب المتعاقبة التي سكنت بلاد وادي الرافدين منذ عصور ما قبل الميلاد وما بعده، عدة وسائل لنقل نهرية منها القوارب الطويلة كالتي وجدت في مقبرة الملكية في أور والشبيبة بالقرب المشهور في أهوار جنوب العراق المسمى (الشحوف) والمجرب في كثير من الأختام الأسطوانية في العراق القديم.

ولقد تم كذلك استخدام (الكلك) وهو مجموعة من أعواد الأشجار الطويلة والقوية مربوطة بعضها إلى البعض الآخر بحبال قوية ويوضع أسفلها جلود الحيوانات المنفردة لكي تطفو، ثم توضع فوقها البضائع ويقودها عدة أشخاص من عدة جهات حسب طول وعرض (الكلك). ويستطيع الكلك نقل سيارة من ضفة النهر إلى الضفة الأخرى.

وقد كانت تقطع الأنارية الكثيرة من مدن بابل وخرسياد وغيرها منذ حطت في صناديق ووزعت بين عدد من (الكلك) في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي وهي في طريقها إلى متاحف العالم الشهيرة، عندما غرقت جميعها في نهر دجلة بمدينة القرنة التابعة للبصرة جنوب العراق ولم يتم العثور عليها حتى الآن والتي كانت تكفي لإنشاء أربعة متاحف عالمية ورغم أن مئة بابلية ظلت تبحث عن الآثار الغارقة لمدة ستة أشهر في فترة السبعينيات من دون جدوى.

لقد استغل العراقيون القدماء تدفق نهري دجلة والفرات من الشمال والغرب العامين إلى وسط وجنوب العراق



ديمتري أفيريثوس كاتب وباحث ومترجم يوناني، يجمع الثقافتين العربية واليونانية، سوى لغات وثقافات عديدة، ومعارف في شتى مناحي واختصاصات العلوم والأداب. من ترجماته: بيان عبر المناهجية (سراب نيكولسكو) فلسفة اللاعنف (دافيد مكريتولز)، ماذا أنت فاعل بحياتك؟ (ج. كريشنامورتى)، المعبد الذهبي (يوكيو ميشيما). كتب مقالات ودراسات عديدة في علم نفس الأعصاب والبعد الباطن للأديان من منظور الحكمة الخالدة. ويعد أبرز مترجمي ودارسي قصائد الهايكو، له العديد من المؤلفات عن التصوف الإسلامي والمسيحي ويحوت في الثيوفونية، التي يعتبر مرجعاً فيها. شارك معه في هذا الحوار الخاص بـ «الصباح».

ديمتري أفيريثوس: للشعر جذور عميقة في الرؤى اللاهوتية

• حاوره: حسن جوان



هل يعاني الهايكو العربي من مأزق التعريف والتعجز، كما سبقته إلى ذلك قصيدة النثر؟ - الفارقة مع قصيدة النثر غير جائزة برأيي، وذلك لأسباب عدة سنأتي على ذكر بعضها. منذ ولادة قصيدة النثر في الشعر العربي، في ألمانيا وفرنسا تحديداً، وليس ثمة اتفاق على ماهية ناجزة للشعر النثري هناك فظل اتفاق كلام يكتب بنيتوا على هيئة نثر، والاستغناء عن التقطيع الشعري التقليدي، لكنه يستعمل حثاثة لغة وإيقاعاً شعريين، مثل تجزئة الجمل، التكتيف، السجع، الجناس، أنوار الجاز، كالاستفارة والتكابة بأنواعها، إلى آخر ما هناك من أدوات الشعر ورأي هنا أن هناك قصيدة نثر عربية- أي نابتة من دينامية الثقافة الغربية وجماليتها الشعرية- أصيلة وروية، تحديق عليها هذا التخصص ومنه، فإن المآزق المزوج ذكرته هو مآزق زائف، لا يشره إلا اللابعيون.

جدير بالذكر هنا أن باشو، المؤسس الحقيقي للهايكو يوصفه لونا شعرياً مستقلاً عن النيركا (الشعر المتسلسل)، اشتهر على تطوير الهايون، وهو شكل من أشكال النثر الشعري يتكامل فيه النثر والهايكو في لون من الكتابة السردية متعددة الأبعاد. في الهايون، الذي يتألف من النثر والشعر، يسرد الشاعر نثراً، بلغة موضوعية لا تخلو من الشعرية، خبرة جارية من ربه، مثل يعبر شعراً (بهايكو أو أكثر) عن الخلاصة الذاتية التي خرج بها من هذه الخبرة. أشير هنا عرضاً على أنني أتابع محالات كتابة الهايون بالعربي، ورأيي أنه لا يوجد حتى الآن نص عربي يعبر عن فهم فعلي لطبيعة كل من النثر والشعر في الهايون فأظن ما كتبت في هذا السياق لا يمت إلى الهايون ولا إلى الهايكو بل لا يمت إلى الأدب أصلاً. فليسمح لي الآن أن أتحدث على تعبير الهايكو العربي، ليس هناك هايكو عربي! فما هناك هايكو بالعربي، بل ثمة كتاب بالإنجليزية وغيره من اللسان الهايكو لون شعري خاص جداً، ذو أصول أكيدة في الشعر الصيني، يت بين اليابان بين القرنين السادس عشر والسابع عشر، واكتسب مع باشو استقلاليتها كلون شعري بعد ذاته تحت مظلة جسد الهايكاي. إنه قصيدة مكثفة تأتيها مثل جبل لأنها تقوم على قواعد بنوية ومناهج سلفية، وفي جمالية محددة ومتكاملة، وضوء الأساندة اليابانيون والمسيحيين، مثل باشو وأوتشورا ووجوني- تلك الشاعرة المتفرقة- الذين سار على نهجهم يوسون وتلامذته وأسا وشيكي ويوشي وسواهم، على الرغم من أنه استمد الشكل تشعبات عديدة لاحقاً، من حيث النثر عن التقطيع التقليدي أو الاستغناء عن الكيكي (الإشارة إلى فصل السنة) أو التشتيد. إلى هياكل سلفية معينة أو الدخول في العدالة، إلى آخر ما هناك، ورأيي أنه لا يوجد هايكو أصلاً دون استنباط هذه القواعد والمناهج والتقييم، ولو لم يدرك أوائل الغربيين المتأثرين بالهايكو

يتبعهم الغارون - مع أن لغة الوحي المكى ممتعة بخصائص الشعر النثري التي أشرفت إليها، استمر هذا الارتباب، أول، حتى ظهور الحركة الرومانسية في أوروبا، التي أعلت مجدداً من القيمة الإشرافية للشعر، يقول فولدرن في قصيدة باتموس: والحببان يفهمان متجاورين، مهتكين، على أكثر الجبال ثنائياً. من هما الحببان؟ يعجب مارتن هايدغر، مؤلوا، بأنهما الفكر (الفلسفة) والشعر، اللذان يفوضان أصلاً من منبع الوجود الواحد، ويتراقبان للعودة إليه، إنما لا يلتقيان في الطريق، إذ يفصل بينهما وساحب طبيعة اللغة التي يترجم بها كل منهما خيرة الإشراف الجودي الشعر يترجمها بلغة الغناء (بالعنى الإغريقي الأوسع) الذاتية، فيما يترجمها الفكر بلغة اللغة الموضوعية. إيميدوكيس آخر من كتبه بقسمة شعراً بين الإغريق، لكن زرادشت نبشته عبارة عن قصائد نثريّة غنائية طويلة. اللذان يترجمان اللغة التي تنطرح هذه الإشكالية بلغة الرد الإلهي للوجود لديهم ليس مفارقة للعالم، متعائلاً عنه، بل معاتب للطبيعة والبشر، متداخل متهما، ومنه، فني الهايكاي، مثلاً، حلّ لهذه الإشكالية، حيث لا يتصلف فيه موضوع الفلسفة عن موضوع الشعر، يقول باشو:

الأم الروحي والفكري الذي تركه إمامك بثقافات متعددة، منها على وجه الخصوص الثقافة اليونانية والثقافة العربية؟ - منذ أن بدأت أعني ذاتي وسط هذا العالم الغربي والرابع وسؤال ما أتفك على طبع من أنأ وأباليغ إن قلت إن قوام وعبي الشخصى على الإجماع وتوفهم إلى فتح أفق للتأمل والإبداع خارج نفاق الاتباع، خارج المستنقع الذي رك فيه الوعي الجمعي.

الأم الروحي والفكري الذي تركه إمامك بثقافات متعددة، منها على وجه الخصوص الثقافة اليونانية والثقافة العربية؟ - منذ أن بدأت أعني ذاتي وسط هذا العالم الغربي والرابع وسؤال ما أتفك على طبع من أنأ وأباليغ إن قلت إن قوام وعبي الشخصى على الإجماع وتوفهم إلى فتح أفق للتأمل والإبداع خارج نفاق الاتباع، خارج المستنقع الذي رك فيه الوعي الجمعي.

الأم الروحي والفكري الذي تركه إمامك بثقافات متعددة، منها على وجه الخصوص الثقافة اليونانية والثقافة العربية؟ - منذ أن بدأت أعني ذاتي وسط هذا العالم الغربي والرابع وسؤال ما أتفك على طبع من أنأ وأباليغ إن قلت إن قوام وعبي الشخصى على الإجماع وتوفهم إلى فتح أفق للتأمل والإبداع خارج نفاق الاتباع، خارج المستنقع الذي رك فيه الوعي الجمعي.

الأم الروحي والفكري الذي تركه إمامك بثقافات متعددة، منها على وجه الخصوص الثقافة اليونانية والثقافة العربية؟ - منذ أن بدأت أعني ذاتي وسط هذا العالم الغربي والرابع وسؤال ما أتفك على طبع من أنأ وأباليغ إن قلت إن قوام وعبي الشخصى على الإجماع وتوفهم إلى فتح أفق للتأمل والإبداع خارج نفاق الاتباع، خارج المستنقع الذي رك فيه الوعي الجمعي.

الأم الروحي والفكري الذي تركه إمامك بثقافات متعددة، منها على وجه الخصوص الثقافة اليونانية والثقافة العربية؟ - منذ أن بدأت أعني ذاتي وسط هذا العالم الغربي والرابع وسؤال ما أتفك على طبع من أنأ وأباليغ إن قلت إن قوام وعبي الشخصى على الإجماع وتوفهم إلى فتح أفق للتأمل والإبداع خارج نفاق الاتباع، خارج المستنقع الذي رك فيه الوعي الجمعي.

الأم الروحي والفكري الذي تركه إمامك بثقافات متعددة، منها على وجه الخصوص الثقافة اليونانية والثقافة العربية؟ - منذ أن بدأت أعني ذاتي وسط هذا العالم الغربي والرابع وسؤال ما أتفك على طبع من أنأ وأباليغ إن قلت إن قوام وعبي الشخصى على الإجماع وتوفهم إلى فتح أفق للتأمل والإبداع خارج نفاق الاتباع، خارج المستنقع الذي رك فيه الوعي الجمعي.

الأم الروحي والفكري الذي تركه إمامك بثقافات متعددة، منها على وجه الخصوص الثقافة اليونانية والثقافة العربية؟ - منذ أن بدأت أعني ذاتي وسط هذا العالم الغربي والرابع وسؤال ما أتفك على طبع من أنأ وأباليغ إن قلت إن قوام وعبي الشخصى على الإجماع وتوفهم إلى فتح أفق للتأمل والإبداع خارج نفاق الاتباع، خارج المستنقع الذي رك فيه الوعي الجمعي.

الأم الروحي والفكري الذي تركه إمامك بثقافات متعددة، منها على وجه الخصوص الثقافة اليونانية والثقافة العربية؟ - منذ أن بدأت أعني ذاتي وسط هذا العالم الغربي والرابع وسؤال ما أتفك على طبع من أنأ وأباليغ إن قلت إن قوام وعبي الشخصى على الإجماع وتوفهم إلى فتح أفق للتأمل والإبداع خارج نفاق الاتباع، خارج المستنقع الذي رك فيه الوعي الجمعي.

الأم الروحي والفكري الذي تركه إمامك بثقافات متعددة، منها على وجه الخصوص الثقافة اليونانية والثقافة العربية؟ - منذ أن بدأت أعني ذاتي وسط هذا العالم الغربي والرابع وسؤال ما أتفك على طبع من أنأ وأباليغ إن قلت إن قوام وعبي الشخصى على الإجماع وتوفهم إلى فتح أفق للتأمل والإبداع خارج نفاق الاتباع، خارج المستنقع الذي رك فيه الوعي الجمعي.

الأم الروحي والفكري الذي تركه إمامك بثقافات متعددة، منها على وجه الخصوص الثقافة اليونانية والثقافة العربية؟ - منذ أن بدأت أعني ذاتي وسط هذا العالم الغربي والرابع وسؤال ما أتفك على طبع من أنأ وأباليغ إن قلت إن قوام وعبي الشخصى على الإجماع وتوفهم إلى فتح أفق للتأمل والإبداع خارج نفاق الاتباع، خارج المستنقع الذي رك فيه الوعي الجمعي.

الأم الروحي والفكري الذي تركه إمامك بثقافات متعددة، منها على وجه الخصوص الثقافة اليونانية والثقافة العربية؟ - منذ أن بدأت أعني ذاتي وسط هذا العالم الغربي والرابع وسؤال ما أتفك على طبع من أنأ وأباليغ إن قلت إن قوام وعبي الشخصى على الإجماع وتوفهم إلى فتح أفق للتأمل والإبداع خارج نفاق الاتباع، خارج المستنقع الذي رك فيه الوعي الجمعي.

عن ترجمات بسيطة متفارقة الجودة لم يتم بها شعراء هايكو فمن حيث المبدأ، لا يجيد ترجمة الهايكو إلا ماهرين (شاعر هايكو) بكل ما في الكلمة من معنى، والثاني أن الهايكو هو من الأجناس الأدبية النادرة التي لا يصح المترس فيها (لا م/ع) بعد التمسك على أسناد هايكو متمكن وهؤلاء باتوا قلّة، حتى في اليابان - فما بالك بالعالم العربي، حيث أمسى أساندة الهايكو بتكاثرون بالبرعمة، وأكثرهم لا يفقه من روح الهايكو شيئاً، والثالث أن نشي ما يسمى الهايكو العربي كان، لسوء الحظ، من طريق الميسوبك، حيث- بالتعريف- يسود الكم على النوع.

معارض على الطبيعة. الهايكو شعر غير ذهني، الأسر عبارة عن رياضة روحية، أساسها قبول أن العالم، بعد ذاته ويشئ تفصيله، لا سيما مظاهره الهمة الزائلة، ممتع تفاصيله، وأن دور الشاعر هو دور الشاهد، الفاعل على شعرية العالم، ومن هنا صعوبة قراءة الكثير من عيون الهايكو الياباني الكلاسيكي والهايكو الرفع إجمالاً، ناهيك عن استنساخها شعرياً، ومن هنا أيضاً، إصرار بعضهم على تعريب الهايكو، بمعنى تلويحه للذائقة الشعرية العربية، التي ما زالت تنظر إلى الشعر نظرتها إلى ضمني، ورأيي أن مجرد المحاولة في هذا الاتجاه يترفع عن عنصر صفة هايكو الحديث في هذا يطول.

منذ بواكيره، ارتبط الهايكو باللاهوت، حيث كانت الصلوات الأولى تُنشد قصائد شعرية كذلك الأمر في الفلسفة، يقال إن إيميدوكيس آخر من كتب قسّمته شعراً ما في حدود ودلالات هذه العلاقة أو الارتباط؟ - للشعر جذور عميقة في الرؤى اللاهوتية القديمة لأن لغته الموضوعية (وقف ارتباطاً تقليدي بين الصوت والحرف والعدد) الجزلة، الفخمة، تناسب التعبير عن شيء، إيميدوكيس فيلسوف ما قبل سقراطي، فيثاغورس الهوى، عاش في زمن كانت الفلسفة الإغريقية (الحكمة) متداخلة مع النبوة، إذا صحت المقارنة، أي ذات صلة مباشرة مع الألهة، ضمن الطبيعي أن يكثف رؤيته لتكون شعراً، ارتق الفلسفة عن الشعر بدأ مع افلاطون الذي شكك في صحة وحسي الشعر، وقد استمر هذا الارتباب حيال الشعر من اللاهوت الفلسفي، وهو ما تجده في القرآن أيضاً، والشعر

عن ترجمات بسيطة متفارقة الجودة لم يتم بها شعراء هايكو فمن حيث المبدأ، لا يجيد ترجمة الهايكو إلا ماهرين (شاعر هايكو) بكل ما في الكلمة من معنى، والثاني أن الهايكو هو من الأجناس الأدبية النادرة التي لا يصح المترس فيها (لا م/ع) بعد التمسك على أسناد هايكو متمكن وهؤلاء باتوا قلّة، حتى في اليابان - فما بالك بالعالم العربي، حيث أمسى أساندة الهايكو بتكاثرون بالبرعمة، وأكثرهم لا يفقه من روح الهايكو شيئاً، والثالث أن نشي ما يسمى الهايكو العربي كان، لسوء الحظ، من طريق الميسوبك، حيث- بالتعريف- يسود الكم على النوع.

معارض على الطبيعة. الهايكو شعر غير ذهني، الأسر عبارة عن رياضة روحية، أساسها قبول أن العالم، بعد ذاته ويشئ تفصيله، لا سيما مظاهره الهمة الزائلة، ممتع تفاصيله، وأن دور الشاعر هو دور الشاهد، الفاعل على شعرية العالم، ومن هنا صعوبة قراءة الكثير من عيون الهايكو الياباني الكلاسيكي والهايكو الرفع إجمالاً، ناهيك عن استنساخها شعرياً، ومن هنا أيضاً، إصرار بعضهم على تعريب الهايكو، بمعنى تلويحه للذائقة الشعرية العربية، التي ما زالت تنظر إلى الشعر نظرتها إلى ضمني، ورأيي أن مجرد المحاولة في هذا الاتجاه يترفع عن عنصر صفة هايكو الحديث في هذا يطول.

منذ بواكيره، ارتبط الهايكو باللاهوت، حيث كانت الصلوات الأولى تُنشد قصائد شعرية كذلك الأمر في الفلسفة، يقال إن إيميدوكيس آخر من كتب قسّمته شعراً ما في حدود ودلالات هذه العلاقة أو الارتباط؟ - للشعر جذور عميقة في الرؤى اللاهوتية القديمة لأن لغته الموضوعية (وقف ارتباطاً تقليدي بين الصوت والحرف والعدد) الجزلة، الفخمة، تناسب التعبير عن شيء، إيميدوكيس فيلسوف ما قبل سقراطي، فيثاغورس الهوى، عاش في زمن كانت الفلسفة الإغريقية (الحكمة) متداخلة مع النبوة، إذا صحت المقارنة، أي ذات صلة مباشرة مع الألهة، ضمن الطبيعي أن يكثف رؤيته لتكون شعراً، ارتق الفلسفة عن الشعر بدأ مع افلاطون الذي شكك في صحة وحسي الشعر، وقد استمر هذا الارتباب حيال الشعر من اللاهوت الفلسفي، وهو ما تجده في القرآن أيضاً، والشعر

قادتني تأملاتي، مدعومة باطلاع عام على مختلف مناحي التراث العائلي، إلى إدراك وحدته وجوهر الطبيعة الإنسانية في تنوع ما يتشعب تنوع مظاهرها

تختمت بهذا السؤال- التضييق لوليت اليك أسرتك إلى خلاصتها وسؤالها لأخذ منها برياً لتنسى، ما الذي استر بك لي لنا؟ - أنا، أولاً، ما أنا، هو السؤال الأول الذي يتفرغ عنه جميع الأسئلة على حثك أنت، بأصالة خصوصيتك الفردية أنت، فقلت من كل شيء وكأحد، مسخاً لهذا السؤال العارقل أن يتبع أحد، يتفق في وعيك كل لحظة، دون أن تتبع أحد، دون أن تطلب إجابة عنه، باختصار أكثر، كن سؤالا!

تختمت بهذا السؤال- التضييق لوليت اليك أسرتك إلى خلاصتها وسؤالها لأخذ منها برياً لتنسى، ما الذي استر بك لي لنا؟ - أنا، أولاً، ما أنا، هو السؤال الأول الذي يتفرغ عنه جميع الأسئلة على حثك أنت، بأصالة خصوصيتك الفردية أنت، فقلت من كل شيء وكأحد، مسخاً لهذا السؤال العارقل أن يتبع أحد، يتفق في وعيك كل لحظة، دون أن تتبع أحد، دون أن تطلب إجابة عنه، باختصار أكثر، كن سؤالا!

أزمة ما يسمى "الهايكو العربي" ناجمة عن أنه استمد الشكل من دون فهم حقيقى للبنية والفلسفة والجماليات وأراد تعريب الهايكو فقط- علماً أننا إلى هياكل سلفية معينة أو الدخول في العدالة، إلى آخر ما هناك، ورأيي أنه لا يوجد هايكو أصلاً دون استنباط هذه القواعد والمناهج والتقييم، ولو لم يدرك أوائل الغربيين المتأثرين بالهايكو

فردته- بنية وطقس وجماليات- دون الأبعاد الشعرية الكثيفة الأخرى ما استيقظوا، ولما احتوا بخصوصية أصلاً إن أزمة ما يسمى الهايكو العربي ناجمة عن أنه استمد الشكل دون فهم حقيقى للبنية والفلسفة والجماليات، وأراد تعريب الهايكو فقط- علماً أننا إلى هياكل سلفية معينة والفلسفة والجماليات دفقت في ضبابها البنية والفلسفة والجماليات، بعيداً ورائي أنه لا يوجد هايكو أصلاً دون استنباط هذه القواعد والمناهج والتقييم، ولو لم يدرك أوائل الغربيين المتأثرين بالهايكو

● بغداد، أوس عبد الستار

غادرت وقد متخبتنا الوطني النسوي لكرة الصالات متوجهة إلى السعودية للمشاركة في بطولة غرب آسيا، التي من المأمول أن تنطلق مناصبتها بعد غد الخميس وتستمر لغاية 24 من الشهر الحالي. وقالت رئيسة اللجنة النسوية في الاتحاد المركزي لكرة القدم في تصريح لـ الصباح: إن الفريق في أتم الجاهزية للمشاركة بهذا التجمع الآسيوي، لاسيما أن المنتخب كان قد أكمل استعداداته من خلال إقامة معسكر تدريبي في إيران تخلله خوض العديد من المباريات الودية.



ليس إلا

تجليات فلم

خالد جاسم

* تحتفي الأسرة الصحفية العراقية يوم الخامس عشر من الشهر الحالي بالذكرى الثالثة والخمسين بعد المئة لتعيد الصحافة العراقية التي تصادف ذكرى صدور أول جريدة عراقية وهي جريدة - الزوراء - وذلك في الخامس عشر من حزيران عام 1869، وهذا بحضورني قول لمخاضيل نعمة، المفكر اللبناني الشهير جيه - (تكي يستطع الكاتب أن يكتب والتاشر أن ينشر، فلا بد من أمة تقرأ، وتكون لكي لنا أمة تقرأ لأيد من حكم بفرزون) - كيف لن لا يقرأ أن يرعى الأثر الإبداعي لأمته، أو يحافظ على أصحاح الفكر كما يحمي المعالم الوطنية، ويحفي بعباد كاتب باكتشاف منتج، أو ثورة طيبة؟

كان ستاين، والتايزون على أبواب موسكو، بنادي الشعب الروسي عبر المذاع المقام، لمقاومة، صالحاً لتشد الحزم، (ادعوا عن وطن يسكن وتولستوي) ذلك أن الأوطان تشب لكثابها كما تشب لنادها، فرنسا بلد فيكتور هيجو كما في بلد نابليون، وبريطانيا بلد شكسبير، وروسيا موطن بوشكين، وراستان ما كان العالم ليسمع بها لولا رسول حمزاتوف ولولا مراكز ما عرف العالم كرومبيا، وألمانيا ما فتت تعرض على الانتساب لتشيته وغوته لتعطي بعيرتها ما زمن كانت تشب فيه لهنظر، ذلك أن أمة تشب للفتنة لا لا يدعيها، لا مكان لها في وجدان البشرية، ولن يحترمها التاريخ، لتست هنا في موضع المنظر أو المتلفس بقدر هدي التفرق إلى موضوع زاو في غاية الحيوية ولا أقول الأهمية ونحن نستذكر عيد الصحافة العراقية وهو موضوع يتصل بالأعلام بين المسؤول وبين الكاتب ليس ليخصه بل يتناحه الصحفي لاسيما إذا كانت الكتابة تبني العالم وليس إرضاء المسؤول ودغفة عواطفه ومحاولة تزلفه له من حوله أن

يخطئ المسؤول إذا اعتقد أن صور
له من حوله أن
جميع المسؤولين أو من تنطق صفة المسؤول عليهم في رياضتنا أنهم لا يقرؤون - لا أعني هنا قراءة الكتب والبيوت والدراسات التي تسهم في ترمسة أفاقهم وتربو الممالك أمامهم وتضيء درب عطائهم من أجل تطوير واقع إزاء مؤسساتهم الرياضية - مع أن مثل تلك القراءة مهمة ومطلوبة إذا كان المسؤول حريصاً فعلاً على الكيان الرياضي المسؤول عنه ويبحث عن كل السبل الإيجابية التي تنهض الواقع مؤسسته الرياضية - لكن أعني هنا ما كتبه الصحافة الرياضية تحديداً ما يكتب من مقالات وتقارير وتحقيقات وغيرها من صفوف الكتابة التي تبطل التام عن حقائق ومارسات خاطئة أو تكشف عن عيوب ومواطن خلل في هذا المتصل أو ذاك وتدخل في نطاق النقد الهادف الذي يبيح الإصلاح وليس الاستهداف الشخصي أو التنقيط المعلن أو المبتطن، ويخطئ المسؤول إذا اعتقد أو سوره له من حوله أن يعطي ما يكتب أو ما يقرأ الأذن للطرشاء وأن ما ينشر ليس سوى (كلام جراب) الإيجابي واليسمن من جوع هذا التصور

لأست تراه حاضراً بل صار جزءاً من سلفة السلطة وسلوك القيادة لدى معظم العنابر المسؤولة في الواقع الرياضي الذي تتعاقب فيه الأخطاء وتترجم معدلات ألتهاوي والتهوي التنازع، نتيجة غياب الرؤى الصحفية في العمل والتفاد بعض اصحاب الكراسي والعناوين إلى اليوسلة الصادقة التي تؤثر لهم الاتجاهات السلبية، والصحافة وما يتتاله من كتابات هادفة وإصلاحية في الجزء الأكبر حيوية في تلك اليوسلة، لكن تبقى مشكلة المسؤول الرياضي عندما إنه لا يقرأ ويكتفي أحياناً بما يوصله إليه بعض المتناقنين مع يكتب بطريقة متفانية لما كتب أصلاً

ch.editor@alsabah.iq

الثلاثاء 14 حزيران 2022 العدد 5429 Issue No. 5429

كلاسيكو العراق يتبسم للزوراء في بطولة الكأس



● بغداد، احسان الرموسي

خطف فريق الزوراء المظاهرة الراحمة والأخيرة المؤهلة إلى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس العراق بكرة القدم إثر هزوه المثير يوم أمس على القوة الجوية 2 / 1، في المباراة التي ضيفها ملعب الشعب وأدارها الحكم الدولي محمد السلمان، وقبب التوارس تأخره في الشوط الأول بهدف إلى فوز ثمين يهدفين لهدف بعد تبدلات مؤثرة وأسلوب مغاير في الشوط الثاني للمدرب أيوب أوديشو، المباراة التي حضرها جمهور غفير من مشجعي الفريقين استهلت بقرعة سودة الفاتحة على ضيف الرياضة العراقية شيخ الملقين مؤيد البدي، ثم ظهرت شهية الفريقين في التبرير على عدد من الهجمات جاءت إحداها بهدف التقدم للفقور عن طريق صفا هادي في الدقيقة (7) بكرة رأسية من كلدة رأسية، ولم يكن التوارس إلى الانضمام بل سعى إلى تعديل النتيجة إلا أن جميع محاولات بات بالفشل لاسيما تلك التي أهدرها الجزائري الهوازي بضمناية من مدافع الصقور التوغولي تيلسون، وظنر التوارس بشكل مغاير في الشوط الثاني برغم محاولات الجوية لحسم اللقاء بهدف ثان وقد شهدت الدقائق الأولى بعض حالات الشد والغشونة بين اللاعبين حصل على إثرها اللاعب صفا هادي على الإنذار، وأضاع كاتين الجوية حمادي أحمد فرصة ثمينة وهو على بعد أمتار من مرص الزوراء في الدقيقة 51، ثم تب التشاط من جديد بين صفوف لاعبي الزوراء وهي واحدة من الكرات الجائنية جاء هدف التعادل للزوراء بنيران صديقة عن طريق المدافع ميثم جبار في الدقيقة 59 بعد

مزا حصة من مدافع الزوراء الموريتاني الحسن بوجيب، وبعد لحظات من إصابة المدافع علاء مهاري نهيات أفضل الفرص لحسم اللقاء لصالح الأبيض عن طريق بطل الهجمات الضالعة الجزائري الهوازي بكرة أرتمت بالعارضة في الدقيقة 77 بين ثلاثة مدافعين لم يتوان من تسجيل هدف الفوز الغالي برأسية متقنة داخل الشباك في الدقيقة 88 من اللقاء، ولم تنق بعدها محاولات الصقور في التعديل لتعلن

84 بكرة قوية أرتمت بعارضة الحارس جلال، لتأتي المباراة مرة أخرى للزوراء، ومن هجمة منظمة نجح الديبل التاج احمد سرتيب من استقلال إحدى الكرات داخل الجزاء لتتابع بالحارس محمد صالح ويتناول الكرة إلى مازن فياض وهو الذي تغلب أسس الأمل على أمانة بغداد بشارق الركلات الترجيحية من علامة الجزاء (2/4)، ويتنس الطريقة فاز الكرخ على اربيل يوم أمس (3/5)، وأخيراً تغلب زاخوع مصافي الجنوب (0/2).

18 لاعباً في التشكيلة الأولية لوطني الصالات

● بغداد، حيدر كاظم

دريد أحمد حراسة المرمى، ومهند هادي نعيم وغيث رياض كريم حارس علاء حسن وحسين علي طيمية ومحب الدين جمعة وعلي حقي إسماعيل وحيدر منتظر هادي وسالم محمد ناظم الشريعة، المدعو إلى 18 لاعباً من أجل التواجد في الوحدات التدريبية التي تنطلق اليوم الثلاثاء في القاعة الرياضية لجامعة كلكك، استعداً للمشاركة في مناسبات بطولة كأس العرب، وذلك في الفترة من العشرين وحتى الثامن والعشرين من حزيران الحالي وتضيفها مدينة الدمام السعودية، وأوقعت الفرقة فرقنا في المجموعة الثانية إلى جانب مصر والجزائر.

وخه الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني بكرة الصالات بقيادة المدرب الإيراني محمد ناظم الشريعة، المدعو إلى 18 لاعباً من أجل التواجد في الوحدات التدريبية التي تنطلق اليوم الثلاثاء في القاعة الرياضية لجامعة كلكك، استعداً للمشاركة في مناسبات بطولة كأس العرب، وذلك في الفترة من العشرين وحتى الثامن والعشرين من حزيران الحالي وتضيفها مدينة الدمام السعودية، وأوقعت الفرقة فرقنا في المجموعة الثانية إلى جانب مصر والجزائر.

وضمت القائمة 18 لاعباً وهم محمد سامي ناصر وزاهر مهدي هادي وإبراهيم أحمد إبراهيم وأحمد



اتحاد الكرة يسعى لتوفير طائرة تؤمن عودة الأولمبي



● بغداد، الصباح الرياضي

دفع أجور وفود الرحلة والتي هي أقل تكلفة من شراء التذاكر التجارية من شركات الطيران الأخرى لكامل أعضاء الوفد، وأضاف أن وزارة ألبت أبت لتأونا كثيراً وحثت شركة الخطوط الجوية العراقية على ضرورة تأمين طائرة 24 ساعة المقيلة بتم إرسالها بالسرعة القصوى سواء من العراق أو في تركيا على الرغم من أن جميع طائرات الأسطول الجوي داخلية ضمن جدول الرحلات المخصص لفصل الصيف لكنها تسعى جاهدة لحل هذه المشكلة بالطائرة بالسرعة الممكنة.

وأضاف المصدر أن قسم المبيعات التي اتحاد اللعبة، رفض بشدة العروض التي قدمت بعض مكاتب السفر والسياحة التي استغلت الموقف المخرج لمنتخبنا الأولمبي وقامت بمضاعفة أسعار التذاكر التجارية بشكل جضع لاسيما تلك الرحلات المتجهة من طشقند إلى إسطنبول أو إلى الدوحة رغم أنها رحلات غير مباشرة وفيها العديد من ساعات الانتظار بالإضافة إلى دفع رسوم شحن المواد والتجهيزات الرياضية الخاصة بالوفد.

وأكد أن مشاركة أولمبيا في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً تأخر منذ يومين بعد الخسارة أمام أوزبكستان، بفارق وكالات الجزاء الترجيحية، ما يعنى أن مهلة الضيافة المجانية التي حددتها بروتوكولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد إتمام أي منتخب ولوحة 84 ساعة في السفر، وصلاً وسيات لزم أساً على البعثة العراقية دفع مبلغ عشرة آلاف دولار عن كل ليلة، أجور الإقامة في الفندق الحالي (سبتي بالاس).

قاطع العديد من العروض التي قدمتها بعض مكاتب السفر والسياحة والتي استغلت الموقف المخرج وضاعت أسعار تذاكر الإياب عبر إحدى شركات الطيران المعروفة. وقال المصدر إن اتحاد الكرة ووزارة الشباب والرياضة كلتا اتصالهما مع وزارة النقل من أجل تخصيص طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية كي تقل بعثة المنتخب الأولمبي من العاصمة طشقند إلى بغداد في رحلة مباشرة من دون توقف على أن يتحمل الطرف الأول

دورب الأوم الأوروبية	
ألمانيا 09:45 مساءً	إيطاليا 09:45 مساءً
بولندا 09:45 مساءً	بلجيكا 09:45 مساءً

مفكرة الصباح
Notebook ALSABAH

التصفيات المؤهلة لكأس آسيا	
الأردن 07:15 مساءً	الكويت 12:15 ظهراً
البحرين 09:00 مساءً	تركمانستان 09:00 مساءً

استقطاب المدربين الأجانب افتقد لخطوة عمل مستقبلية مشاركة الأولمبي الأخيرة انعكاس لأساليب دورينا الكروي

• اعداد: علي التميمي

هفوات دفاعية

مع ذلك فإن المسؤولية تقع على سوكوب ومراقبه التدريبي كونه لم يعالج المشكلات الدفاعية التي رافقت أداء منتخبنا في البطولة والتي حدثت في مباريات إيران التجريبيتين ونشأت بالفجوة الواضحة ما بين رغبي الدفاع ولغبي الارتكاز أو بين قلب الدفاع والظهر من دون الحوض في تفاصيل تدوير مراكز بعض اللاعبين كون أن سوكوب الأمل بمستوياته لكن مع ذلك استطاعت التكتيقات المتأصلة تسلم العديد من الكرات بين خطوط اللعب وكذلك التسديد المباشر والإفادة من الكرة الثانية بالإضافة إلى ذلك تغير أنظمة اللعب في عرض الخط الخلفي إلى الخطورة كما حدث في مباراة الكويت عندما لعب بنظام 3 - 3 - 3 وشككت الكرات القطرية تهديداً حقيقياً على عمقنا الدفاعي وأن هدف فهد الرشيدى خير دليل على ذلك بسبب عدم مهاجمة الكرة بعد قداتها في حجة ذاتها.

التهج الهجومي

أما في الشق الهجومي فقد طورت أيضاً مسألة غياب التحركات الفاعلة لدى أولمبياً عند تدوير اللعب من جهة إلى جهة وأن معظم لاعبي خط الوسط لا يعملون بسرعة إلى جهة الأخرى لاستلام الكرات وتطوير الهجوم ما سمح المجال أمام الفرق الأخرى في إعادة تنظيم دفاعاتها. كذلك غاب عن منتخبنا ما يسمى بالتمتدح "الهجومي" في الثلث الأخير وهو إمكانية تشكيل زيادة عديدة من اللاعبين بين خطي الدفاع والوسط المتأصل، لاستقبال وتسلم الكرات بين هذين الخطين وتفعيل التكتيك الهجومي والتدوير فيهم أخبار التهديد والانتهاج بسبب الية نقل الكرة السريع والتحويلات والتفريغ في الأداء بالنسبة لمنظر عبد الأمير وحسن عبد الكريم.

المسؤولية تقع على سوكوب ومراقبه التدريبي كونه لم يعالج المشكلات الدفاعية التي رافقت أداء منتخبنا في البطولة والتي حدثت في مباريات إيران التجريبيتين

وإف اللعبة العالي في العراق الذي يعاني من غياب التأسيس الصحيح وصلح الواهب، بل إن المدرب السابق ترجم بوضوح الأفكار التدريبية السائدة في دوري الكرة العراقي التي تميل إلى اللعب المباشر والتحويلات والكرات الطويلة وإن السواد الأعظم من اللاعبين هم من المسابقة المحلية وعليه فإنه الساذجة أن يحلم القارئ العزيز بروية أسلوب اللعب غير المباشر مع منتخباتنا القائم على التحضير بعدة نقلات وفتح مسارات التدوير لتترك الكرة بالنسبائية عالية أو ممارسة الضغط العكسي في ملعب المتأصل، لأنها تفصيلات غائبة عن فرق دورينا العشرين وهو بخلاف "التدوير التكتيكي" الذي يدعو إليه البعض من المدربين العاملين في الدوري من خلال استضافتهم في البرامج الحوارية وقد طالبوا سوكوب باللعب الحديث والتكي تاكا وهم أنفسهم يطبقون الأساليب الكلاسيكية مع أنديتهم وطريقة الاستشرشوت في التحضير!

جاءت من تعاديين أمام الأردن وأستراليا وفوز على الكويت، فزمت المشاركة القارية الأخيرة بطلانها على مسيرة المنتخب المستقبلية لاسيما بعد انتهاء عقد الماظم التشيكي بقيادة ميرسلاف سوكوب، كذلك ان ثمانية لاعبين من التشكيل الحالي لن يحق لهم التواجد في التصفيات المؤهلة إلى أولمبياد باريس 2024 بسبب شرط الأعمار كما أن اتحاد اللعبة هزئت الفرصة على نفسه لإعداد منتخب بأعمار صغيرة في هذا الصبح كون أن معظم المنتخبات الآسيوية اشتركت بأعمار دون 21 عاماً على غرار اليابان وكوريا الجنوبية وأوزبكستان.

مدرب جديد

وبات لزاماً على اللجنة الفنية في اتحاد الكرة البحث عن مدرب جديد للفرحلة ما يعني العودة إلى المربع الأول والذي كان في معمة هوية المدرب القادم إن كان أجنبياً أو محلياً، في حين أن الدلائل تشير إلى أن اتحادنا الحالي وحتى هذه اللحظة لا يدرك المغزى الحقيقي من وراء فكرة التعاقد مع المدربين الأجانب واستقطابهم لتدريب منتخباتنا، غياب الجسات الرقمية والبيانات عن لجانة الفنية التي شطبت من قاموسها النهج التتويمي وأساليب التقييم الحديث لأي مشاركة خارجية ولا تزال تعتمد فقط على النتائج المتحققة.

تدرف تشيكي

نتائج سوكوب في البطولة القارية لم تكن سيئة وإن الأرقام التي دونتها منصات التحليل بالنسبة للشق الخططي وآليات التحضير كانت متطرفة وعكست بوضوح

ودع منتخبنا الأولمبي لكرة القدم، منافسات كأس آسيا تحت 23 عاماً، بعد خروجه من الدور ربع النهائي إثر خسارته أمام المنتخب الأوزبكي بفارق الركلات الترجيحية وقد حصد خمس نقاط من مرحلة المجميع.



خلدون إبراهيم: ركلات الحظ خذلت الأمانة أمام الكهرياء



جزء واضحة لفرقة، كانت لتغير كثيرا من أحداث المواجهة. وأشار إبراهيم إلى أن فرقة عزاز على تصحيح المسار والتويض في المباراة المقبلة أمام النجف لحساب مناضلات النوري الممتاز، بقية الأعداد عن المراكز المتأخرة وتبل مرتبة جيدة في نهاية المطاف. بدوره أشاد مدرب حراس مرمى الكهرياء جليل زيدان بأداء فرقة بعد الفوز والتأهل لنصف نهائي الكأس. وبيت أن فرقة حقق المطلوب ونجح باجتياز اختبار أمانة بغداد بنجاح، والأمل بجدوده لمواصلة رحلة التقدم في مسابقة الكأس نحو بلوغ المباراة النهائية. وانتقد زيدان توقيت إقامة المباراة وصفه بغير المناسب، لاسيما أن المواجهة أقيمت تحت درجة حرارة عالية، مما أثر كثيرا في مستوى اللاعبين.

بغداد الصباح الرياضي

عزا عضو الملاك التدريبي المساعد لنادي أمانة بغداد خلدون إبراهيم خسارة فرقة أمام الكهرياء لحساب الدور ربع النهائي لسابقة كأس العراق لكرة القدم، بفارق ركلات الجزاء الترجيحية (2-4)، إلى سوء الطالع. وأبدى إبراهيم عدم رضاه عن النتيجة التي آت إليها المباراة، لاسيما أن فرقة كان يتحضر من أجل الفوز والمضي قدما نحو بلوغ المربع الذهبي، مؤكداً أن عدم التوفيق حال دون التطرف ببساطة الترشح. وقال اللاعب الدولي السابق لـ(الصباح)، إن فرقة هم أداء جيداً وكان أقرب لتحقيق الفوز، ولكن سوء الطالع حال دون تحقيق الهدف المنشود أمام الكهرياء، وتابع أن حكم اللقاء تقاضى عن احتساب ركلة

قضاة السلة ينهون دورة تحكيمية في الكويت

• بغداد: إحسان الرسومي



اختتمت في دولة الكويت مؤخراً الدورة التحكيمية والتدريبية الدولية لكرة السلة بالتعاون بين الاتحاد الكويتي للعبة ونظيره الآسيوي، وشارك في الدورة التحكيمية من العراق الحكمان الدوليان مهند جواد وأحمد راشد، التي تضمنت تحديثات القانون الدولي للتحكيم والأساليب والطرق الحديثة التي تتماشى مع الدوريات العالمية، بينما شارك المدرب جويبار علي وصالح هادي في الدورة التدريبية لتطوير المهارات الفنية ونقل خبرات المحاضرين الدوليين تماشياً مع التطور الحاصل في المنطقة. يذكر أن اتحاد اللعبة كان قد نظم في السنوات السابقة العديد من الدورات التدريبية والتحكيمية المحلية بغية الارتقاء بواقع اللعبة.

النجف تحتضن دورة لحكام الكرة

• بغداد: الصباح الرياضي

صحيحي وأحمد عبد الحسين. وأكد رئيس الاتحاد الفرعي لكرة القدم في النجف الأشرف علي جابر الغزالي في كلمته الافتتاحية للدورة الأهتمام الذي بات يحظى به الحكم المحلي من خلال الاستراتيجية العامة التي وضعها مجلس إدارة الاتحاد بدعم مباشر من الاتحاد المركزي وذلك من خلال تنمية ودعم الحكام، وأوضح الغزالي أن الاتحاد يعمل بكل جد لتأكيه اهتمامات الاتحاد الدولي لكرة القدم بتطوير الحكم من خلال الأهتمام بتأسيسهم بالشكل المطلوب، متمنياً أن تعم الفائدة لجميع المشاركين من إقامة مثل هذه الدورات.

تواصلت فعاليات الدورة التحكيمية للحكام المنسجدين في مدينة النجف الأشرف والتي ينظمها الاتحاد العراقي لكرة القدم في المحافظة بمشاركة 30 حكماً، ويحاضر فيها المحاضرون الدوليين، محمد عرب ولؤي



تحديد موعد انطلاق بطولة شباب الأندية بالملاكمة



وعبد الكريم عبد الزهرة وأمير علي ووحيد عبد الرضا وعلي طالب وكريم هادي وعلي بدر وأحمد مريد وتغزل الحمراني ومنصور فاضل وحسن فالح. وأوضح أن جهود اتحاد اللعبة متواصلة بغية الارتقاء بمستوى رياضة الفن النبيل، وهناك اجتماعات مقبلة ستتم من أجل مناقشة سبل الفروض بواقع اللعبة، ودراسة آخر المستجدات الخاصة بانتخابات الاتحادات الفرعية.

وتابع أن منتخبنا تنتظره مشاركة مهمة للغاية في بطولة العرب وتضيفها مصر خلال شهر آب، وبالتالي فإن المسابقة المحلية تعد أفضل إعداد للاعبين قبل التوجه للمنافسة الخارجية. إلى ذلك أكد عبد الزهرة بمشاركة 14 حكماً ومدرباً محلياً ضمن الدورة التدريبية والتحكيمية العربية (star 1) التي من المؤمل أن تقام في مصر وهم كل من عدي غالب وماجد حميد وصباح رشك وعلي رحمن

الخامس والعشرين من الشهر الحالي موعداً لانطلاق بطولة فئة الشباب للنادية في السليمانية، مضيفاً إن المسابقة ستشهد مشاركة العديد من الفرق المحلية التي تمثل مختلف المحافظات. وأشار إلى أن البطولة ستعطي بمتابعة الحكام التدريبي لمنتخبنا الشبابي، الذي سيكون على عاتقه اختيار الأفضل والأنسب لتمثيل اللعبة في الاستحقاقات الخارجية المقبلة.

بغداد: حيدر كاطم

أعلن الاتحاد العراقي المركزي برياضة الملاكمة موعد انطلاق مناضلات بطولة الأندية بفئة الشباب، وذلك في الخامس والعشرين من حزيران الحالي، إذ ستكون محافظة السليمانية مسرحاً لتفاعليات المسابقة. وذكر نائب رئيس اتحاد اللعبة علي عبد الزهرة لـ(الصباح)، أن اتحادة حدد



ألمانيا وإنكلترا يبحثان عن فوز أول أمام إيطاليا والمجر

يبحث كل من ألمانيا وإنكلترا عن فوز أول في النسخة الحالية من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، وسيحاول الفريق الأول تحقيق ذلك على أرضه أمام غريمه إيطاليا والثاني ضد المجر العنيد اليوم الثلاثاء ضمن منافسات الجولة الرابعة من المجموعة الثالثة للمستوى الأول.

● مونشنغلاذباخ: أ ف ب

واكتفت ألمانيا بثلاثة تعادلات بتنتيجة 0-0 (1-1) حتى الآن، كان أولها ضد إيطاليا في بولونيا قبل أن يخطف منه إنكلترا تعادلاً فاشلاً بهدف متأخر لهاري كين في الجولة الثانية وكان محفوظاً أمام المجر الذي كان قادراً على الخروج بانفوز في المباراة الأخيرة ويتصدر إيطاليا، يمثل أوروبا، مجموعة "الموت" برصيد 5 نقاط متقدماً بتفوق من المجر ولتتبع من ألمانيا وثلاث من إنكلترا، وهي حين بدأ منتخب المجر الأقل ترشيحاً للمنافسة على صدارة المجموعة نظراً لتوصية الخصوم، أكد أن نتائج في كأس أوروبا الصيف الفائت لم تتحقق صفة رغم خروجه من الدور الأول بعد أن فرض التعامل على كل من ألمانيا وفرنسا بطل العالم ستكون المباراة على ملعب "بوريوسيا بارك" في مونشنغلاذباخ الرقم 37 بين المنتخبين المجرين، وتميل الكفة لصالح إيطاليا مع 15 فوزاً مقابل 9 لألمانيا، في حين حسم التعادل النتيجة 1-2 مرة ويبحث "أزوري" عن فوزه الأول على "دي ناشاش" منذ نصف نهائي كأس أوروبا 2012.

ويدخل منتخب إنكلترا إلى المباراة على ملعب "موينيو"، وفي ولفرهامبتون متطلماً لثلاث بعد أن خسرت افتتاحاً في بودابست صفر-1، عندما حقق المجر فوزه الأول على الأسود الثلاثة، منذ 1962. وبعد تعادله في ألمانيا في المباراة الثانية، عجز إنكلترا عن تحقيق شأه من إيطاليا الذي حرمه الصيف الماضي من لقبه الأول في كأس أوروبا عندما تفوق عليه ببركات الترجيح على ملعب ويمبلي في لندن، بعد تعادله سلباً في الجولة الثالثة. وبعد أن لعب على ملعب "موينيو" أيضاً في التعادل أمام إيطاليا أمام ثلاثة آلاف متفرج فقط من الأولد الذين لا تتجاوز أعمارهم إلى 14 عاماً بسبب الشغب في نهائي كأس أوروبا على ملعب "ويمبلي"، ستعود الجماهير لحضرة إنكلترا لعلها تساعد في حصد النقاط الثلاث للمرة الأولى.

● هولندا للتشبيط بالصدارة
في المجموعة الرابعة، يسعى الفريق الهولندي للتشبيط بالصدارة عندما يستقبل



مواجهات حاسمة في التصفيات المؤهلة للنهائيات الآسيوية

السجلة في المباريات المباشرة بينها، ثم فارق الأهداف في مباريات المجموعة كافة، والا فالأهداف المسجلة فيها. وفي حال استمرار التعادل، يؤخذ بالتقاطات الأسيوية (البطافة الصفراء = نقطة واحدة، البطافة الحمراء = البطافة الصفراء = 3 نقاط، البطافة الخضراء = البطافة الصفراء = 4 نقاط). أما آخر الحلول لكسر التعادل، فسبوكون القرعة بين المنتخبات الثلاثة. وفي المجموعة الثانية يلتقي المنتخب الفلسطيني مع الفلبين وهو على بعد نقطة من بلوغ كأس آسيا للمرة الثالثة في تاريخه. من جانبته يحتاج المنتخب البحريني الذي حوّل تعاقبه إلى فوز ثمين على حساب المنتخب الماليزي الضيف 1-2 إلى نقطة واحدة في مباراته أمام تركمانستان لضمان العبور إلى النهائيات الآسيوية. وإن استمر التعادل، فإن الفيلس سيكون الأهداف

● كوالالمبور: أ ف ب
وفي المجموعة الأولى يلتقي الكويت مع الأردن في مواجهة حاسمة على ملعب جابر الأحمد الدولي ولا تزال ثلاثة منتخبات متبقية بانتزاع المركز الأول في هذه المجموعة، علماً أن نظام التصفيات ينص على أنه المتصدر في المجموعات الست بالإضافة إلى أفضل خمسة فرق تحتل المركز الثاني. وتعرض الأزرق لخسارة مفاجئة أمام إندونيسيا 1-4 في الجولة الافتتاحية، قبل التغلب على نيبال 1-0، بينما تجاوز الأردن عقبتين نيبال يهدين وإندونيسيا بهدف. ويتصدر الأردن الترتيب برصيد 6 نقاط أمام إندونيسيا (3)، الكويت (3)، ونيبال (صفر). وفي حال فوز الكويت على الأردن وإندونيسيا على نيبال، فإن ثلاثة فرق ستساوي نقاطاً، وعندما سيؤخذ في الاعتبار فارق الأهداف في المباريات المباشرة بين الفرق المتعادلة. فإن الفيلس سيكون الأهداف



● استكون منتخبات الأردن وفلسطين والبحرين في طور السعي إلى نقطة واحدة كضيفة ليعبورها إلى كأس آسيا 2023 في كرة القدم، بينما يحتاج الكويت في مواجهته المنتخب "الشامسي" إلى النقاط الثلاث من الجولة الثالثة والأخيرة من تصفيات الدور الحاسم المقامة بنظام التجمع اليوم الثلاثاء.

كوستاريكا ونيوزيلندا يتنافسان على آخر بطاقات المونديال

ثلاث نقاط من كندا والمكسيك، تجدد البطولة الصغيرة عن التعادل إلى كأس العالم مرة سادسة بعد 1990 و2002 و2006 و2014 و2018، وكانت أبرز مشاركتها في 2014 عندما بلغت البربع النهائي وخسرت بركلات الترجيح أمام هولندا. أما المنتخب النيوزيلندي، فشارك مرتين فقط في الحدث العالمي عامي 1982 و2010 عندما وُجّه الدور الأول على الورق، تبدو الأفضلية لصالح كوستاريكا المصنّف 31 عالمياً، بينما يفتخ النيوزيلندا خارج لائحة المئة الأول (101).

● الدوحة: أ ف ب
ستتجدد مواجهة كوستاريكا ونيوزيلندا المؤهلة المتأهل للـ32 الأخير إلى كأس العالم 2022 في كرة القدم، اليوم الثلاثاء، ضمن ملحق دولي بين رابع تصفيات كونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) وبطل أوقيانثيا. ويتنضم الفائز من هذه المباراة إلى المجموعة الخامسة مع إسبانيا وألمانيا واليابان، في البطولة المقتردة بين 21 تشرين الثاني و18 كانون الأول في قطر. والنقى المنتخبين مرةً بتمتة عام 2007، عندما فاز كوستاريكا ونيو 4- صفر. وبعد بة بطلية في التصفيات، حل كوستاريكا مع حارسه المميز كيلون نافاس رباعياً في منقلته بفارق ضئيل عن الولايات المتحدة الثالث، وبفارق

مدفديف يستعيد صدارة تصنيف التنس

● باريس: أ ف ب
وجر هيدرو في أول مركزين وأعلى مدفديف (26 عاماً) صدارة التصنيف للمرة الأولى في مسيرته المركز الثالث لمدة 56 أسبوعاً في المجل منذ تشرين الثاني 2017. بدورته بقي نادال الذي عزز رصمه القياسي في رولان غاروس محققاً لقبه الرابع عشر وفي البطولات الكبرى بعد أن رفعه إلى 22، رباعياً ولكنه بات على بعد 245 نقطة من غريمه الصربي

● عاد الروسي دانييل مدفديف إلى صدارة تصنيف رابطة المحترفين لكرة المضرب "إيه تي بي" على حساب الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي تراجع إلى المركز الثالث، في حين بات الألباني ألكسندر زهرفيف وصيفاً وهذه المرة الأولى منذ عام 2003 التي لا يتواجد فيها أي من ديوكوفيتش، الإسباني رافيل نادال أو السويسري



كير: «متعة اللعب» الصفة المشتركة بين كوري وفيدرر

● سان فرانسيسكو: أ ف ب
وصف ستيف كير مدرب غولدن ستايت ووريترز نجم فريقه ستيفن كوري بأنه يعتمد المقاربة ذاتها التي يقوم بها أسطورة كرة المضرب السويسري روجر فيدرر، في ما يتعلق بالاستماع باللعب وبدل الجهود اليومية من أجل الحفاظ على مستوى عال. وروي كير حادثة حصلت مع فيدرر خلال زيارته فريقه مدينة شنتهاي الصينية، وقال في لقاء صحفي "التقينا بفيدرر قبل سنوات عدة في الصين، كنا نلعب في شنتهاي وقام بزيارته في غرف الملابس وسألته درايموند غرين، كيف يمكن أن تستمر في هذا المستوى على مدى 20 عاماً؟". وأضاف "كان جواب فيدرر بسيطاً جداً لكنه عميق، إذ قال "أعشق روتيني اليومي، أستيقظ، أحضر الفطور لأولادي وأرافهم إلى المدرسة، ثم أتوجه إلى التدريب. أعشق المنافسة وكل مساء عندما أضرب رأسى على وسادتي أقول في نفسي يا له من يوم رائع، وكشف كير "أفكر كثيراً بسيفين عندما يخطر في بالي هذا التفسير من قبل روجر فيدرر. أرى أنه أوجه شبه كثيرة بين الاثنين. ثمة أهمية للحياة والنصح لمواصلة الأشياء، ويتأق كوري (34 عاماً) في الدور النهائي من الدوري الأمريكي للمحترفين في المرحلة الثمثة ضد بوسطن ستلتيكس ونجح في تحقيق أفضل عرض له في إحدى المباريات النهائية بتسجيله 43 نقطة في المباراة الرابعة، ليهود فريقه إلى الفوز 107-97 ومعادلة النتيجة 2-2 ضمن هذه السلسلة.

أمسية مسرحية في المنى



● الصباح، نافع الناجي

يحضور عدد من فناني المحافظة والمهتمين بالشأن الفني. المخرج المسرحي فيصل جابر، قال إن التأليف المبدع والإخراج المميز والكبير والتجميل المبهر للفنانين جواد الشكرجي وشذى سالم، كان وراء الذين تألقوا في فضاء العرض المسرحي تألقاً موهوباً حسب وصفه

حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
29 41	31 47	27 38	29 36	30 43	32 43	30 46



صورة

وتعليق

القشة عبق الماضي
ونكهة الحاضر.

بعدها غيب اموري

كلمات متقاطعة

ثريا جواد

عمودياً

1. هتاف عراقي
2. لاعب كرة قدم افرنجي علم مذكر
3. حيوان ضخم، ملكة بالانجليزية، لتألف
4. الزان نصف ازم، يغطي بعض الحيوانات
5. مدرب كرة قدم فرنسي معاش
6. نصف اطول متشابهة
7. مذبذب محافظة عراقية
8. شهر ميلادي
9. ظلم آلة موسيقية (م)
10. مدينة سورية

أفقياً

1. صاحبة الصورة ممثلة
2. عرافة شابة عكس باطل
3. بحر، متشابهة نافع (م)
4. يوضع في العين (م)
5. من الطيور، من المعجنات
6. صوت الرصاص، ميتل
7. مرض (م)، من الأغنيات
8. مرض (م)، من الأغنيات
9. حاسوب محمول
10. نادي كرة قدم انجليزي

برج اليوم

Horoscope today
البحاثة الفلكي علي البركي

الثور



البعض قد ينجح في تقليل حجم الضغوط المسلطة عليه وهي حالة ايجابية والتعامل مع الانتزاعات بروحية منفتحة.

الحمل



تزداد اتصاكنم لهذا اليوم وقد تأتي بنتائج مشجعة والبعض يفكر في القيام بسفر خارجي هو الأفضل لهذه الفترة.

السرطان



هناك تحولات مهمة جدا في حياتكم، فقد تجدون أنفسكم أمام تغير مهني واجتماعي، لذا عليكم عدم توتيت الرصعة

الجوزاء



هناك تغير قد يطرأ على أوضاعكم المهنية والعملية أنتم بحاجة إلى دعم وتيسر أساليب العمل كي تتوافق مع ظروفكم الحالية

العذراء



تزداد الضغوط في العمل، صحيا ويسود عليكم عدم الارتياح إثناء تواجدكم في الطرقات والأماكن المزدحمة.

الأسد



فترة مريحة لكم حيث يلعب الحظ دورا ايجابيا في رسم الكثير من الملاح لخطواتكم القادمة عليكم المحافظة على صحتكم.

العقرب



تحاولون إيجاد حلول لمشكلات سابقة، والتحرك في أكثر من اتجاه هناك فرصة لتعزيز أوضاعكم من خلال القيام بسفر.

الميزان



عوامل الحظ تبدو اقرب لكم لتحرك من خلال قيامكم بمبادرة لتحريك بعض من أمورك المالية المعقدة.

الجدي



لا تزالون تحت تأثير المتابع التي رافقتكم خلال اليومين الماضيين عليكم الانتباه لأمورك الصحية والمالية.

القوس



فرصة ايجابية للقيام بتحرك ايجابي على الصعيد الشخصي، والتكثير عليه الاغصام بواقفه الشخصي وتطوير مصادره تمويله.

الحوت



تحاولون إيجاد أرضية صلبة في العمل موزنين الثقة بأنفسكم كما ينجح البعض في الحصول على متطلبات ذات صفة شخصية.

والله اعلم

الدلو



الكثير منكم بحاجة للدعم النفسي والاجتماعي، والبعض قد يشعر بمزاج فاطر فرصة للحصول على مبلغ من المال.

أكثر من 20000 شخص.
2018
افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم في المقامة في روسيا.

إلتجار والأرجنتين حول جزر فوكلاند.
2013
فيضان يضرب ولاية أوتارخاند في الهند تؤدي إلى مقتل 5700 شخص وفقدان

1967
المركبة الفضائية الأميركية «ماينر» تنجح نحو كوكب الزهرة بحثا عن أوجه الحياة.
1982
نهاية الحرب بين

1952
تدشين أول غواصة نووية.
1962
تأسيس المنظمة الأوروبية لأبحاث الفضاء.

1900
هاواي تصبح جزءا من الولايات المتحدة.
1940
القوات النازية تدخل العاصمة الفرنسية باريس.

17
20
في مثل هذا اليوم

كيفية يتطلع إلى تقديم برامج على العراقية!



حسناً، نجله الخالد

حسن العاني

عرفت البشرية أنماطاً عديدة من الحكومات والأنظمة (ممالك) إمبراطوريات/ جمهوريات/ إمارات/ مشايخ - (إنج) متما ظهرت حكومات على هيئة مجالس قبلية، تضم عادة أفراف القبيلة ووجهاءها. هذا غير سلطات الكائنات المخلقة، التي عرفتها أوروبا في القرون الوسطى.

إذا انتقلنا من العام إلى الخاص، أعني إلى العراق، فإن الدولة العراقية منذ قيامها لم تشهد سوى صيغتين للحكم (ملكية وجمهورية) وأساقص كلامي عليها مراعاة لمجال النشر. وإن كان فهو انقلاب 14 تموز 1958، تاريخ فاصل بين عهدين، ولادة نظام وموت نظام. إنهما (الجمهورية على حساب الملكية)، وقد حملت المفرد في حقيبتها كل جديد في الرؤى والأفكار والثقافة والاقتصاد والميامة والزراعة والتربية. وكان أعزب ما احتوته تلك الحقبة، أو أعزب ما في هذا الجديد هو ارتفاع نعمة (الإمارة) وتبادل نعمة الحياة بين قادة الانقلاب، بينما الجمهورية ما زالت في صالة الخدم، ومن فواجح الجديد ظهور بوادر ميكرية

وتتصرت رصاصات 14 تموز التي أودت بحياة الملك الذي رفض قتالهم وسحقهم.. وهكذا بقي صوت الرصاص الجمهوري من ذلك الصباح صياحنا المبارك حتى هنا، هو عنوان الجمهورية

على هذا الأساس سارت الجمهوريات اللاحقة، تقودها صيغة عشائرية بنكهة الرجعية، أو دكتاتورية تعلم الموت أو ديمقراطية بلون الماكنية، ومع ذلك بقي 14 تموز يوماً تاريخياً بدأ عند الساعة الخامسة فجراً - كما بروي الزميل الصحفي البراد حسن حسين في كتابه (آخر المشاور) - حين حاصر الانقلابيون القصر الملكي، وقد تولى أمر الحرس الملكي إخبار فيصل الثاني بما يجري، وختم كلامه قائلاً (نحن بانتظار أوامركم بمقاتلتهم وسحقهم). فردد عليه الملك الإذاعي للقتال، ولترديد سحق أحد. نحن مستعدون لمغادرة البلاد إذا كانوا يريدون ذلك. في تلك اللحظات الحاسمة من الصراع والواجهة، كان كل من التتلمذ الملكي والجمهوري يعرب عن أودت بحياة الملك الذي رفض قتالهم وسحقهم. وهكذا بقي صوت الرصاص الجمهوري من ذلك الصباح التموزي حتى صياحنا المبارك هذا، هو عنوان الجمهوريات.



يحصل على مبتغاه، ومع أول فرصة سنحت له في تقديم برنامج عبر "تلفزيون وإذاعة الأهور" التي تبث من محافظة ذي قار. يشير مجتبي إلى أن شغفه بالإعلام بدأ في سن ميكرية، إذ كان يقرأ الكتب والمصحف ويتابع البرامج الحوارية، كما عمل على سقل موهبته من خلال العمل في مؤسسات إعلامية داخل مدينة الناصرية، وهو اليوم يتطلع إلى العمل في القناة العراقية، لا سيما أن الأمل يحذوه في أن يجد من يؤمن بموهبته. يذكر أن مجتبي كريم يواصل إكمال الدراسات العليا في جامعة بابل بعد أن حصل على درجة البكالوريوس في قسم علوم القرآن من جامعة ذي قار، إلى جانب ذلك فإنه ناشط مدني ومقدم برامج في قناة الأهور، وصانع محتوى على منصة يوتيوب، وعضو برلمان الشباب العراقي.

شغفه بالإعلام بدأ في سن ميكرية، إذ كان يقرأ الكتب والمصحف ويتابع البرامج الحوارية

الحمى النزفية.. الوقاية والعلاج

وإيران والعراق وأفريقيا والهند، وكيف تم تسجيل أول إصابة في منطقة القرم بروسيا عام 1944. وكشفت في العراق أول إصابة عام 1979 في مستشفى اليرموك لسيدة تبلغ من العمر 24 عاماً. تعاني من نزف واستمر ليومين حتى توفيت ومعها المرصعة والمقيم الأقدم أيضاً، فخرج ملاك المستشفى ويشرف وزارة الصحة ويتعاون مع منظمة الصحة العالمية وإرسال نماذج وعضوات إلى الخارج، وتم التوصل إلى أن سبب الوفاة الفيروس المسبب للنزف. ويرى الطويل أن نسب حالات الوفاة المشخصة في العراق بلغت لغاية الآن 17 بالمئة، في كردستان حالتين وسجلت نزف في أربيل والثانية لقتل في دهوك، وقد تماثلتا للشفاء.

وأضاف أن مجالس إصابات العام الماضي بالحمى النزفية في العراق 19 إصابة، بينما وصلت الآن إلى 136. وهذا دليل على تزايد الحالات، نتيجة قلة الوعي الصحي في خطر انتشار الحيوانات داخل المدن، وكذلك نتيجة الذبح بطريقة غير صحية في مجازر غير مجازة، الأمر الذي يؤدي إلى انتقال الفرد -فرد- اللوماء الناقل للفيروس من الحيوان إلى الإنسان بصورة مباشرة. وتكون طرق الوقاية باستخدام المبيدات الحشرية المتعالة في المراعي والجزائر، وإرتداء الكفوف وملابس واقية حتى لا يتعرض للامسة الفرد وعدم شرب الحليب غير المغلي، كما ويفضل وضع الحجوم بالمجرد لمدة 24 ساعة.



وقال الطويل إن "المرض فيروسي يصيب الإنسان، مسبباً حمى وأعراض نزف شديدة قد تنتهي بالوفاة في حال عدم التشخيص والعلاج الطبية الميكرية". وينتقل الفيروس من حيوانات الأنعام والماعز والأبقار والخيول إلى الإنسان عن طريق الفرد. كما وسرد الطويل عن انتشار المرض وأماكنه بشرق أوروبا وحوض البحر المتوسط وشمال الصين ووسط آسيا

أربيل، رائد العكيلي

أقيمت في مدينة أربيل وعلى قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الاجتماعي محاضرة طبية تحت عنوان "الحمى النزفية وآسيابها والوقاية والعلاج" الحاضرة التي كانت بالتعاون مع جمعية "حدايب" للكتابات أنفائها الدكتور نعيم الطويل بهدف نشر الوعي الصحي والوقائي من هذا المرض.

كاريكاتير



أمسية موسيقية

تقيم مؤسسة نخيل عراقية أمسية موسيقية فيها "حديقة سليم سالم لغناء الأصل، في خلفها الثالث في المداصرة مع الخسيس القليل، في مقر المنظمة بالجزيرة مجاور السفارة التركية مقابل سفيرة الإنكليز. ويذكر أن الحفوة التي تم تنظيمها في العام 2021 أسسها المؤلف الموسيقي سليم سالم في مقهى قريب من المكان، الذي غنت فيه أم كثر في منتصف الثلاثينيات من القرن الماضي، وكان أعضاء الحفوة، آنذاك، أربعة فقط يبعد بضع فترات إلى 13 عاماً.

الأدب والأنتروبولوجيا

بثت دار المأمون للترجمة والنشر الحلقة الثانية عشرة من البرنامج الثقافي الشهري "مضاف معرفية" وتناول البرنامج كتاب الأكاديمية والترجمة هناك خليف غنسي الموسوم بـ"الأدب والأنتروبولوجيا: التنض، المؤلف، حيلة القراءة"، الذي صدر حديثاً عن دار المأمون للترجمة والنشر. ويضم فريق عمل البرنامج في الكتابة والتقديم: علي جبار عطية، وأعداد الترجمة عبد الطيف الموسوي، وتصور محمد كمال، أما التصميم والإخراج الفني أحمد حميد، والموسيقى التصويرية الفنان خالد كافي، وفكرة البرنامج والإشراف المدير العام لدار المأمون إشراف عبد العادل.

حلي زينة واكسسوار

بطابع فولكلوري تراثي

صناعة الحلي والاكسسوار عادة ما تكون في المنزل، كما تقول حسن التي شاركت في مختلف المهرجانات والنشاطات المحلية والدولية، إن "مشروع هذا جنتي مكتفية مادياً، فقد اعتمدت على تقسي في الإعداد والصناعة، كي يأتي بمردود مادي يكفي اقتصادياً".

وتصنع زمزية حسن النساء اللواتي يشكن من عدم انعدام فرص العمل باستغلال أوقات الفراغ، وتجربة هكذا مشاريع متممة تبعث الجمال، فضلاً عن مدخلاتها المادية، فلا بد للمرأة من الاعتماد على نفسها، وأن تكون لديها هوية وعمل خاص بها، وفق تعبيرها.



أربيل، خالد إبراهيم

مؤخراً، بدأت الأعمال اليدوية وتحديدًا في ما يتعلق بالاكسسوارات النساء وحلي الزينة تأخذ زواجاً واسعاً، وتمارس زمزية حسن هذه الأعمال اليدوية منذ ما يقارب 7 أعوام، كما تقول "الصباح" إن "ما أصنعه من اكسسوار هو عمل فولكلوري متميز، أحاول المحافظة عليه، وأن يقضى حياً بينما لأن كل ما يُعرض بالأسواق المحلية حالياً هو بتصاميم حديثة تفقد لروح الأصالة التي عادة ما تكون في الأشياء القديمة بنظري، عتادة ما تكون ما أباثنا وأجداننا، ونستخدم حسن العديد من الأحجار بمختلف أنواعها وأشكالها كالجران، وتصنف أن "كل ما أقوم بتصنيعه من حلي واكسسوار هو من ثبات أفكار، حيث أبدأ بتفنيدها يدوياً وهو أكثر ما يعزبها ويضفي عليها الطابع الفولكلوري التراثي القديم".

وكل عمل هو بتصميم منفرد ومغاير، تقوم بصناعة نماذج كثيرة منه وعلى شكل وجبات، وتجد حسن إقبالاً واسعاً من قبل الناس، وخاصة النساء على اقتناء الأشياء التراثية والفولكلورية، فالجديد يتشابه تقريباً في تصاميمها وتصاميمها.

الزواج المبكر

أقامت الأمانة العامة لمجلس الوزراء - دائرة تمكين المرأة العراقية وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، السبت الماضي، المؤتمر الوطني لمعالجة ظاهرة الزواج المبكر. بهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على مخاطر الزواج المبكر والبحث في وسائل معالجتها، للخروج بمعالجات ومقترحات وتوصيات تسهم في الحد من آثاره السلبية، وناقش المؤتمر في جلسته تأثير الزواج المبكر في المجتمع، والمراسلات الدولية لشمه ومعالجتها، والزواج المبكر من منظور اجتماعي وديني، والآثار النفسية والاجتماعية والتنشئة والتربية والتعليمية والصحية.

الملتقى التدريبي الأول

أقيم في مدينة أربيل الملتقى التدريبي الأول للأعلام والعلاقات العامة في العراق بحضور كبير من محافظات البلاد كافة ويهدف الملتقى الذي كان برعاية الاتحاد العام للمختصين بالإعلاميين العراقيين وبالتعاون مع منظمة حماية السلام الدولي، ومنظمة شمس الحضارة والتنمية والإغاثة إلى تطوير دور الإعلام في العراق. وتلقى مدير مركز الإعلام الجديد للتدريب والتطوير سعد العبدلي - "الصباح" إن هذا الملتقى جاء لتطوير العلاقات العامة والإعلام وتطويرها بالوزارات الحكومية، عبر مشاركة وفد من وزارة الداخلية وقسم العلاقات والإعلام والشرطة المجتمعية.